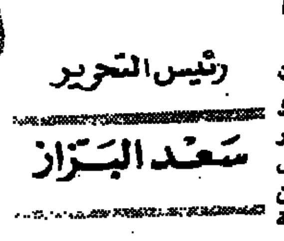


رئيس التحرير
سَعْد البَزّاز

الجمهورية
Al-Jumhuriya

جريدة
يومية سياسية

الاحد ٢٦ تموز ١٩٩٢م - ٢٦ محرم ١٤١٣هـ - العدد ٨٣٥٥ السنة الخامسة والعشرون - تصدر عن دار الجماهير للصحافة - بغداد / جمهورية العراق

٨ صفحات — ١٥٠ فلساً

٨ اتفاقيات علمية بين العراق وجامعات عربية

■ البصرة/ عبدالامير الديراوي : اعلن امس عن ان جامعة البصرة وقعت ثماني اتفاقيات ثقافية وعلمية جديدة مع ثماني جامعات عربية شقيقة وهو اعلى رقم تحققه الجامعة خلال العام الحالي على الرغم من ظروف الحصار الثقافي والعلمي المفروض على العراق وافاد الدكتور داخل حسن جريو رئيس جامعة البصرة ان هذه الاتفاقيات عقدت مع جامعة صنعاء في اليمن وجامعتي تيارات وعنابة الجزائريتين وجامعة غياض المغربية وجوبة السودانية وكاريونس الليبية وجامعات العلوم التكنولوجية واليرموك وآل البيت الاردنية واضاف ان الجامعة وقعت ايضا مشروعا ثقافيا وعلميا مع السودان وتمتد للسنوات ١٩٩٢ - ١٩٩٣ بهدف تعزيز التعاون العلمي □

عمال اليمن طالبوا بانهاء الحصار

■ صنعاء/واع : طالب الاتحاد العام لنقابات العمال في الجمهورية اليمنية المجتمع الدولي العمل على انهاء الحصار الاقتصادي المفروض على الشعب العراقي . وجدد الاتحاد في بيان اصدره في ختام اعمال الدورة الرابعة لمجلسه المركزي ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في صنعاء امس وقوفه مع صمود الشعب العربي في العراق في وجه الممارسات التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفائها .. وعبر الاتحاد عن تضامنه ووقوفه مع شعب ليبيا ضد الحصار المفروض عليه .. وحيا الانتفاضة الفلسطينية الباسلة في عامها الخامس وتاييده ووقوفه مع نضال الشعب الفلسطيني حتى يتحقق له بناء دولته الوطنية المستقلة على ترابه الوطني □

القائد صدام حسين تلقى سيلا جديدا من التهاني بأعياد تموز

جاليات عربية واسلامية عاهدت القائد على التصدي للتآمر الصهيوني الامريكي ضد العراق

■ بغداد/ واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين سيلا جديدا من برقيات التهاني لمناسبة ثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة من الجاليات العربية والاسلامية في العالم اكدوا فيها تاييدهم المطلق لقيادة سيادته التاريخية في مواجهة الهجمة الامبريالية الصهيونية الشرسة ضد العراق العظيم واعرب مرسلو البرقيات وبينهم رؤساء اتحادات وجمعيات ومشرفون على فعاليات سياسية شعبية عن ثقتهم المطلقة بالنصر المؤزر للعراق الذي بات منارا للامل واضحى مصدر الالهام بالنسبة لجميع الاحرار والوطنيين الشرفاء في العالم فقد جاء في برقية الشيخ خالد زيدان امام وخطيب مركز صدام حسين الاسلامي العربي في استراليا / باسم الجالية الاسلامية والعربية وباسم الشرفاء والمناضلين نهنئكم وجميع رفاقكم الابرار والشعب العراقي بثورة البعث العظيمة والمؤيدة وبتوفيق من الله ونصره التي اصبحت الامل الذي يمهد للاشراقة الكبرى بعد ان طلعت شمس تموز وهاجة قوية كشفت جحور الظلام وخفافيش الليل . وستبقى هذه الثورة بقيادتكم وبتاييد الشعب العراقي المطلق والعرب الاوفياء الناقوس الذي يقرع الاسماع وصوت المؤذن الذي يبشر بدنيا الخير

والحق والعدل . وجاء في برقية السكرتارية العامة لمؤتمر الشعب الاستوائي ان حزب البعث العربي الاشتراكي تحت قيادتكم النبيلة يمثل بالنسبة للامة العربية والشعوب المضطهدة في كل مكان التجسيد الحي للكفاح والتصدي ضد المحاولات الانكلو - امريكية الصهيونية الرامية الى استعباد الانسانية .

ان الرئيس صدام حسين يمثل اليوم الرمز الحي لشعب العراق العظيم وان العراق وريث التاريخ والقيم والحضارة بات يمثل منارا للامل واضحى مصدر الالهام

واحياء جميع القوى التقدمية والشعوب الثورية التي تتوق الى بناء حضارة خالية من الثار الصهيونية والاستغلال والامبريالية والرجعية . وجاء في برقية منظمة الطلبة والجالية العربية في اسبانيا ان ثورة السابع عشر الثلاثين من تموز العظيمة هي ثورة العطاء والانجازات الكبرى على طريق التقدم والتي جعلت من العراق القاعدة المحررة لحركة الثورة العربية والنموذج الحي والمشع لتطلعات امة العرب نحو صنع

البقية ص٢

الرئيس القائد تلقى برقيتي تهنئة من ادوار صوما وحسن فهمي جمعة

■ بغداد واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد ادوار صوما المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ تموز المجيدة وفي ما ياتي نص البرقية .. سيادة صدام حسين رئيس جمهورية العراق بمناسبة عيدكم الوطني بالنيابة عن هذه المنظمة وبالاصالة عن نفسي يسرني ان ابعث لسيادتكم ولشعب العراق باخلص الامنيات مع اسمى اعتباري

ادوار صوما

المدير العام لمنظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة

البقية ص٢

الرئيس القائد تلقى تهنئة رئيس بيرو

■ بغداد / واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد البرتو فوجيموري رئيس جمهورية بيرو لمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ - ٣٠ تموز المجيدة .. وفي ما ياتي نص البرقية : فخامة السيد صدام حسين رئيس جمهورية العراق .. بمناسبة احتفالكم بالعيد الوطني لجمهورية العراق اتشرف بالتقدم لسيادتكم باسم شعب وحكومة بيرو وكذلك باسمي شخصيا للتهنئة بهذه المناسبة الهامة لشعب العراق كما انتهز الفرصة لاعرب لسيادتكم عن فائق الاحترام والتقدير □

البرتو فوجيموري
رئيس جمهورية بيرو

السعودية تتحمل يومياً خسارة قدرها ٣٠ مليون دولار لاعاقة استقرار السوق النفطية

العراق لن يحتاج بعد الآن الشركات الاجنبية لتشييد مصافي النفط

□ بغداد / الجمهورية : كشف السيد اسامة عبدالرزاق الهيتي وزير النفط عن ان السعودية تتحمل خسارة يومية تصل الى ٣٠ مليون دولار بقصد اعاقة استقرار السوق النفطية الدولية عن طريق اغراقها بانتاج يخنق الاسعار خنقا . وقال وزير النفط في حديث ادلى به مؤخرا وتنشره (الجمهورية) ومجلة (علوم) وجريدة (النفط والعالم) ان هذه السياسة السعودية تسهم بشكل كبير في خفض العائدات المتحققة للبلدان المنتجة للنفط بينما يتسرب النفط من مكامنه الوطنية

الى مستودعات خزنه الستراتيجية في الولايات المتحدة الامريكية واوربا بثمن بخس . وافاد ان عددا من دول اوبك ستواجه في المستقبل المنظور مشكلة نضوب نفوطها والبعض الاخر سيلجا الى تقنين انتاجه حرصا على هذه الثروة من الضياع لذا فان من المتوقع حدوث ازمات واجراءات قد تكون شاذة في التعامل الدولي من اجل السيطرة على اكبر كمية من انتاج النفط وحجزه لحساب الاسواق الامريكية والاوربية .

وقال ان العراق يمتلك فرصا في مجال استغلال الخزين النفطي والكشف عن ابار جديدة تمكنه من تحقيق مردودات مالية توفر بدورها فرصا جديدة كبيرة لتحقيق نمو الاقتصاد العراقي وازدهاره ولن يواجه العراق ازمات في حقل الاقتصاد في المستقبل .

واعلن ان العراق اصبح من بين البلدان القليلة جدا المنتجة للنفط التي تمتلك جهازا متمرسا وملاكا متخصصا ممتازا في كل المستويات ولكل المهمات عبر تراكم الخبرة المقترنة بالتطوير العمودي والتخصص العام فضلا عن الدقيق في القطاع النفطي . واكد وزير النفط ان العراق الان يمتلك ملاكات من افضل ماموجود في العالم . واضاف بل اقول بصراحة وموضوعية ومن دون اية مبالغة بعد معايشتي لتجارب الملاك النفطي الفني في مرحلة الاعمار والبناء الجديد لاحقا ان

البقية ص٢

مجلس قيادة الثورة يسمح لمواطني الحكم الذاتي بتملك اراض سكنية في عدد من المحافظات

■ بغداد/هناء عباس شلش : سمح مجلس قيادة الثورة للعراقي من سكنة منطقة الحكم الذاتي بتملك قطعة ارض سكنية في محافظات العراق الاخرى (عدا محافظات نينوى والتاميم وديالى) .

جاء ذلك في قرار اصدره المجلس في ١٦ تموز الحالي ويحمل الرقم (١٩٠) وبين القرار ان تملك العراقي من سكنة منطقة الحكم الذاتي في المحافظات سيكون مقرونا بالشروط المقررة لسكنة تلك المحافظات من العراقيين فضلا عن شموله بقرض المصرف العقاري وفق الاصول □

مقتل خمسة اتراك في احدث موجة اغتيالات

■ انقرة / انصات الجمهورية : اعلن امس عن مقتل خمسة اتراك من المتعاونين مع رجال الامن في احدث موجة اغتيالات في اقليم اكري شمال شرق تركيا . وقالت وكالة انباء الاناضول التركية ان القتلى كانوا قد تقدموا بطلبات في الاونة الاخيرة لحمل السلاح ضد حزب العمال الكردي المعارض وقد حصلت الموافقة على ذلك . ويذكر ان حزب العمال الكردي كان قد شن في الاونة الاخيرة عدة عمليات مسلحة طالت مسؤولين حكوميين اتراك وشخصيات سياسية وعسكرية تركية وامريكية في اطار المواجهة مع السلطات التركية والتي اشتدت خلال الشهور الـ (١٨) الاخيرة □

الامم المتحدة تحمل دنكتاش مسؤولية فشل محادثات السلام

■ قبرص/ انصات الجمهورية : حثت الدول دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكتاش على قبول خطة الامم المتحدة لانهاء تقسيم جزيرة قبرص وتقول مصادر في مقر الامم المتحدة ان محادثات السلام وصلت الى طريق مسدود بسبب رفض القبارصة الاتراك التخلي عن حوالي ربع الاراضي التي يسيطرون عليها الان وتسيطر الطائفة القبرصية التركية التي تمثل اقلية على ٣٧٪ من الاراضي القبرصية منذ عام ١٩٧٤ عندما غزت تركيا الجزيرة لافشال انقلاب بقيادة اليونانيين □



في الجمهورية اليوم

* أول قصيدة ومقابلة للشاعر محمد عفيفي مطر بعد خروجه من السجن ص٥

باحثتان عراقيتان ودكتور اهدوا بحوثهم الى السيد الرئيس القائد صدام حسين

■ بغداد/واع : الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله اهدت الباحثتان الدكتورة ازهار احمد الحميري وليلى جوامير علي بحثهما الموسوم (التشريع العراقي بين عهدين « حمورابي » « صدام حسين ») وقد تصدرت كلمة الاهداء الاتية الصفحة الاولى من البحث . الى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله قائد الثورة المباركة ثورة (١٧ - ٣٠) تموز ومفجرها .. نهدي لسيادتكم جهدنا المتواضع المتمثل في بحثنا المعنون (التشريع العراقي بين عهدين/حمورابي/صدام حسين) عرفانا وتثمينا لدوركم الرائد والفعال في تحقيق العدالة في المجتمع العراقي وانصاف المراة العراقية ودعم دورها ومكانتها في المجتمع وذلك من خلال قيادتكم للثورة التشريعية الحديثة في القطر . لكم سيدي العمر المديد لتحقيق امانيكم في عراق متطور ومزدهر .. ودمتم .

وقد بعث السكرتير الصحفي للسيد رئيس الجمهورية بالرسالة الجوابية الاتية :

الباحثتان الدكتورة ازهار احمد الحميري وليلى جوامير علي المحترمتان

تحية وبعد .. تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله بحثكما الموسوم/التشريع العراقي بين عهدين/حمورابي/صدام حسين الذي حللتما فيه قوانين الاحوال الشخصية في عهدين والقيتما فيه الضوء على دور سيادته في الثورة

البقية ص٢

وزير الدفاع حضر حفل تخرج دورة جديدة للضباط المجندين في الكلية العسكرية الثانية

■ بغداد/واع : احتفلت الكلية العسكرية الثانية امس بتخريج الدورة القياسية الثانية والاربعين للضباط المجندين (دورة الجهاد والبناء) واقيم احتفال كبير حضره الفريق الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع استهل بعزف سلام الامراء وتلاوة اي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة وقوفا على ارواح الاكرم منا جميعا شهداء العراق والامة العربية بعدها استعرض الخريجون من امام منصة التحية تتقدمهم كوكبة حملة الاعلام العربية والعراقية ثم جرت مراسيم تسلم علم الكلية من الدورة المتخرجة الى الدورة المتوسطة . وبعد ان تلا ممثل مديرية ادارة الضباط الامر الوزاري الخاص بمنح الخريجين رتبة ملازم مجند في الجيش ردد الخريجون قسم التخرج . ثم وزع الفريق الاول الركن علي حسن المجيد الهدايا التقديرية على المتفوقين في الدورة .

واختتم الاحتفال الذي حضره الفريق الاول الركن اياد فتيح الراوي رئيس اركان الجيش والسادة معاونوه وعدد من كبار ضباط الجيش ومديرو الصنوف بعزف سلام الامراء . ورفع الخريجون وثيقة عهد الى السيد الرئيس القائد صدام حسين جددوا فيها العهد لسيادته على ان يظلوا رهن اشارة سيادته للدفاع عن الوطن الغالي والامة العربية المجيدة وفي ما ياتي نص الوثيقة :

البقية ص٢

مسؤول سابق في (C.I.A) : واشنطن تقف بشكل كامل خلف افتعال الازمة بين الامم المتحدة والعراق

العراقيون اظهروا ثقة عالية بالنفس اقلقت الغرب وحكام السعودية والكويت

■ لندن/ انصات الجمهورية : كشف مسؤول سابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية (C.I.A) عن ان الولايات المتحدة تقف بشكل كامل خلف افتعال الازمة بين الامم المتحدة والعراق حول مسالة دخول مبنى وزارة الزراعة والري في بغداد وقال المسؤول السابق وهو (غرايام فولر) الذي كان يعمل بمنصب محلل في وكالة المخابرات المركزية الامريكية ان الغرب منساق كليا خلف الهدف الذي خططت له واشنطن في افتعال هذه الازمة لاستخدامها ذريعة للمساس بسيادة العراق ولاضعاف النظام السياسي فيه تمهيدا للاجهاز عليه في اطار مخطط للتدخل في شؤون العراق الداخلية واوردت هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) عن المحلل فولر قوله ان الكثير من الاجراءات التنفيذية والخطط التفصيلية ينوي الغرب المضي فيها ضد العراق وكانت حتى وقت قريب موضع نقاش في واشنطن التي تقود العملية وتستهدف النظام السياسي في العراق الذي يقوده الرئيس صدام حسين ويشكل عبئا على توجهات الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها .

ونقلت الاذاعة البريطانية عن المحلل السابق قوله ان من بين احد ابرز الخيارات التي تعمل عليها واشنطن وبتاييد من عدد من العواصم الغربية ومنها باريس ولندن السعي لاثارة اضطرابات في شمال العراق وجنوبه دفعة واحدة وتعميق الحالة القائمة في الشمال بما يخدم التوجهات الامريكية في النيل من سلطة الدولة العراقية والمساس بها وبهيبتها واشار الى ان واشنطن تستخدم الامم المتحدة وهيئاتها في تنفيذ حلقات من هذا المخطط وانها ستدفع في وقت لاحق الوكالات الدولية لدفع اكبر عدد من العاملين لديها الى العراق والتدخل في شؤونه الداخلية اليومية ومحاولة الاستحواذ على بعض المهمات والواجبات التي تضطلع بها الدولة العراقية من اجل النيل من هيبتها واظهارها فاقدة للسيطرة والسيادة على اراضيها واعلن المسؤول السابق في وكالة المخابرات المركزية الامريكية (ان الغرب مصمم على التخلص من النظام السياسي في العراق وهو لاينوي اطلاقا رفع العقوبات المفروضة على العراق وان حادثة وزارة الزراعة والري وامثالها من الازمات المفتعلة هي ليست الا ذرائع لتحقيق اهداف الولايات المتحدة الامريكية التي تقود النظام الدولي الجديد وبتاييد من حليفاتها الغربيات)

وافاد انه تلقى تقارير مؤكدة في المؤسسة التي يعمل فيها حاليا وهي مؤسسة (راند - RAND) للابحاث الاستخبارية في كاليفورنيا اشارت الى (ان الحكام في السعودية والكويت قلقون بشدة مما اظهره العراقيون من ثقة عالية بالنفس مؤخرا ولذلك فانهم يدفعون باتجاه التدخل في شؤون العراق والضغط عليه في اطار حملة جديدة منظمة تقودها الولايات المتحدة الامريكية وتابع المسؤول السابق (الا ان واشنطن وحليفاتها الغربيات تضع في حساباتها جميعا حالة التاييد العربية على مستوى الشارع للرئيس صدام حسين والعراق وتجد في ذلك مايمكن ان يترك اثارا سلبية كبيرة على الانظمة السياسية التي تؤيد الولايات المتحدة في توجهاتها في المنطقة ورات هيئة الاذاعة البريطانية (B.B.C) في تعليق اوردته عقب اذاعة تصريحات فولر ان شكوكا جدية برزت حول جدوى العمل العسكري ضد العراق وان من بين حلفاء الولايات المتحدة الامريكية في المنطقة من يرى مخاطر جمة في اسلوب واشنطن بدفع الازمة مع العراق نحو الطريق المسدود وباتجاه التفجير □

الخوف والقلق يخيمان على سكان منطقة الكويت والشركات صفت اعمالها

■ البصرة/من صباح الجزائري : غادرت منطقة الكويت اكثر الاسر الثرية والفاعلة في تجارة السوق بعد ان صفت اعمالها المصرفية والتجارية ابلغ ذلك مراسل الجمهورية المواطن العربي عائد حافظ الذي ابعدته السلطات المفروضة على منطقة الكويت وقال ان احدى هذه الاسر هي اسرة الغانم المشهورة بتعاملها مع الشركات الاجنبية المتخصصة في صناعة السيارات والتي صفت لحد الان اكثر من ٨٠٪ من العاملين في شركاتها .

واضاف . ان سبب مغادرة هذه العوائل لمنطقة الكويت هو تسريب معلومات عن المعارضة في منطقة الكويت تؤكد استعدادها للقيام باعمال مسلحة لتصفية النظام المفروض على الكويت وازلامه حيث تخيم هذه الايام حالة الخوف والترقب على الشارع الكويتي الذي سبق ان شهد اعمال عنف مسلحة وتصفيات للافراد المتعاونين مع السلطات هناك والتي اعترفت بها هذه السلطات وتناقلتها وكالات الانباء العالمية . وكشف المواطن المبعد عن وصول اكثر من ٢٠٠٠ كويتي من القاهرة خلال الايام الماضية بعد ان قتل منهم ما يقارب من (٥٠) شخصا من قبل المواطنين المصريين لنشرهم الفساد في مصر وقيامهم بشراء الفتيات المصريات ليوم واحد جراء تدهور الوضع الاقتصادي والمعاشي في مصر □

قمة امريكا اللاتينية اختتمت اعمالها باتفاقيات تعاون

■ مدريد/ انصات الجمهورية اختتم رؤساء دول امريكا اللاتينية واسبانيا والبرتغال قمتهم في مدريد التي استمرت يومين ناقشوا خلالها مسائل الديمقراطية في امريكا اللاتينية وتعزيز التعاون الاقتصادي بين دولهم . وقد اصدروا بيانا اشادوا فيه بانتعاش الديمقراطية في امريكا اللاتينية وكان ثلاثة من رؤساء دول امريكا اللاتينية قد امتنعوا عن حضور القمة بسبب اضطراب الاحوال الامنية في بلدانهم وهؤلاء هم رؤساء بيرو وفنزويلا وكولومبيا ويقول

البقية ص٢

زعيم ديني ايراني يدعو الى اقالة الموالين للغرب

■ طهران/ انصات الجمهورية دعا زعيم ديني ايراني كبير الى اقالة جميع المسؤولين في الحكومة الذين يميلون الى النظم الغربية وذلك ضمن حملة تستهدف القضاء على السلوك المخالف للاسلام . وجاءت ملاحظات احمد جنتي في خطبة صلاة الجمعة التي اذاعها راديو طهران امس الاول . وتحدى جنتي في خطبته سياسات علي اكبر هاشمي رفسنجاني ، وقال ان الاعتماد على القدرة المهنية على حساب القيم الدينية يمكن ان يصيب (ايران) في مقتل □

طرد ثلاثة ايرانيين من بريطانيا

■ لندن/ انصات الجمهورية: طردت بريطانيا ثلاثة ايرانيين ، اثنين منهم يعملان في السفارة الايرانية في لندن والثالث طالب . وقالت اذاعة صوت امريكا التي نقلت النبأ ان امر الطرد جاء لاسباب تتعلق بامن بريطانيا □

جمعية الصداقة العراقية - الهندية تطالب باطلاق الارصدة العراقية ورفع الحصار

■ بغداد/جهاد زاير : استنكرت جمعية الصداقة العراقية - الهندية التهديدات الامبريالية الوقحة واستمرار التدخل الامريكي في الشؤون الداخلية للعراق . وقال السيد غسان عبدالله رضوان رئيس الجمعية ان الهيمنة الامريكية على مجلس الامن جعلها تسخر هذا المجلس لتحقيق ماربها في السيطرة على مقدرات الشعوب والتلويح بالقوة الغاشمة للعدوان على الشعوب التي ترفض الهيمنة والتدخل في شؤونها الداخلية . ودعا السيد رضوان الامين العام للامم المتحدة ومجلس الامن الدولي الى التعامل مع العراق من خلال القانون الدولي والانساني ورفع الحصار الجائر المفروض على شعبنا بعد ان فقد كل مبرر لاستمراره الذي ادى الى انتشار الاوبئة ووفاة اعداد كبيرة من الاطفال والشيوخ نتيجة شحة الادوية وسوء التغذية . كما طالب الدول التي مازالت تتحفظ على الارصدة العراقية في بنوكها الى اطلاق هذه الارصدة استنادا الى ايضاح رئيس ما يسمى بلجنة العقوبات التي شكلها مجلس الامن بان وقف تجميد الودائع العراقية وفقا للسياسة والتشريعات الوطنية لن يشكل خرقا لقرارات مجلس الامن . وذلك من اجل استخدام هذه الارصدة لشراء الادوية والاغذية للشعب العراقي ولتوفير احتياجاته الانسانية مما لا يدخل في محظورات مجلس الامن ضد شعبنا □

تأجيل عملية اغاثة مدينة كوراش في البوسنة

■ نيويورك/ انصات الجمهورية : اجلت الامم المتحدة ارسال مواد الاغاثة الى مدينة كوراش المحاصرة في شرقي البوسنة والهرسك من جانب المليشيات الصربية . وتتعرض المدينة الى قصف شديد منذ ثلاثة اشهر . وقد جاء قرار تاجيل مواد الاغاثة بعد ان تعرضت قافلة الامم المتحدة التي تتولى نقل مواد الاغاثة لحادث ادى الى جرح احد افراد القافلة اثر مرورها على لغم . وقد ارسلت الامم المتحدة قوة لانقاذ القافلة □

مسالة الاسرى السوفيت في افغانستان تدخل الامم المتحدة

■ اسلام اباد / انصات الجمهورية : قال دبلوماسيون روس في الباكستان ان بلادهم تنوي ان تثير في الامم المتحدة مسالة الاسرى السوفييت الذين مازالوا لدى المجاهدين الافغان . وقالت هيئة الاذاعة البريطانية ان البرلمان الروسي كان قد اتخذ مؤخرا قرارا دعا فيه الحكومة الروسية للطلب من الامم المتحدة التدخل لاطلاق سراح الاسرى السوفييت لدى المجاهدين الافغان . وكانت روسيا تامل ان يتم اطلاق سراح الاسرى السوفييت بعد تولي المجاهدين للسلطة في افغانستان البقية □

غالي دعا الى جهود دولية لاغاثة الصومال واكثر من مليون صومالي سيموتون جوعا خلال اسابيع

■ نيويورك / لندن/ انصات الجمهورية : دعا الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الى توسيع شامل لجهود الامم المتحدة في ميدان الاغاثة وتحقيق السلام في الصومال . وقال الامين العام في تقرير له الى مجلس الامن ان الوضع في الصومال في غاية الخطورة . فالمجاعة تهدد السلطات والحرب الاهلية فتتت الصومال الى فئات قبلية متناحرة . وقال ان على الامم المتحدة الاشراف على توزيع الاغاثة على السكان والسعي لمبادلة الطعام بالسلاح تمهيدا الى نزع سلاح الفئات المتناحرة واقامة صومال موحد وديمقراطي . وقال لابد من ان يرافق مراقبو الامم المتحدة قوافل الاغاثة ولذلك دعا مجلس الامن الى توسيع عمليات الامم المتحدة بشكل شامل وفوري ويقول مراسل البي بي سي في شرق افريقيا ان الامين العام للامم المتحدة يعتقد ان الوضع في الصومال مماثل للوضع في يوغسلافيا . وربما بسبب قلة الموارد في الصومال التي مزقتها الحرب الاهلية فان الوضع فيها اخطر من الوضع في يوغسلافيا . وقال الامين العام للامم المتحدة ان اضطراب الوضع في الصومال يؤثر على الامن والسلام في كل القرن الافريقي ودعا الى عمليات اغاثة الامم المتحدة في اربع مناطق من الصومال تشمل الشمال الشرقي والشمال الغربي والوسط والجنوب اضافة الى مقاديشو العاصمة . وذكرت اذاعة صوت امريكا ان اربعة ملايين وخمسمائة الف صومالي يتعرضون الى خطر المجاعة ونقل عن ممثل خاص للامم المتحدة قوله ان اكثر من مليون صومالي سوف يموتون جوعا في غضون الاسابيع القليلة القادمة □

محولة يتم اصلاحها — من بقايا العدوان

انجاز اعمار محولة كهرباء الهارثة وتصنيع زيت المحولات لاول مرة في العراق

■ بغداد / مريم عطية : اعلن في بغداد عن انجاز محولة كهرباء الهارثة ونجاح العراق لاول مرة في تصنيع زيت المحولات الذي يستعمل عازلا في محولات القدرة ذات الضغط الفائق . وقال الدكتور زهير الجلبي مدير مشروع اعمار واصلاح محولات القدرة ان محولة كهرباء الهارثة التي تم نقلها الى المحطة الام والتي تقدر قيمتها بثلاثة ملايين دولار ستباشر بتقديم خدماتها نهاية اب المقبل . ويذكر ان محولة كهرباء الهارثة ذات سعة (٢٥٠٠) مليون فولت امبير كانت قد تعرضت الى القصف خلال العدوان الثلاثيني على العراق وقدرت نسبة الاضرار التي اصابتها بـ (٨٥) بالمائة

وافاد مدير مشروع اعمار واصلاح محولات القدرة ان الملاكات الهندسية التي تمكنت من تصليح (٧٤) محولة واعادتها الى العمل شرعت بتصليح (٣٠) محولة اخرى لاعادتها الى العمل مشيرا الى انه امكن توفير بعض المواد الاحتياطية لهذه المحولات من منشاة القادسية العامة للصناعات الكهربائية . واضاف ان هذه الملاكات نجحت بالاشتراك مع منشاة اور ومصنع الشهيد لتوفير مادة النحاس لتصنيع الاسلاك النحاسية التي تحيط بالمحولة مشيرا الى ان نسبة الانجاز قد بلغت (٧٠) بالمائة من المحولات المهمة . واشار الدكتور الجلبي الى التوصل الى رسم التفاصيل التصميمية للمحولات اذ اصبح لدى العراق ملاك لتصنيع وتصليح المحولات ولاول مرة في القطر حيث امكنت معرفة المكونات الاساسية لهذه المحولات ومنها العوازل الورقية التي اعلنت المنشاة العامة للصناعات الورقية خلال الندوة الاخيرة التي اقيمت تحت اشراف وزارة الصناعة والمعلن عن قيامها بصناعة هذه العوازل لاستخدامها لاغراض المحولات . واعلن عن تصليح محولة كهرباء المسيب ذات سعة (٤٠٠) فولت امبير التي تعد من اكبر المحولات الموجودة في العراق . وقال مدير مشروع اعمار واصلاح محولات القدرة ان مشكلة العوازل الخزفية قد تم تلافيها وذلك باعلان المنشاة العامة لصناعة الزجاج عن تمكنها من تصنيع العوازل الخزفية والاسلاك الخاصة بها □

خلافات كثيرة تعترض اتفاقية اعلان امريكا الشمالية منطقة للتجارة الحرة

■ اوتاوا/ انصات الجمهورية : امضى مسؤولون تجاريون من كل من الولايات المتحدة والمكسيك وكندا ساعات طويلة في وضع اللمسات الاخيرة على اتفاقية لاعلان امريكا الشمالية منطقة للتجارة الحرة (نفتا) (NAFTA) . وتفيد التقارير الواردة من اوتاوا ان المتفاوضين في سباق مع الزمن لاعداد الاتفاقية تمهيدا لعرضها على وزراء التجارة من الدول الثلاث في اجتماعهم يوم غد الاحد للمصادقة عليها . غير ان ممثلة الولايات المتحدة المسؤولة عن المسائل التجارية قالت ان هناك قضايا لم تحسم تخص انتاج السيارات والسلع الزراعية . وتسعى المكسيك للتعجيل باعداد الاتفاقية لكي يتم اقرارها في الوقت المناسب من جانب الرئيس بوش قبل موعد الانتخابات الامريكية ، لانه اذا ما تأخر توقيعها عن ذلك الموعد فسوف يتعطل تنفيذها وقتا طويلا بسبب فقدان الحماسة لها . ولكن هناك اوساطا كثيرة في الولايات المتحدة تعارض الاتفاقية بسبب المخاوف من تدفق الايدي العاملة المكسيكية على الولايات المتحدة وتدفق السلع المكسيكية الارخص ثمنا . وكان رجل الاعمال الامريكي روس بيرو الذي انسحب من الترشيح للانتخابات الرئاسية على راس معارضي الاتفاقية المقترحة بحيث ان انسحابه من الترشيح ادى الى ارتفاع اسعار الاسهم والسندات في بورصة المكسيك كما ان اوساطا كندية متنفذة تعارض الاتفاقية لانها ستؤدي الى تدفق السلع الامريكية على كندا واشتداد المنافسة بينها وبين السلع الكندية □

المؤرخ الكبير عبدالرزاق الحسني في كتابه الجديد الذي تنشره الجمهورية على حلقات

احداث عاصرتها

الحلقة (١٦)

والى جانب - جمعية حرس الاستقلال - تألفت جمعية اخرى من الشباب المتحمس ابرزهم جعفر حمندي وصادق حبه . وعباس مهدي . ومحمد الشماع . ومحمد حسن كبه . وسعد جريو النجفي . وقاسم العلوي وسامي خونده . ومحمد عبدالحسين الكاظمي . ولما كان هذا التجمع من الاحداث الذين لم يروا انفسهم مؤهلين للعمل السري الجريء . قرروا الالتحاق بـ (جمعية حرس الاستقلال) .

وكان عزيز علي المصري قد الف في الاستانة في ٢٥ تشرين من عام ١٩١٣ جمعية سرية سماها - جمعية العهد - واشترك معه في التاسيس والانتماء معظم الشبان من العراقيين والسوريين الطلاب في الكلية العسكرية في الاستانة . وكان هدف الجمعية السعي وراء استقلال البلاد العربية الداخلي على ان تكون متحدة مع حكومة اسطنبول اتحاد النمسه مع المجر فلما اعلنت الحرب العالمية الاولى في تموز من عام ١٩١٤ توقفت الجمعية عن العمل وتفرق اعضاؤها ايدي سبا فلما انفصل العرب عن الترك العثمانيين في ختام الحرب المذكورة انقسمت - جمعية العهد - الى قسمين العهد السوري والعهد العراقي وكان طبيعتها ان يهز العهد العراقي الشباب العراقي هزا عنيفا ويتجه ضد الاحتلال البريطاني . ولاسيما بعد رجوع الضباط العراقيين الى الوطن وقضاء الجنرال تمورو الفرنسي على حكومة الملك فيصل في ٢٨ تموز ١٩٢٠ قضاء مبرما .

وتالفت لحرس الاستقلال فروع في بعض انحاء العراق . وشرعت هذه الفروع في العمل في السر وفي العلن لمناهضة الاحتلال وتهيئة الراي العام للقيام بالثورة حتى عدت جمعية الحرس الدماغ المفكر للثورة وان لم يشترك الحرسيون في القتال وكانت اجتماعات الحرس في بغداد تعقد برئاسة السيد محمد الصدر تارة في بناية المدرسة الجعفرية وتارة اخرى في بناية مدرسة التفيض .

(شعر العهديون العراقيون ان الحرسيين فاتوهم وبزوهم عليهم ووصل نبا هذا الخلاف رجال العهد في سورية فاوفد هؤلاء ثلاثة من رجالهم توجهوا الى العراق لازالة سوء التفاهم بين الطرفين . وكان - العهديون - العراقيون يريدون ربط القضية العراقية باخوانهم في دمشق لقرب هذه من العالم الغربي وسعة المثقفين في تنظيماتهم وثقافتهم على حين ان الحرسيين لايقرون لاي من هذه المزايا .

وتوفي مجتهد الشيعة الامامية السيد محمد كاظم اليزدي في ٣٠ نيسان ١٩١٩ فاكبر السنيون موته واقاموا له عدة ماتم في جوامعهم ومساجدهم الخاصة فبرزت بوادر محبة ووفاق واشتراك في المبادىء الوطنية متحدين الورم السرطاني الذي كان يغذيه الاجنبي ابتغاء اضعاف الوحدة الوطنية ولكن ساء ما هدفوا .

وتلى المصادفات الا ان يعقد مولد نبوي في جامع الحيدرخانة مساء اليوم الحادي والعشرين من شهر ايار سنة ١٩٢٠ وتلقى فيه الخطب والقصائد المثيرة للحماسة فتقبض السلطة على احد الشعراء وتبعده الى البصرة فيزداد الهياج . وجاءت سيارتان مسلحتان للارهاب . واصيب رجل بدهس ادى الى موته فشيع جثمانه في اليوم التالي تشييعا فريدا من نوعه . فاستدعى الحاكم العسكري كلا من محمد جعفر ابو التمن . ومحمد مهدي البصير . والشيخ احمد الداود . وعلي البازركان . وبعد ان حملهم مسؤولية ماجرى . طلب اليهم التخفيف من حدة الموقف ولكن المتظاهرين الفوا وفدا من خمسة عشر شخصا لمقابلة الحاكم الملكي . فاضاف الموما اليه الى هذا العدد عشرين شخصا من ابرز رجال بغداد بينهم حفنة من اليهود والنصارى . ولما تم الاجتماع في الثاني من حزيران القى - السيد حسين افنان - باسمه بيانا مطولا استهله بالتصريح الفرنسي البريطاني الصادر في السابع من تشرين الثاني لسنة ١٩١٨ . الذي سبق ان نشرنا مقطعا منه في صدر هذا البحث . وهدد باستعمال القوة مع الذين يحاولون الاخلال بالامن والنظام . واعلن عن ان الحكومة تنوي القيام بتشكيل حكومة موقتة توصلا الى نوع الحكم الدائم الذي سيقام في البلاد وقال : ان العراق يختلف عن سائر الممالك بانه لم يتاثر بويلات الحرب . وان الاخبار التي ترد اليه من كل قطر ومكان تشير الى وقوع المجاعة في كل مكان . وان الاستياء بالغ اقصى الحدود من سوء الاوضاع . وان العراق عاش تحت حكم الاجنبي اكثر من مائتي سنة وقد انتصب السيد محمد الصدر احد كبار من حضر هذا الاجتماع واستمع الى هذا الخطاب

وقال : ان الحركة في البلاد هي حركة سلمية لايقصد منها اثارة القلاقل . وان □ مطالبنا ان تؤلف حكومة وطنية في البلاد . حسب تصريحات الحلفاء وفي مقدمتهم فرنسة وبريطانية في بيانهما المشترك الصادر في ٧ تشرين الثاني من عام ١٩١٨ . ومقررات مؤتمر سان ريمو . وان الامة تنتظر بفارغ الصبر تحقيق ما وعدت به . ثم قدم مذكرة بمثل ما قال وطلب فيها :

١ـ الاسراع في تاليف مؤتمر يمثل الامة العراقية ليعين مصيرها فيقرر شكل ادارتها في الداخل . ونوع علاقتها بالخارج .

٢ـ منح الحرية للمطبوعات ليتمكن الشعب من الافصاح عن رغائبه وافكاره .

٣ـ رفع الحواجز الموضوعة في طريق البريد والبرق بين انحاء القطر اولا . وبينه وبين الاقطار المجاورة له وللممالك الاخرى ثانيا ليتمكن الناس هنا من التفاهم مع بعضهم . ومن الاطلاع على سير السياسة الراهنة في العالم .

فيصفتنا نوابا عن اهالي بغداد . والكاظمية . نطلب اليكم . ان تصادقوا على تنفيذ هذه المطالب الثلاثة بكل سرعة ممكنة . وان تهتموا حالا بمراجعة حكومة جلالة الملك فيما يلزمكم مراجعتها به وقد رد الحاكم العام على هذه الامور بانه سيرفعها الى حكومته ويحثها على الاسراع في الرد وبعد مرور عام كامل . صدر المنشور المرقم ٧٠ بتاريخ ١٧ حزيران ١٩٢٠ الخاص بقرار عودة السربرسي كوكس الى بغداد لتنفيذ السياسة المقررة للعراق . وقد اثبتنا نصه فيما تقدم .

ولما كانت طلائع الثورة قد برزت للعيان . بعد حادثة الرميثة . وشرعت السلطة في القبض على احرار كربلاء ثم الحلة . ثم بغداد . وابعادهم الى جزيرة هنجام في الخليج العربي . حاول الحاكم العام ان يتقرب الى رجال الدين ورؤساء القبائل فبعث الى الشيخ محمد تقي الحائري . الزعيم الروحي الكبير رسالة مطولة يبسط فيها ماتنسب الى المنفيين من اعمال تشويش وتضليل . ويبعث مع حامل الكتاب . مبلغا مغريا من النقود رفضها المرجع المذكور بكل شهامة واباء . واخذت نيران الثورة تسري الى كل مكان . سريان النار في الهشيم . والمظاهرات الجمة تقام في كل مكان . واعلن المرجع الديني الحائري الجهاد العلني فلبت القبائل والعوام داعي هذا الجهاد . وحاول المرجع الديني الثاني شيخ الشريعة ان يصلح بين حكومة الاحتلال والثائرين وبعث برسالة مطولة الى الحاكم الملكي العام فلم يعرها هذا اي اهتمام ورفض هذه الوساطة البريئة فكان هذا الرفض سببا في ازدياد التازم وشاء الله ان ينتقل المرجع الديني الكبير الى الرفيق الاعلى في الثالث عشر من شهر اب سنة ١٩٢٠م وان تنتقل الزعامة الدينية الى شيخ الشريعة . الذي حاول التوسط في تلك الامور فلم يعر الحاكم الملكي العام اي التفات . فلما تولى الزعامة الدينية بعد وفاة زعيمها . بعث اليه الحاكم المشار اليه رسالة تعزية وتهنئة في وقت واحد وتعزية برحيل الاول الى الرفيق الاعلى وتبريك بالمنصب الجديد الذي آل اليه . وفي الوقت نفسه ضمن رسالته هذه بان لدولته المعظمة من موارد مالية لاتنضب . وقوى فتاكة لاتقهر . وعرض استعداده لتعيين ناظر المالية الكولونيل هاول ليدخل في مفاوضات مع من يعنيه المرجع الديني للمفاوضة . ولم يكن في وسع هذا المرجع ان ينفرد في الرد . وانقسم مستشاروه الى فريقين : فريق يرى وجوب انتهاز هذه الفرصة لانهاء الثورة وتنظيم مطالب الثوار تنظيما يكفل تنفيذها . لاسيما وقد طالت ايام القتال . ونفد مابايدي الثوار من سلاح . وفريق اخر يستغل حماسة الجماهير ويثير الاحساس في النفوس . وقد تغلب هذا الفريق على ذلك . فاجاب شيخ الشريعة بجواب املاه المتحمسون فاستفز وصوله غرور السلطة المحتلة فاستعانت بطائراتها وبالقوات الكبيرة التي وصلت اليها من الهند ومن غير الهند فكان ما كان من قيامها بالهجوم العام . وتصفية الثورة على نحو ما فصلناه من قبل .

"الاستقلال والفرات جريدتان سياسيتان صدرتا خلال ثورة العشرين"

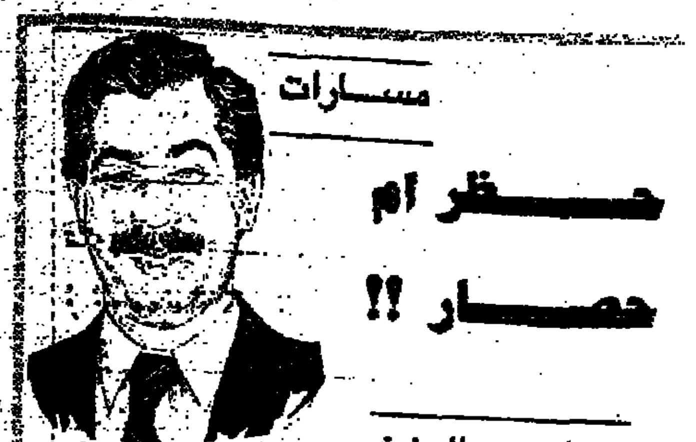
حكومات الثورة وصحفها

تالفت حكومات اهلية في كافة المدن التي اخلاها الانكليز طوعا او احتلها الثوار حربا ففي النجف المكونة من اربع محلات كبرى تالف مجلس من ثمانية اشخاص يمثل كل محلة شخصان . وكانت وظائف هذا المجلس جمع الضرائب والرسوم . والاشراف على القضايا الصحية والبلدية وعدم السماح بخروج المؤن من المدينة الا باذن . والى جانب هذا المجلس قامت هيئتان للاشراف على امور الثورة واصدار التعليمات . وفي كربلاء اجتمع الوجوه والاشراف والسراة في مبنى البلدية . واستدعوا ممثل حكومة الاحتلال - محمد خان بهادر - وكلفوه بتسليم كافة اموال الحكومة المحتلة الى الحكومة المحلية . كما تالف فيها مجلسان سمي احدهما المجلس الحربي الاعلى . ودعي الثاني بـ (المجلس الملي) وكانت وظيفة المجلس الاول استشارية للمجلس الثاني ورئاسة عليه . وتالف في - الوند - قرب كربلاء مجلس حربي اعلى كان اعضاؤه كبار رجال الثورة وقادتها لادارة دفة الحرب . وفي الديوانية تالف مجلس محلي سمي المجلس الاداري البلدي . ومهمته معروفة . وفي - السماوة - تالفت لجنتان تدير احداهما قسم المدينة الشرقي وتدير الثانية قسمها الغربي . وتولت القبائل المجاورة لبعض القصبات والقرى ادارتها ومن الاهمية بمكان ان نذكر هنا ان حكومة الاحتلال بعد ان استردت المدن والقصبات والقرى التي استولى عليها الثوار او اخلوها من تلقاء نفسها اقرت جميع الاجراءات التي اتخذتها الحكومات المحلية . واعتبرت الضرائب والرسوم التي جبيت كانها جبيت من قبلها . وفي هذا دلالة واضحة على ان امور الثورة كانت منتظمة وشرعية .

٠١ ولم يتخلف الثوار عن ممارسة الامور الصحفية فقد صدرت في النجف جريدتان سياسيتان احداهما جريدة الاستقلال التي اصدرها السيد محمد عبدالحسين الكاظمي . وكان السيد عبدالرزاق البغدادي مدير ادارتها . وقد صدر العدد الاول في اول تشرين الثاني ١٩٢٠ . وتوقفت بعد صدور عددها الثامن اذ كانت الثورة تلفظ انفاسها الاخيرة . كما اصدر الشيخ محمد باقر الشبيبي جريدة باسم الفرات لم يصدر منها اكثر من خمسة اعداد وكان صدور العدد الاول في ١٥ ايلول سنة ١٩٢٠ وقد تكبد المحتلون (٢٢٦٩) اصابة بين قتيل وجريح واسير ومفقود . وقد اسر الثوار (١٦٤) رجلا وضاعت اشلاء الباقين .

اما الثوار فقد قدر قائد القوات البريطانية قتلاهم وجرحاهم بـ (٨٤٥٠) وقال ان تقديره مستند الى الانباء التي كانت ترد اليهم من منابع مختلفة . سواء كانت عدائية او غير عدائية . ويضيف الى ذلك : ان الشيخ عبدالواحد الحاج سكر . الذي قال يقاتل الى اخر لحظة قدر قتلى الثوار بالفي قتيل دفنوا في مقابر النجف وحدها . وما احسن من ان ننقل عن الاستاذ امين سعيد المؤرخ العربي المعروف . قوله في ص ١٢٢ من الجزء الثاني من كتابه (الثورة العربية الكبرى) وهذا نصه :

(لقد ادار الفراتيون رحى الحرب . وقاموا باعبائها عندما نادى مناديها وقامت سوقها فلم يحجموا . ولم يتقهقروا . وقاتلوا واستبسلوا . ولم يلقوا السلاح الا بعد ان نالوا عهودا صريحة من الانكليز باجابة مطالب البلاد . وتحقيق اماناتها واقامة حكومة عربية في ربوعها . ولا نرتاب في انه لولا هذه الثورة لما عدل الانكليز شيئا من خططهم واساليبهم)□ انتهى



مسارات

حظر ام حصار !!

■ مازن عبدالعزيز

مازن عبدالعزيز

لايختلف اثنان على ان الحظر الاقتصادي الذي فرضه مجلس الامن الدولي الخاضع للسيطرة الامريكية على العراق بموجب قرار ٦٦٥ يعد حصارا من الناحية العملية فالذي جرى منذ اب ١٩٩٠ يؤكد حقيقة ان قرارات مجلس الامن الخاصة بالعراق خضعت وتخضع لاهواء المجرم بوش وحلفيه الاقل شانا ميجور وميتران . نحن نعرف ان الحظر هو اجراء اقتصادي اي وسيلة سلمية لارغام الطرف الاخر على الامتثال لما يراه الطرف الاخر امرا قابلا للاقرار .. بينما الحصار اجراء حربي ينطبق على حدود بلد معين ويستدعي مراقبته بالوسائل العسكرية ..

والحظر ايضا لاينطبق الا على المنتوجات ولايستدعي اعلان الحرب انما يقتصر على احكام السيطرة الادارية على عمليات الاستيراد والتصدير للمنتوجات التي يشملها الحظر ..

وبشان القرار المتعلق بالعراق فانه استثنى الغذاء والدواء من المواد التي يشملها الحظر ..

ولكن هل هذا حاصل فعلا ..

يقول السيد جيرارد دي سيليس في كتاب (حرب النفط) الصادر عن منشورات ايبو في بروكسل العام الماضي .. ان الحظر المسيطر عليه عسكريا ضد العراق يحمل كل مواصفات الحصار الا ان الاختلاف الوحيد الذي بينه وبين الحصار المتعارف عليه في الاتفاقيات . ان حالة الحرب لم تكن قد اعلنت من قبل القوى التي فرضت الحصار .

حتى مهمة باخرة السلام . ابن خلدون . وهي مهمة انسانية كانت ترفع شعارات ضد الحرب والعدوان وتدعو الى السلام وخروج القوات الغازية من المنطقة .. فضلا عن انها كانت تقل نساء واطفالا من جنسيات مختلفة وطاقم اعزل لايملك ابسط سلاح يمكنه من الدفاع عن نفسه .. نقول ان باخرة السلام تعرضت الى مضايقات وانزال عسكري اثبت فيه الغزاة مدى الانحطاط الحضاري والسلوك الذي يتقاطع مع كل القيم والمعاني الانسانية النبيلة .

وثمة شواهد اخرى وامثلة على الطبيعة السادية التي تتصف بها الادارة الامريكية الشريرة .. وتصرفاتها التي لاتنم الا عن خسة ودناءة ووضاعة .. والا فاين نضع تصرف الدول الغربية التي تمارس شتى الاساليب الدنيئة لعرقلة صفقات غذاء ودواء لصالح العراق .

واين هي الانسانية في حظر دواء تتوقف عليه حياة الاف المرضى بدعاوى باطلة وزائفة !!

واية سخافة هذه التي تمنع تصدير اقلام الرصاص الى العراق !! ان هذه النماذج من التصرفات الوقحة والسخيفة لاتنم الا عن حقد دفين يذكرنا بالصور البشعة التي انطبعت في اذهاننا عن وسائل الاستعمار الغربي واساليبه في احتلال بلدان العالم الثالث وقهر شعوبها والاستحواذ على ثرواتها تحت شعار (رسالة الرجل الابيض) !

والواضح حتى الان من تصرفات اساطين الاستعمار الجديد بوش وميجور وميتران ازاء العراق وازاء اية ارادة مستقلة تعبر عنها دولة تحترم شعبها وتصون حقوقه . ان المنظمة الدولية . لم تعد الا مؤسسة تابعة لاحدى دوائر الخارجية الامريكية تمتثل لاوامرها واهوائها ونزواتها !!

ومن هنا نفهم لماذا تحول الحظر الى حصار .. ولماذا تمنع - لجنة - تصدير اقلام الرصاص الى العراق او تلغي صفقة لصالح تجار عراقيين لاستيراد دواء .. وان يستمر - الحصار - رغم انتفاء اسبابه ومبرراته !!

فتلك هي رسالة بوش المجرم الى العالم وهكذا هو نظامه العالمي الجديد ! □

باحثتان عراقيتان ودكتور اهدوا بحوثهم

نائب رئيس الجمهورية زار محافظتي القادسية وبابل والتقى الملاكات الحزبية

تتمة المنشور ص٨

الرئيس القائد تلقى برقيتي تهنئة من ادوار صوما وحسن فهمي جمعة

تتمة المنشور ص١

كما تلقى سيادته بهذه المناسبة ايضا برقية من الدكتور حسن فهمي جمعة مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية وفي ما يلي نص البرقية :

بسم الله الرحمن الرحيم

(ويريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره ولو كره الكافرون) صدق الله العظيم

فخامة الرئيس المناضل صدام حسين (حفظه الله) رئيس جمهورية العراق (بغداد) .. بمناسبة الذكرى الرابعة والعشرين لقيام ثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة وماحققته من انجازات عظيمة للشعب العراقي والامة العربية على كافة الاصعدة السياسية والامنية والاقتصادية اذهلت الغرب وافقدت المستعمرين توازنهم وكشفت نواياهم الخبيثة وحقدهم الدفين فانه لمن دواعي الاعتزاز ونحن نستقبل عاما جديدا من عمر الثورة المديد ان نتقدم لفخامتكم وشعبنا الصامد في العراق باحر التهاني واطيب الامنيات داعيا الله عز وجل لفخامتكم بموفور الصحة والعافية والعمر المديد وللشعب العراقي النصر المؤزر باذن الله . فخامة الرئيس : برغم عدوان الثلاث والثلاثين دولة من دول الهيمنة والاستعمار والامبريالية واذنابهم وعدوان ثمانية وعشرين ...

... والبطولة والكرامة وحصنا للايمان والمؤمنين وفقكم الله لما فيه خير العراق والامة العربية المجيدة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته □

الدكتور حسن فهمي جمعة
مدير عام المنظمة العربية للتنمية الزراعية/ الخرطوم

وزير الدفاع حضر حفل تخرج دورة جديدة

تتمة المنشور ص١

بسم الله الرحمن الرحيم

(نحن نقص عليك نباهم بالحق انهم فتية امنوا بربهم وزدناهم هدى) .. صدق الله العظيم

السيد رئيس الجمهورية والقائد العام للقوات المسلحة المهيب الركن صدام حسين المحترم (حفظه الله ورعاه)

وثيقة عهد

باسمي وباسم منتسبي الكلية العسكرية الثانية ضباطا وطلابا ومراتب .. سيدي القائد المنصور بالله .. في هذه الايام الخالدة ايام تموز الخير والعطاء تتواصل احتفالات شعبنا بالذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ـ٣٠ تموز المجيدة وشعبنا المجاهد يواصل البناء والاعمار والابداع تحت رايتكم راية الله اكبر راية العز والمجد . تحتفل كليتنا بتخرج الدورة القياسية الثانية والاربعين دورة (الجهد والبناء) وبهذه المناسبة نجدد العهد لسيادتكم بالمضي قدما تحت قيادتكم ...

والثورة والحزب وسيكونون عند العهد ان شاء الله المدافعين عن تربة العراق الغالي والامة العربية المجيدة . الى الامام سيدي ونحن من ورائكم كما عرفتنا جنودا اوفياء ومقاتلين اشداء رهن الاشارة . بايمانكم بالنصر سيكسر طوق الحصار ويتفتت ان شاء الله وستسود وجوه الخونة وتخيب مؤامرات الاعداء ومراهنات حلفائهم وستبقى راية الله اكبر خفاقة عزيزة سدد الله على النصر خطاكم وبرعايته يرعاكم انه سميع مجيب . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

عميد الكلية العسكرية الثانية

□ وافتتح الفريق الاول الركن علي حسن المجيد عضو مجلس قيادة الثورة وزير الدفاع بعد ذلك معرضا تدريبيا اقامته الكلية العسكرية الثانية . وضم المعرض الوسائل والمدخرات التدريبية والتدريسية في الكلية والتي تسهم بشكل فعال في زيادة مهارتهم الفردية ...

الرئيس القائد صدام حسين تلقى سيلا جديدا من التهاني باعياد تموز

تتمة المنشور ص١

كوكبة جديدة من مناضلي الحزب ردت تم العضوية في السليمانية

تتمة المنشور ص٨

نص البرقية :

ثمة امريكا اللاتينية انتهت

مراسل (البي بي سي) ان مصالح دول امريكا اللاتينية تختلف الان عن مصالح اسبانيا والبرتغال اللتين صارتا عضوين في الاسرة الاوروبية فتجارة اسبانيا مع المانيا تزيد على تجارتها مع كل بلدان امريكا اللاتينية . هذا وقد توصلت القمة الى سلسلة من الاتفاقيات الثقافية والاقتصادية لدعم التعاون في ما بينها □

السعودية تتحمل يوميا خسارة

تتمة المنشور ص١

هذا الملك كان يعيد البناء ويشيد بصورة افضل من السابق وفق نظام متناسق وتخطيط مرحلي وسياسة مبرمجة ومهارة عالية الامر الذي يدفعني الى القول بثقة واطمئنان بان العراق لا يحتاج بعد الان الى خبرة الشركات الاجنبية المتخصصة في اعادة التشييد ولن نكون في حاجة الى الشركات الاجنبية لتشييد مصافي النفط في العراق مستقبلا □

شكر على تعزية

فقدان هوية

فقدان هوية

شكر على تعزية

متى نتفاعل مع معطيات التراث المعماري ؟

■ للعمارة العراقية سمات تراثية معروفة العمارة التي اتخذت اشكالا جمالية وزخرفية لاتزال شاخصة في الكثير من الاماكن لحد يومنا هذا والملاحظ انه في بداية القرن كان هناك تكامل في البيئة المعمارية يسد حاجة البغدادي ولكن بعودة المعماريين الذين درسوا في الجامعات الاجنبية والذين تاثروا بفلسفة العمارة الفرنسية التي تدعو الى العمارة الكلاسيكية كاساس والعمارة الالمانية التي تدعو الى التحديث في كل شيء والغاء الجذور التاريخية للعمارة تم ابعاد مفرداتنا المحلية في العمارة البغدادية الحديثة فالعراق يمتلك تراثا معماريا ثريا جدا . من هذا الارث الحضاري العريق تاسست مدرسة معمارية ذات خصوصية عالية متفاعلة بشكل مباشر مع الظروف البيئية .. واليوم التساؤل وكثير مثلي يتساءل متى يعود الى مفرداتنا المحلية في العمارة دون ان ندير ظهرنا الى العمارة الحديثة من اجل استلهام عمارة بغدادية متميزة ؟ ولماذا اختفت ملامح العمارة القديمة ؟

وغيرها من التساؤلات قادتني الى ان اقصد احد المهندسين المعماريين وهو المهندس الاستشاري طارق يوسف نصر الله في هيأة السياحة رئيس قسم الدراسات والتخطيط .

سؤالي الاول له كان :

متى نتفاعل مع معطيات التراث المعماري المحلي ؟

نتفاعل حينما نفهم تلك المعطيات لذلك التراث حتى الفهم له لايكفي وانما وجوب التحسس والادراك العميق له لحد الان نحن لم ننتقل الى تطبيق في التفاعل مع هذه المعطيات التراثية والمحلية وتطبيقها مع العمارة الحديثة اذن لايكفي التفهم فقط وانما علينا التحسس بالعمارة حتى نتوصل الى التطبيق الواقعي وهذا الحد الان لم يتم الا في بعض المفردات والاعمال الفردية فهناك اعمال لحد الان موجودة في منطقة البتاوين او في (الاورفلي) فالمنطقة بكاملها فيها نسق واستعمال جيد للتراكم التراثي جاء من تقلم وعرف تكديس له . والان لايوجد هذا .

لماذا لايوجد هناك في الوقت الحاضر ؟

هناك انانية وفردية بالعمل وان كان لصاحب الملك الذي يفيد اي مسافة يريدها خاصة به او للمعمار الذي يجاري به تلك الافكار .

واعتقد اننا نتفاعل مع معطيات التراث متى ما يتم دمج التقدم التكنلوجي في توفير الخدمات داخل المباني الحديثة مع تلك المعطيات من التراث المحلي . الذي ولد حول فكر اكثر عمقا وتميزا من فكرة الابنية الحديثة .

وهكذا اعتقد وجوب القيام بدراسات اعمق للبحث عن الشكل الملائم للابنية الحديثة التي توفر احتياجات المجتمع من دون التضحية بالعناصر المهمة التي احتوتها الابنية التراثية والتي توصل اليها المعمار العراقي نتيجة خبرة متوارثة لسنين عديدة .

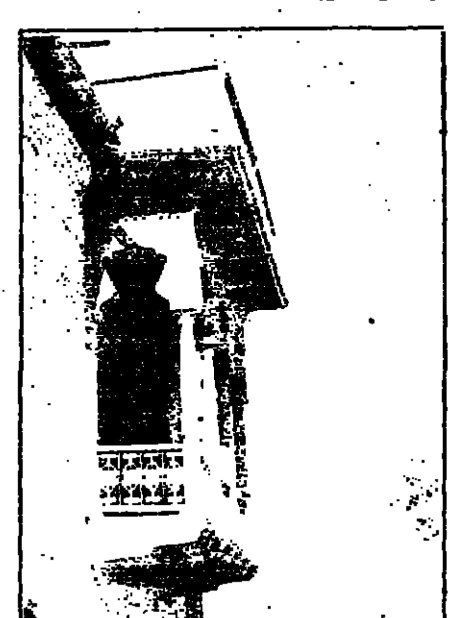
■ متى نعود الى المفردات المحلية في العمارة دون ان نهمل العمارة الحديثة . من اجل استلهام عمارة بغدادية متميزة ؟

- متى ما ادركنا تلك المفردات المحلية في العمارة البغدادية ذات الصفات الجوهرية التي تنفرد بها ، وبعدما ندرك في نفس الوقت مفهوم العمارة الحديثة من منظور التطور والتقنية المعاصرة بكل تعقيداتها . طبيعي هذه المفردات في العمارة الحديثة تكون متميزة وقوعها ضمن حدود التوازن بين حاجات المجتمع وكفايتها وانعكاسها في الشكل المدرك للعمارة والبيئة . على ان لاتكون تلك العمارة ضمن اشكال ممسوخة من عمارة مستوردة هدفها الوحيد تحديد اقصى استغلال لارض البناء بحجة الحصول على اكبر عائد ممكن . وهذا ما يسمى بالتقدم والرقي من اجل نقل العمارة الحديثة من الغرب .

■ للعراق خصوصية وسمات معروفة بعمارته القديمة . لماذا اختفت ملامح تلك العمارة ؟

- الخصوصية اعدها حالة متطورة ومستمرة في العمارة لا كطراز ثابت . وعند حدوث التوازن بين حاجات المجتمع وكفايتها وانعكاسها في الشكل المدرك في العمارة والبيئة كان هناك ترابط انظمة وقوانين فيما بينهم . كان المعمار يستلهم من مفرداته المحلية . فهناك محلات وازقة كاملة متشابهة لكن مفرداتها مختلفة حتى في لندن هناك حارات متكررة ومتشابهة في المفردات طبعا .

■ وماذا نعمل من اجل ان لاتختفي هذه الملامح ؟



نقوش وزخرفة تراثية

نموذج للمعمار التراثي البغدادي

- علينا ان نحدد هذه السمات من خلال البحوث يقرر المجتمع تعامل العمارة عند حصول حالة التوازن بين « الحاجة » قياسا الى مجموعة من الضوابط والانظمة التي تنبع من اطار مفاهيم القيم والاسس المشتركة التي تولد من وحدة حضارة المجتمع والتي بدورها تنظم دائرة العمارة .

بصراحة قال المعماري المعروف حسن فتحي عن هذه الملامح والخصوصية يمكن ادراكها على اساس حلقات متسلسلة تتكامل مع الزمن. ففي العمارة كما في النشاطات الانسانية والفعاليات الاخرى هناك حلقات تبتديء واخرى تكتمل في مراحل مختلفة من التطور وذلك تبعا للمشاكل التي تبرز ومراحل تطورها . وهذه الحلقات كلها متجانسة ضمن المجتمع الواحد الا ان مثل هذا التسلسل المنطقي المتوازن في البيئة قد فقد في المرحلة الاخيرة .

■ وهل هذا التزاوج بين القديم والحديث صحيح في العمارة ؟

■ شئنا ام ابينا فان العراق يجب ان يتطور والتقنية المعاصرة لاشك اتية اليه والتي سوف تسوي مشاكلنا في الوقت الحاضر فلا يخفى علينا ان المسافة بين البلدان قد اختصرت هي الاخرى بواسطة التقنية الحديثة من اتصالات ووسائل نقل وان الشعوب من خلال ذلك سوف تنصهر اكثر فاكثر .

انني اتكلم عن المستقبل البعيد بالتاكيد والقضايا المحلية ضمن التقدم العالمي سوف تذوب وتصبح العمارة العراقية جزءا من العمارة العالمية . اما صحة هذا التزاوج فتعتمد على قدرة المعمار زمانا ومكانا ومن خلال الاستفادة من الخبرات السابقة في معالجة مشاكل المناخ والبيئة وطرق تلبية احتياجات ومتطلبات الانسان بمفاهيمه وتقاليده □

■ نضال محمد علي

صدق رسول الله «ص»

قال النبي محمد (ﷺ) (السعادة كل السعادة طول العمر في طاعة الله) □

اقتراح

لماذا لاتبادر المنشأة العامة لنقل الركاب وشركة بغداد الاهلية الى استثمار توجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين الخاصة بتشغيل الطلبة والشباب في مؤسسات الدولة والقطاع المختلط وتبادر الى تعيينهم كجباة في حافلاتها وهو ما يحقق قدرا افضل من انسيابية هذه الحافلات في سيرها اليومي في شوارع العاصمة وهو ما يخفف من معاناة الركاب التي تسببها كثرة توقفات الحافلات في نقاط الانطلاق او مناطق الوقوف على طول طريق سير تلك الحافلات □

اشارة

المواطنون في مدينة الرمادي/ مركز محافظة الانبار يشيرون بمرارة الى (انفلات) اجور نقل الركاب بين الرمادي ومنطقة الحامضية . وعدم خضوعها لاي نوع من انواع السيطرة .. او التنظيم .. او التوجيه . فالسواق هم الذين يحددون هذه الاجور دون مراعاة لاي اعتبار فقد كانت اجرة نقل الراكب الواحد على الخط المذكور دينارا واحدا ارتفعت فجأة الى دينار ونصف .. وقد تستمر في الارتفاع !. فهل من ضبط لهذه الاجور ؟! □

مواقيت الصلاة

الفجر : ٤,٢٣
الظهر : ١,١٦
العصر : ٤,٥٩
المغرب : ٨,١١
العشاء : ٩,٤٣
فجر الاثنين : ٤,٢٤

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦,١٠ صباحا . اما غروبها فسيكون في الساعة ٨,١١ مساء .

بصحة خبز تتساءل

لم لاتقوم الجهة المعنية في وزارة التجارة بتحديد عدد الصمون او الخبز لكل كيلو طحين سواء الابيض او الاسمر والذي تمنحه المخابز او الافران للمواطن وفق مقاييس علمية صحيحة بدلا من ترك الحبل على الغارب لهذه الافران او المخابز في تحديد عدد الصمون او الخبز الذي تمنحه للمواطن لقاء ماتاخذه منه من مادة الطحين ففي هذا تحقيق للعدالة بالتوزيع اليس كذلك ؟ ■ نادية

عيون ترى

رأينا في المنطقة المحصورة بين الحبيبية وحي الاورفلية في مدينة صدام اكداسا من النفايات .. واكواما من الانقاض وعددا من جثث الحيوانات النافقة . مما يدل على ان هذه المنطقة بعيدة عن انظار الجهة البلدية المختصة .. بل ربما تكون -بعلم هذه الجهة- قد تحولت الى (مجمع) للازبال مع انها قريبة من بعض الدوائر الحكومية بما فيها مستشفى الشماعية .. فهل يجوز .. لو يصح ذلك ؟! □

آذان تسمع

سمعنا ان المواطنين في قضاء الفلوجة بمحافظة الانبار لم يتسلموا حصتهم من مادة الطحين لهذا الشهر (تموز) رغم مضي اكثر من اسبوعين على الموعد المحدد لتسلمهم لها في كل شهر . الامر الذي سبب لهم معاناة في تامين احتياجاتهم من هذه المادة الغذائية الضرورية . وهم ينبهون الجهة المختصة في وزارة التجارة الى هذه الحالة مع تاكيدهم على معالجة سببها حتى لا تتكرر مستقبلا ! □

دراسة ميدانية لتقويم استحقاق الاسر لراتب الرعاية الاجتماعية

■ لكي لا يغبن حق صاحب الحق .. ومن اجل الوقوف على المستوى الاجتماعي والاقتصادي للاسر المشمولة براتب رعاية الاسرة ومدى استحقاقها لهذا الراتب . قامت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية باعداد دراسة ميدانية تهدف الى تقويم استحقاق الاسر لراتب الرعاية الاجتماعية .. وتم تاليف فريق عمل بحثي لاعداد هذه الدراسة . من خلال اختيار مجموعة من الاسر المشمولة بالراتب في مدينة بغداد والتعرف على مدى استحقاقها للراتب المذكور بموجب احكام قانون الرعاية الاجتماعية رقم (١٢٦) لسنة ١٩٨٠ والتعليمات الصادرة بموجبه .

نتائج الدراسة

من خلال تحليل ودراسة استمارات المسح الميداني للعوائل التي شملتها الدراسة تم التوصل الى النتائج التالية : بلغ عدد الاسر التي خضعت للمسح الميداني (٧٥٠) اسرة . وقد بلغ عدد الاسر المستحقة لراتب رعاية الاسرة (٤١٢) اسرة وهي تشكل نسبة قدرها (٥٥٪) من المجموع الكلي لهذه الاسر على النحو الاتي :

العجز بسبب الشيخوخة (٢٢٠) حالة بنسبة ٥٣٪ الارامل (٥٤) حالة بنسبة ١٣٪ العجز بسبب العوق (٤١) حالة بنسبة ١٠٪ العجز بسبب المرض (٣٣) حالة بنسبة ٨٪ . الطلبة (١٤) حالة بنسبة ٣٪ المطلقات (٢٣) حالة بنسبة ٥٪ بقية انواع الحالات (٢٧) حالة بنسبة ٧٪ .

وقد بلغ عدد الاسر غير المستحقة للراتب وفقا لاحكام قانون الرعاية الاجتماعية وانطباعات الباحثة عن واقع الاسر من خلال المشاهدة الميدانية (٣٣٨) اسرة وهي تشكل نسبة ٤٥٪ من عينة الدراسة وفقا للاسباب التالية :

مجهولية محل الاقامة (١٦٧) حالة . الوفاة (٧٦) حالة عدم تقديم البيان السنوي (٤٨) . توفر الاعالة الشرعية (١٥) يعمل والحالة المادية جيدة (١٣) . الزواج بالارامل والمطلقات (٤) سفر خارج العراق والوكيل يتسلم له الراتب (٣) اطلاق سراح الزوج (٣) التحاق الخدمة العسكرية (٣) التخرج من الكلية (٢) . رئيس عشيرة (١) . التحاق بدور رعاية المسنين (١) .

ويلاحظ ان مجهولية محل الاقامة كانت في مقدمة الاسباب التي تستدعي ايقاف الراتب الاحترازي تليها الحالات التي حدثت فيها وفاة ولم يتم تبليغ الدائرة لايقاف الراتب ثم حالة عدم تقديم البيان السنوي .

التوصيات

وقد اوصت الدراسة بناء على النتائج التي اشرتها للحالات غير المتوفرة فيها شروط المنح لراتب رعاية الاسرة الايعاز الى صندوق راتب الرعاية بايقاف الراتب احترازيا للحالات التي اشرتها الدراسة والبالغة (٣٣٨) حالة . وترقين قيد الاسر المستفيدة نتيجة لحصول الوفاة مع مطالبة الوكلاء في حالة استمرار منح الراتب بعد الوفاة بالمبالغ المصروفة .

كما اشرت الدراسة ان هناك حالات لا تتوفر فيها شروط المنح او المخالفة للشروط الامر الذي يستوجب تشكيل فرق بحثية دائمية ترتبط بقسم راتب رعاية الاسرة لتدقيق موقف الاسر قبل المنح .

واوصت الدراسة بان تلغى الوكالات المعمول بها كافة عدا حالات الشيخوخة والمعوقين (عجز كلي) والمرض والقصر . وان يتعهد الوكيل بمراجعة الدائرة كل ستة اشهر لتثبيت الموقف بشان عدم حدوث الوفاة للمستفيد بتقديم الهوية للمستفيد .

ونظرا لاهمية النتائج التي خلصت اليها الدراسة اقترحت ضرورة تطبيق التجربة سنويا على عينات مختارة وخاصة الحالات التي تم منح الراتب فيها منذ مدة طويلة وتطبيق التجربة على بقية محافظات القطر .

حيث لمس الباحثون من خلال عملية المسح الميداني ان هناك وعيا قد تنامى لدى المستفيدين حين اشعرتهم الزيارات الميدانية ودراسة احوالهم المعاشية بان هناك متابعة جدية من الدولة وقد سرى هذا الشعور بشكل سريع من منطقة لاخرى لدرجة ان بعض الاسر المتسلمة للراتب بشكل غير نظامي شعرت باحراج امام الباحثات وطلبت ايقاف الراتب □

■ اعداد : بشرى يوسف

بدعة تموينية

■ كلما نظرت الى البطاقة التموينية الصادرة عن مركز تموين المامون ١١٧ . لايمكنني ان اجد اي مجال للصلة بينها وبين توجيهات وزارة التجارة التي تؤكد على مراكز تنظيم البطاقات ووكلاء التوزيع ضرورة تسهيل مهمة التوزيع وجعل عملية تسليمها اكثر يسرا وانسيابية . ذلك لان منظم تلك البطاقات في المركز المذكور قد عمد على ملئها وبمزاجية واضحة لدرج اسمي وكيلين لغرض استلام مواد البطاقة التموينية مما يضطر العائلة لاستلام جزء منها من احد الوكلاء والجزء المتبقي من الاخر وان كلا منهم يبعد عن الاخر بمسافة لايستهان بها . وقد كان بامكانه جدا حصر استلام تلك المواد لدى احدهم فقط وتوفير عناء نقلها خاصة وان مكان الوكيلين في شوارع فرعية وغير مبلطة

فلماذا عمد منظم الاستمارات الى هذه الطريقة المؤذية لبعض العوائل في الوقت الذي جعل استلام تلك المواد لعوائل اخرى من وكيل واحد .. لماذا ؟ □

■ سعاد عبدالحر

الجمهورية والناس

الان قرية الغرير التابعة لقضاء حديثة بمحافظة الانبار يقول المواطن ياسين مهند الغريري ان ماكنة ضخ ماء الشرب الى القرية المذكورة قد تعطلت عن العمل منذ عشرين يوما مما فرض على سكان القرية حالة شديدة من المعاناة .. وهو يستنجد لهذه الحالة بالمسؤولين في مركز القضاء وفي المحافظة لمعالجتها باجراء عملي وسريع لانهاء المعاناة منها .

المواطن ايوب اسماعيل من الموصل : - لاتتعب نفسك فيما لاطائل تحته .. مادام القرار قد اكتسب درجة البتات □

من اصدقاء التعارف

□ الاسم : فاضل عباس الجبوري

العمر : ٢٠ سنة

الهواية : المطالعة

العنوان : محافظة بابل - ناحية القاسم - قرب ثانوية الزهراء للبنات رقم الدار ١٤٤

المعلمون والمدرسون .. ربع قرن من التعليم بدون تدرج

■ كل العاملين في دوائر الدولة يبدأون بدرجة وظيفية معينة ثم يتدرجون في سلم الوظيفة على مر سنوات الخدمة ..

هذا شيء مألوف .. لكن الاستثناء نجده لدى المعلم والمدرس .. فمنذ التعيين فدرجته معلم ومدرس وحتى يحال على التقاعد بعد ربع قرن من التدريس والطباشير والقيام والجلوس والتصحيح وشجون المدارس ..

■ وقبل فترة زمنية طرحت فكرة ان يكون تدرجا وظيفيا في سلك التعليم الابتدائي والتدريس الثانوي . وكان من المقرر ان يطبق لكن ظروف بلدنا ابان العدوان الغادر حالت دون ذلك فتأجل العمل به .. وركن جانبا وربما اصبح نسيا منسيا من قبل وزارة التربية المسؤولة عن هذا القطاع الواسع في العراق ..

■ فهل يعقل ان يبقى كما هو ويشاهد زميله في الوزارة الاخرى يصبح مسؤولا عن دائرته او وكيلا وسواها من الترقيات الوظيفية .. بينما يختار مدراء ومعاونون حتى من الذين تخرجوا حديثا !

لانريد ان نقول بترقية كل المعلمين والمدرسين مدراء عامين او مدراء شعب في المديريات .. او مدراء مدارس ومعاهد تعليمية .. بل نقول تيسير الامور او اوسطها :

■ ولم لا تحتسب سنوات الخدمة ويعمل بان هذا المعلم او ذاك المدرس هو بدءه تعيينه معلم . ثم معلم اول . ثم اقدم او اي لقب تحتسب فيه سنوات الخدمة وعلى اساس هذه الالقاب يمنح العلاوة والترفيع طيلة ممارسته للتعليم والتدريس ..

ولو لم يكن هذا ملائما فان البحوث والدراسات ومساهمات المعلمين والمدرسين ونشاطاتهم الثقافية والعلمية والفنية جديرة بتغيير عنوان الوظيفة وعدم الابقاء على اسم مهنة التعليم والتدريس .. مما يحقق للعملية التربوية ديمومتها وابداع الهيئات التعليمية والتدريسية في مجال اختصاصاتهم خدمة للطالب عامة □

■ محمد رجب السامرائي

مسرات دائمة

■ تم عقد قران السيد رائد عبدالوهاب الدوري على الانسة رجاء علي حسين . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ من الله على السيد هادي صالح جبوري وعقيلته السيدة خديجة كيطان بمولود اسمياه علي . الف مبارك .

■ اهدت السيدة كوثر جواد كاظم زوجها السيد فؤاد غازي حسن مولودهما البكر محمد . اقر الله به عيون والديه .

■ اطفأ الصغير احمد عباس خليل العاني الشمعة الثالثة من سني عمره المديد السعيد .

■ احتفلت الصغيرة فادي ميثم العميدي بعيد ميلادها الاول وسط امنيات الاهل لها بحياة سعيدة .

■ عمت الفرحة منزل السيد رضا عبد مهدي لولادة عقيلته السيدة انتصار جبر طفلة اسمياها بسمة . جعل الله حياتها باسمة مثل اسمها .

■ احتفل الطفل عصام عبدالرحمن عبدالمطلب يوم الاحد الماضي بعيد ميلاده الاول وسط امنيات الاهل له بالعمر المديد .

■ تم عقد قران السيد جواد عبد السومري على الانسة بشرى مهدي الجمالي . عساه قرانا مباركا سعيدا .

■ اطفأ الصغير عبدالرحمن هادي العزاوي الشمعة الثانية من سني عمره المديد السعيد □

رسائل الى المحرر

رسالة من الانسة نجلاء الفضلي (مدرسة لغة عربية متقاعدة)

(القسم الثاني)

■ نواصل تقليب رسالة المدرسة نجلاء والتي اطلعنا على الجزء الاول منها يوم الاربعاء الماضي والتي تتناول بالبحث اسئلة اللغة العربية للصف السادس الاعدادي لهذا العام وتحت عنوان (من اجل سلامة لغتنا) .

السؤال الاول / الفرع الثاني

١- اذا كان في تعبير (فمن اذن) حذف والتقدير (فمن اقصد اذن) فكيف تعرب (من) ؟ ولماذا ؟

- وهنا ايضا لم تترك لبصيرة الطالب مجالا للاجابة فلقد سبقته الى تقدير الفعل وافقدت السؤال عمقه وجدواه . ولم يتبق الا المعروف منه .

٢- ثمة تقديم في الشطر الثاني بينه وعين نوعه ؟

- تقديم الخبر على المبتدا في الشطر الثاني واضح وضوح الشمس في الظهيرة اذ لاشيء غيره في الشطر كله .. وحينما يبينه الطالب لك فهو بعينه كذلك .. وكان يجب السؤال عن حكم التقديم وسببه . لان جل ما في اسلوب التقديم في المنهاج هو حكم التقديم مرتبطا بالاسباب وفيما عداه تحصيل حاصل .

٣. اجب عن احد الفرعين

١. اي نوع من انواع الاستفهام ورد في اداته الثانية ؟ ولماذا ؟

- الاستفهام نوعان .. وليس انواع . والسؤال يتطلب من المجيب ان يقول انه استفهام تصور لانه اريد به ادراك المفرد . ولان الاجابة عنه بالتعيين .

- لقد فات السائل ان الاستفهام الذي يخرج من حقيقته الى المجاز لغايات شتى لايدخل تحت مفهوم التصور والتصديق .. والسبب ببساطة ان هذا النوع ياخذ من الاستفهام شكله فقط وليس معناه .. حيث لاتترتب على وجوده اجابة لا بالتعيين ولا النفي ولا الايجاب .

وجملة (من اذن) استفهام مجازي خرج من معناه الحقيقي الى معنى مجازي وغايته النفي بمعنى (لا اقصد احدا ان لم اقصد العباس) .

وعلى هذا لايستفهم عن نوع الاستفهام الا مع الاستفهام الحقيقي فقط

ب - باي خصيصة اتسمت الهمزة في البيت ؟ وهل يجوز ابدال هل بها ؟

- اذا كان المضاف اليه الذي يخصص اسم الاستفهام (اي) اسم مؤنث حقيقي فالافصح ان تلحق باسم الاستفهام تاء مربوطة للتانيث - فيقال (باية خصيصة ؟) .

في الشق الثاني من السؤال يكون بامكان الطالب الاجابة بنعم او « لا » .. لايجوز ابدال الهمزة بهل اذا قدر المحذوف فعلا والسبب لان هل تتعشق الفعل فهي ان دخلت على جملة فعلية وجب ان يليها الفعل مباشرة .. كما انه يجوز ابدال الهمزة بهل اذا قدر المحذوف اسما (الى العباس قاصد ؟) لانها ستدخل على جملة اسمية محضة .

فكيف ياترى ستقيم اجابة الطالب والاجابة النموذجية منحازة مسبقا لنعم او لا ؟

ثم في هذا السؤال بالذات كان وجود (لماذا) ضروريا .

يا لهذه الـ (لماذا) ترد في اعقاب اسئلة تبغضها . وتهرب في اعقاب اسئلة تعشقها !

السؤال الثاني/ الفرع الاول ١. في النص استثناءان فما نوع الاول ؟

- سؤال لاغبار عليه ولكن الهدف من تصنيف الاستثناء ورصد نوعه هو التوصل الى حكم اعراب المستثنى . اليس كذلك ؟

٢- ماحكم اعراب (اياهم) ؟ وما حكمها لو لم يقترن فعل الامر بالفاء ؟

- اشهد انه السؤال اليتيم الذكي بين الاسئلة . الا ان صياغته ليست كذلك .. والصحيح ان يقال

ما اعراب لفظة (اياهم) ؟ وما حكم تقديمها لو لم يقترن فعل الامر بالفاء ؟

٣- يتراءى لك نفي في النص . فما نوعه ؟ وما اسلوبه ؟

- وهنا تكرار يضر بمصلحة الطالب الذي غمض عليه في الفرع الاول نوع الاستثناء من حيث لم يعرف ان الاستفهام مجازي خرج الى النفي .

وبذا سيفقد درجة فرعين بلا داع لذلك .

٤. كيف تعرب كلمة (الشتم) لو انك استبدلت فعل استثناء مرة وحرف استثناء مرة اخرى بـ (الا) ؟

- ماهذا الخلط بحق السماء . كان ينبغي للسؤال ان يكون .

كيف تعرب كلمة (الشتم) لو انك ابدلت اداة الاستثناء الحرفية (الا) باداة استثناء فعلية حرفية ؟

عندئذ سيدرك الطالب انك تعني احدى الادوات الفعلية الحرفية (خلا . عدا حاشا) والمستثنى بعدها في حالتيه .

الا تعلم بان هناك اداة استثناء حرفية هي (لما) . وان هناك اداتي استثناء فعلية هي (ليس . لايكون) وان هناك الكثير من الطلبة المجيدين المولعين بكل ما يتعلق بمواضيع القواعد .

■ السؤال الثاني/ الفرع الثاني

١. في النص ثلاثة مواضع للطلب عين اثنين منها متفقين . وبين نوع كل منهما وصيغته ؟

- عجب عجيب .. كيف يتفق ان يكون اثنان متفقين والمطلوب انواع الصيغ ؟

ناهيك عن ان النص يحوي اربعة مواضع للطلب وليس ثلاثة ..

اليس النداء طلبا ؟!

كان يفترض للسؤال ان يصاغ كالاتي .

في النص اربعة مواضع للطلب عين ماكان منها طلبا محضا مباشرا مع بيان صيغته ونوعه ؟.

عندها سيجاب انه اسم الفعل رويدك . واسم المصدر اناة

٢. اتجد تعجبا في النص ؟ دل عليه ذاكرا نوعه ؟

- لا .. انا لم اجد تعجبا لان الاستفهام الوارد في الشطر الثاني من البيت الاول استفهام خرج من معناه الحقيقي الى المجاز وغايته النفي بمعنى (تمهل يا هذا فاننا الاقارب والاقارب لايخذلون بعضهم) .

٣. صغ من الفعل (عركناه) تعجبا بالصيغتين القياسيتين مراعيا الحركات ؟

- هنا كان اختيار الفعل المتعدي (عرك) حسنا وفيه نوع من التحريك لذهن الطالب .. ولكن (عركناه) ليس فعلا انما جملة من فعل وفاعل ومفعول به وكان الاجدى ان يقال .

صغ من الفعل (عرك) في جملة (عركناه) .. الخ

■ السؤال الثاني/ الفرع الثالث

١. في النص نفي غير مؤكد فباي حرف تؤكده وكيف تصوغ العبارة ؟

- الطالب يعرف ان اداة النص (لم) ابلغ واوكد في النفي من بعض الادوات .. ثم ان الجملة تحتمل التوكيد باكثر من حرف زائد .. ولكي لايدين الطالب معلوماته كان ينبغي ان يقال له .

في النص جملة منفية فاي الحروف يصلح لتوكيدها .. الخ

لم اكن لاقطف لم اكن بقاطف

٢. اذا اردت المدح بفعل مغاير لما ورد فكيف تصوغ التعبير جاعلا فاعله مستترا ؟

- والاصح ان يقال :

- اذا اردت المدح بفعل مغاير في لفظه لما ورد .. الخ

٣. للفعل (حبذا) احكام خاصة . اذكر فعلا يناظره لايتعلق بتلك الاحكام ؟

- الم يكن سؤال الفرع السابق عن فعل مغاير فكيف تحول بقدرة قادر الى فعل يناظر .. علما بان الفعل (نعم) يشبه في اغلب احكامه الفعل (حبذا) في كونهما فعلين للمدح العام وفي كونهما ضمن جملة ثلاثية الاركان وفي اعراب الفعل والفاعل والمخصوص بالمدح .. والاختلاف يقع فقط في منع تقديم المخصوص على حبذا .. اذن هي تشبهها في كل الاحكام الا في حكم واحد □

الحرية .. كلمة

الاجيال الادبية وغياب الحوار

■ عيسى اسماعيل العبادي

يلاحظ المتابع لحركة الثقافة خلال ربع القرن الاخير . ان الحوار غائب بين الاجيال الادبية عندنا . وقد الحق هذا الغياب . ضررا واضحا بحركة الثقافة في البلاد .

واذا شئنا ان نتلمس مواطن الخلل نجد ان عددا من الادباء . كان يمسك بخناق المؤسسات الثقافية وانشغل بالترويج لنتاجه الادبي ولنتاج مريديه وشكل حلقة من « النقاد » الذين يلهجون باسمه ليل نهار ويحبون مايحب ويكرهون مايكره .

ان هنك مشاكل حقيقية تطرحها الاجيال الادبية كافة .. جيل الرواد والخمسينات . له انجازاته ومشاكله الابداعية .. جيل الستينات له قضاياه وانشغالاته وجيل السبعينات له طروحاته ومشاريعه وجيل الثمانينات له اعتراضاته !.

ان هذه الاجيال موجودة وتشكل الواقع الفعلي لحركة الثقافة والابداع سواء رضينا او لم نرض وكل ماكانت تحتاجه وتحتاجه الان هو الاعترافات المتبادلة والابتعاد عن « نفي الاخر » لان النفي سيولد نفيا مقابلا بالضرورة وهذا غير مسوغ الحدوث اصلا لكنه حادث . والحق ضررا بحركة الثقافة في البلاد .

انني اذ ادعو الى « تعايش » الاجيال الادبية فانني لا ادعو الى الغاء الصراع « الابداعي » لكن هذا الصراع ينبغي ان يستند الى الحوار الديمقراطي الحر الى الاعتراف المتبادل .

لقد ادى غياب الحوار بين الاجيال الادبية الى [illegible] شفاهي » يتم تداوله في المقاهي [illegible] الادبية وفي اتحاد الادباء بين المبدعين الذين نفتهم المؤسسات الثقافية وهذا غير مقبول ولاينسجم مع توجهات قيادة الحزب والثورة وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه ..

انني اتساءل هنا . لماذا يلجا عدد من الشعراء والقصاصين الشباب الذين نفتهم المؤسسات الثقافية الى النشر في جريدة « بابل » بعد ظهورها بين الدوريات العراقية لو كان لهؤلاء المبدعين موقف اخر لاسيما وان بابل الغراء يراسها الاستاذ عدي صدام حسين ابن قائد الشعب حفظه الله ورعاه .

وانا هنا لا اعني النشر العام فهي جريدة الشعب ولكن اعني الادباء الذين نفتهم المؤسسات الثقافية ان المبدعين الشباب . مخلصون للقائد والوطن وقد دافعوا طيلة السنين الماضية من اجل ان يبقى هذا العراق عزيزا ومصانا وكريما ومن اجل ان تبقى راية الله اكبر خفاقة في سمائه الصافية وهم مبدعون معروفون في الساحة العربية وقد حققوا حضورا حقيقيا حيث يتفوق الابداع العراقي تفوقا واضحا لحركة النقد العربي ولا لبس في ذلك . وانني ارى ان هذين العاملين . الاخلاص والابداع ينبغي ان يكونا المقياس الذي ينبغي الاحتكام اليه في الاعتراف بحضور هؤلاء المبدعين وترويج اعمالهم الابداعية والاهتمام بشؤونهم الحياتية والانسانية والابتعاد عن منطق النفي الذي لم يورث الاجيال الادبية سوى المزيد من النفي المتبادل نتيجة غياب الحوار □

الشاعر سامي مهدي

خلال ثلاثين عاما . وضع الشاعر سامي مهدي لمساته على خارطة الشعر العراقي الحديث . راسما طريقه الشعري حافرا مجراه في الصخر .

سامي مهدي . شاعر القصيدة القصيرة . القصيدة المختزلة الى ابعد حد ممكن . القصيدة الفكرة . التجربة المكثفة . المعاصرة . حريص على « الوزن الشعري » والقافية اذا استدعت القصيدة ذلك ..

سامي مهدي . مساهم فعال في الحركة الشعرية العربية الجديدة شعرا وتنظيرا وأراؤه مثار خلاف وجدال دائم هناك من يتفق معه وهناك من يخالفه لكنه يرى ان هناك « سوء تفاهم » في الامر فاراؤه تقرا على طريقة « لاتقربوا الصلاة » .

عبر هذا الحوار المثير الذي يقدمه « الاحد الثقافي » يرسم سامي مهدي حركته الثقافية في الشعر والحياة لكنه ربما يبدو اكثر وضوحا في اعماله الشعرية والنثرية التي تمتد على مساحات واسعة من زمنه الكتابي . ■ المحرر

الشعر فعل قوة واندفاع ومغامرة مستمرة

بيني وبين السياب علاقة روحية عميقة

تسنى لي مؤخرا اعادة قراءة اعمالك الشعرية كاملة . فوجدت ان موضوعة « الزوال » كفكرة لها خيوط اولية في عملك البكر « رماد الفجيعة » ولو من طرف خفي . هنا اود ان اسال : هل الاحساس الفاجع بفكرة الزوال التي اخذت حيزا واسعا في اعمالك الاخيرة . وترسخ طابعها الفلسفي . نتاج معرفة معينة . ام حدس ؟

- لا اعتقد ان لموضوعة « الزوال » جذرا في ديواني الاول . ان جذرها يبدا من ديواني الرابع « الاسئلة » . وقد بدا الاحساس بالزوال بداية حدسية . على انني اظن ان الاحساس بالزوال موجود في اعماق كل منا . واول من يحس به . او يحدسه . ذوو الاحساس المرهف . ومنهم الشعراء . ذلك ان « الزوال » حقيقة من حقائق الحياة . قديمها وحديثها . غير ان الحياة المعاصرة . بما وصلت اليه من تطور تكنولوجي هائل ومتسارع . قد زادتها حدة . وضخمت الاحساس بوطاتها . فما من انسان مرهف الا ويحس اليوم بسرعة زوال الاشياء والبنى والعلاقات . ولكن رد الفعل تجاه « الزوال » يختلف من انسان الى اخر . فثمة من يكتفي بحسرة عابرة ازاء احساسه به . وثمة من يعاني من قلق لا يعرف مصدره . وثمة من يحوله الى ازمة مؤرقة . وثمة من هو بين بين .

اقول : ان الاحساس بالزوال بدا . عندي . بداية حدسية . ثم ساعدتني المعرفة على اكتشاف طابعه الشامل . وبعده الانساني وعمقه الفلسفي .

يبدو لي احساسك بالزوال هو الذي يجعلك الاكثر انتاجا من بين شعراء الستينات ؟ !

- لا اظن ان الاحساس بالزوال وراء كثرة انتاجي . بل هو الداب والتنظيم . وبالمناسبة اقول : ان جوهر فكرة الزوال لا يعني « الموت » . بل يعني « التحول » والفرق كبير بين الاثنين .

متى تبدا نهاية العالم ؟

- انني لا افكر بمثل هذا السؤال . ولا انتدب نفسي للجواب عليه .

اذا كان حدس الشاعر « سلطة متجاوزة للواقع » فهل بامكان الشعر ان يكون طريق معرفة . او ابداع بديل للواقع ؟

- اجل بامكان الشعر ان يكون طريق معرفة . شانه في ذلك شان العلم والفلسفة . ولكنه لا يستطيع وحده ان يبدع بديلا للواقع ان هذا مجرد وهم من اوهام السوريالية .

الشعر كجوهر متحرر من جميع السنن . وبنعمته تحيا قداسة الانسان . وهو مرتبط بقدره الخاص . انت كشاعر هل تهمك مصائر البشر . ام تبحث عن خلاصك الفردي ؟

- ليس ثمة انسان يفهم مازق الانسان في وجوده الا وهو معني بخلاصه الفردي . ولكن هذا الخلاص ذو طبيعة ميتافيزيقية . في حين ان « مصائر البشر » مسالة ارضية . لهذا فان البحث عن الخلاص الفردي لا يتناقض ضرورة مع الاهتمام بمصائر البشر . بل هو يمكن ان يكون موازيا له . ان لم اقل انه يكمله . اذن . فانني مهتم بخلاصي الفردي مثلما انا مهتم بمصائر البشر . وكثيرا ما جعلت الاول خادما للثاني . او مرتبطا به . على المستوى السلوكي .

ما مدى العلاقة الروحية بين الشاعر وعالمنا الراهن الذي تنهشه الحروب والكوارث والاضطرابات . وهل بامكان الشعر انقاذ العالم ؟

- الحروب والكوارث والاضطرابات ارتبطت بوجود الانسان على الارض . فهي ليست جديدة عليه . وان كانت اليوم اكثر هولا . ومن هنا كانت علاقة الشاعر بالعالم علاقة ازمة . لا علاقة مصالحة . ومن المؤسف ان الشعر . وحده . اعجز من ان ينقذ العالم . وهذا سبب من اسباب ازمته الروحية .

ما الذي يبقى من رماد الشاعر خارج نيران القصيدة ؟

- لا شيء . فالقصيدة هي نيرانه الازلية .

تحالفت مع الرواية . واصدرت « صعودا الى سيحان » فهل انت راض عن هذا الكتاب ؟

- انا راض عنه بصفته عملا انجزته . ولكنني لست راضيا عنه بصفته رواية يعتد بها .

بدت لي دراستك عن ثقافة السياب جريئة . وموضوعية الى حد ما . لكنك هوجمت من قبل البعض . وكان الهجوم عاطفيا اكثر مما هو موضوعي . اود ان تحدثني عن ذلك .

- ان بيني وبين السياب علاقة روحية عميقة . على الرغم من انني لم التق به قط في حياته . ولكن هذه العلاقة لم تمنعني من ان ارى السياب بعين الباحث الموضوعي الذي يرى الاشياء بصورتها الحقيقية ويستنطقها خارج الهالات التي تسبغها العواطف والانفعالات . وقد اهتممت بدراسة ثقافة السياب . لا لغرض النيل منه او التقليل من قيمته شاعرا رائدا . بل لارى حدود تاثير ثقافته على تحولاته الشعرية فكان ان رايت ما جئت به في بحثي الذي لم يناقشني فيه احد مناقشة موضوعية حتى الان . ولا اكتمك انني احب السياب حبا عميقا يفوق حب الذين ندبوا انفسهم لمهاجمتي بسببه . لان علاقة الشاعر بالشاعر اقوى من علاقة المتفرجين على كليهما .

هل بامكان الشعر توسيع حدود العالم ؟

- بلى . بامكان الشعر توسيع حدود العالم واطلاق افاقه الى ما وراءه . وقد كانت هذه مهمته الاولى منذ اول بيت شعري قيل .

ما الحيز المتبقي للشعر في عالمنا الذي تستعبده الضرورات المادية ؟

- انه الحيز المتبقي للمتصوفة والزهاد والصعاليك . اقرا قصيدة « كلوشار » في ديوان « الاسئلة » وقصيدة « المتاوين » في ديوان « الزوال » .

الشعر فعل قوة واندفاع . مغامرة مستمرة . وهكذا كان ديدن شعراء الستينات في البداية . ما الذي جعل بعض المواهب في جيلك تنطفيء نهائيا . والبعض الاخر يتوقف عند عتبة انجازه الاولى ولم يواصل المغامرة ؟

- ان هذا يحدث في كل جيل ولكل جيل . ثمة اسباب متعددة لانطفاء المواهب . او توقفها عند العتبات الاولى . ولكن المهم هو ان جيل الستينات قد انجز التحول الشعري المطلوب . وفتح الابواب امام الاجيال اللاحقة لتعمق هذا التحول .

شعراء الثمانينات عانوا دائما من مشكلة كادت تسبب لهم احباطات كثيرة . وهي ان اولئك الذين تشكل وعيهم الشعري والمعرفي في الستينات . رفضوا مشروع الشعر الحر الذي تبناه شعراء الثمانينات « لا اقول قصيدة النثر » ومع اعترافهم بانجازك . فانت ساهمت ايضا في حجب نتاجاتهم . لسنوات عديدة . فماذا تقول ؟

- الستينيون لم يرفضوا « الشعر الحر » ولا « قصيدة النثر » . وكيف يرفضونها وهما جزء من مشروعهم الشعري ؟! ان الكثير مما يكتب اليوم تحت هاتين اللافتتين قد لا يضاهي المحاولات الاولى التي قدمها الستينيون تحت اللافتتين نفسيهما . اما اذا كان لبعض الستينيين راي في مسالة « الوزن » و « الايقاع » فهذا حق مشروع قد لايدركه من لا يعرف الوزن ولم يجرب الكتابة به وفهم ميزانه .

اما بالنسبة لنشر كتابات الثمانينيين . فهو ليس مسالة ستينيين وثمانينيين . ووزن ولا وزن . بل مسالة جودة ونضج . في الثمانينات كانت كثير من نتاجات الثمانينيين يفتقر الى النضج . لانهم كانوا مجرد مبتدئين .

وقدر تعلق الامر بي فانني لم اكن سوى رئيس تحرير جريدة يومية ومجال نشر الشعر في الجريدة اليومية ضيق فضلا عن خضوعه للمقاييس قد لا تشترطها الصحافة الادبية . وهذا اضافة الى مسالة الجودة والنضج .

وعلى الرغم من ذلك فقد شجعت . شخصيا . ثمانينيين كثيرين وتعهدت بنشر نتاجاتهم في الجريدة ومنهم : ابراهيم البهرزي . وعمار عبدالخالق . وقيس المولى . وريم كبة . ولهيب عبدالخالق . وعمار يوسف وغيرهم ممن لا اتذكرهم الان .

هل الوقوف عند عتبة معينة وعدم التخطي الذي نراه عند بعض مجايليك . يمكن ان يسهم في رفد المغامرة الشعرية الجديدة ؟

- اية مغامرة جديدة تعني ؟ اذا كنت تعني التخلي عن الوزن والكتابة بلغة استعارية . فهذه ليست جديدة . بل هي وجه من وجوه المغامرة الستينية . واما اذا كنت تعني شيئا اخر . كتابة النص المفتوح مثلا . اي على غرار ما يكتبه خزعل الماجدي وسلام كاظم ورعد عبدالقادر الان . فهذا في رايي جنس ادبي اخر . والحق ان هذا ليس رايي فقط . بل هو راي نقاد فرنسيين كثيرين . ومنهم سوزان برنار مثلا .

بقي ان اقول ان الجيل الستيني جيل مثابر . ومثقف . ومجرب . وموهوب . وذو غنى روحي وخصب شعري عظيم . ولست اقول هذا لانني انتمي الى هذا الجيل . بل لان ما قلته حقيقة موضوعية ماثلة امامنا . ولذلك ارى ان باللاحقين والسابقين حاجة مستمرة الى محاورته ومشاكسته وتحديه على المستويات كافة . ومنها مستوى النص الشعري . وهذا مما يثري الحركة الشعرية في بلادنا ويزيدها خصبا وتنوعا .

كيف ترى « الوعي الخلاق » « الاشراقي » لدى الشاعر المبدع ؟

- الاشراق حالة انبثاق وتمرد وفوضى . اما الوعي فحالة نظام وتوازن وانسجام . والخلق الشعري هو في جوهره . بل في اصوله . حالة اشراقية . ينظمها الوعي ويضفي عليها التوازن والانسجام .

واعتقد ان اية كتابة شعرية جادة لابد ان تكون مزيجا من الحالتين معا . لان ايا منهما لا تستطيع بمفردها ان تقدم شعرا يستحق الاهتمام .

بالنسبة لقوة الحلم وقوة الخيال . متى يمكننا ان نعول على الشعر والشاعر . بعد ما اصبح العالم قرية كبيرة من خلال الاختراعات الحديثة ووسائل الاتصال المختلفة ؟

- ان الحلم والخيال ليسا رهينين بحدود المكان مهما صغر العالم او ضاق . وازمة الشعر المعاصر ليست ازمة مكان . لا سيما اذا ادركنا ان الشعر يوسع حدود العالم ويفتح له عوالم جديدة يمكن السفر اليها بلا جوازات ولا تاشيرات . ازمة الشعر المعاصر تكمن في انطوائه على ذاته ومسعيه المستمر الى تدميرها . والحديث عن هذه الازمة يحتاج الى بحث طويل .

الكثير من قصائدك يعالج موضوعات عبثية . وتبدو لي الان انها نتاج ثقافة وجودية . هل الشعر « صوت » الاستلاب . كما يقول اكتافيو باث ؟

- الثقافة الوجودية جانب من جوانب ثقافتي العامة . وانا معني بقضايا الوجود . ولكنني لست شاعرا عبثيا . ولا يمكن ان اكونه . انا شاعر ملتزم وذو رسالة ايديولوجية . اما اذا عالج بعض قصائدي موضوعات تخص مازق الانسان الفرد ازاء الوجود فهذا انتماء من نمط اخر . انتماء الى الوجود نفسه .

قصائد عملك الاخير « بريد القارات » بدت لي من خلال بنائها المحكم وتكنيكها العالي شبيهة بمدن عصرية . واعتقد ان تكنيكها اكثر تطورا من تكنيك قصائد اعمالك : الزوال . واوراق الزوال . وسعادة عوليس . هل تعول على بناء القصيدة حسب تجربتها ؟

- كل قصيدة عندي تختار شكلها الخاص كما يختار النهر تضاريس مجراه . ولكنني مثل كل شاعر مثابر امر بتحولات قد يستاثر كل تحول منها بديوان او اكثر . وهذا سر ما تراه من تغير في التقنيات . ولذا لا اتفق معك بشان ما تقوله عن تقنيات : الزوال . واوراق الزوال . وسعادة عوليس . في الزوال واوراق الزوال بلورت شكل كتابة القصيدة القصيرة . وفي سعادة عوليس فتحت افاق اكثر من تجربة . لا سيما في قصائد مثل : حين تعلمنا الاسماء . وسعادة عوليس . والغيمة الشهباء .

ما الذي استفدته من تجاربك مع المدن الاوربية ؟

- رايت عوالم مختلفة . وتعلمت لغة [illegible] . وتعرفت عن كثب على تجارب شعرية ما كان لي ان اصل اليها بسهولة . واغنيت مكتبتي بعشرات الكتب التي ما كان لي ان احصل عليها واقراها . [illegible] مما اغنى تجربتي وثقافتي .

لماذا تلجا الى التقفية احيانا ؟

- للتقفية (وللوزن ايضا) ميزات لا يدركها الا من جرب الكتابة بهما وعرف اسرارهما . ومن هذه الميزات تنظيم الفوضى والايحاء بالغائب . ولذا فانني لا احب التخلي عنهما دائما . واتمسك بهما احيانا تمسكا شديدا .

يتهم الشعراء الشباب تجاربك الاولى بانها تسير وفق الانماط الخمسينية في الشعر العراقي . عدا تجديدات في الموضوعات . ماذا تقول في ذلك ؟

- بعض تجاربي المبكرة . في رماد الفجيعة . يحمل تاثير الانماط الخمسينية فقط . اما بقية شعري فلا . انني اجد هذه المسالة طبيعية . اذ لابد لكل شاعر من ان يتاثر بمن سبقه في قليل او كثير . ولكن المهم ان يبني الشاعر في ما بعد شخصيته الخاصة . على ان الجديد عندي لم يكن في الموضوعات فحسب . وانما في الاتجاه الى العالم الداخلي . وفي اللغة . والايقاع . وفي كيفية استخدام الرموز والاساطير . وغير ذلك .

ان من ضيق الافق . وربما من الجهل . ان يتصور المرء ان التخلي عن الوزن والقافية . عن احدهما او كليهما . هو وحده التجديد . فهذا محض وهم اخشى على الشعراء الشباب ان يقعوا فيه فالتجديد الحقيقي يقع في كيفية بناء التشكيل الشعري . ونسج لغته . وتنظيم ايقاعه . وها هنا تكمن الصعوبة . وها هنا ايضا تكمن جدية التجديد وخطورته .

ان بوسع اي مقتدر في « الانشاء » ان يكتب شيئا بلا وزن وبلا قافية . ويتوهم انه كتب شعرا . ولكن الشعر شيء اخر تماما .

واصدقك القول : ان كثيرا مما يكتب اليوم بلا وزن ولا قافية هو قديم في جوهره . وكثير منه يتاثر محاولات مبكرة قدمها جيلنا في اواسط الستينات .

معلوم لنا انه كان يتحتم عليك ان تعمل في وظيفتك في السنوات العشر الاخيرة مدة (١٥) ساعة يوميا لكنك استطعت ان تنجز اكثر من (٨) كتب طوال هذه الفترة . هنا اود ان تحدثني عن سر اللعنة التي تطارد الشعراء الذين هجروا بيئتهم الشعرية . لماذا انطفاوا ؟ لماذا لم يواصلوا المغامرة [illegible] ؟

الثقافة الوجودية جانب من جوانب ثقافتي العامة

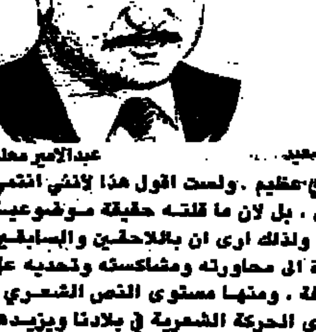
بعض تجاربي الاولى تحمل تأثير الانماط الخمسينية



بدر شاكر السياب



حميد سعيد



عبدالامير معله

اسئلة عربية معاصرة (١)

الاسطورة وزمن السرد التأريخي

■ عبدالرحمن طهمازي

عبدالرحمن طهمازي

تنطوي مؤلفات « عبدالله العروي » على عناصر برامجية ضمنية وصريحة ذات علاقة بواقع العرب . من حيث كونهم امة . وبمستقبلهم الذي يشدد على ضرورة عدم الهدر فيه من الناحية الثقافية . ومن الواضح . بالنسبة لمن اطلع على تفكير الاستاذ العروي . انه يعطي البعد الاستراتيجي اهمية كبيرة اثناء توقفه وتكراره لنقد الظواهر القائمة نقدا يحث على اعادة بناء الصورة على نحو تاريخي اي : غير اسطوري (من خلال تفريقه الحاسم بين زمن الاسطورة وزمن السرد التاريخي وما يؤول اليه هذا التفريق) وكذلك اثناء تحريه في الظواهر التي كانت قائمة في الماضي العربي الذي شهد انتقالات مراكز القوى والتاثير عقب تاسيس القواعد المادية للديانة الاسلامية : بـ(المدينة . دمشق . بغداد . قرطبة . القاهرة) . وهذا التحري سرعان ما ينقلب الى استشراق للمستقبل . ليكون من علائم المعاناة الستراتيجية التي يعد الخطا فيها من الاخطاء التي تستجلب بالضرورة تضييق حدود النجاحات التي قد تظهر على سطح نتائج البرامج المرحلية . وهكذا نبتعد الاستراتيجية المعينة عن التكتيكات التي لا تواصل تعيينها لاهدافها البعيدة . ان هذه الانتقادة ...

وفي هذا السؤال تعيش المقارنة بين الاسطورة والتاريخ التي لابد لها من نظرية تكون اشبه بالدرع الذي يحمي العلاقة بينهما . حيث تنطلق المقارنة هنا من قاعدة العلاقة . وهذه النظرية التي هي : فرض توضيحي واداة تصورية ستعقبها مشكلات التثبت . وهكذا فان الاسطورة لاتثير بلبلة في بعض العلوم (كالانثربولوجيا) قدر مايثيره التاريخ . بل هي تقوم بتوجيه الاستعارات توجيها منهجيا . بينما يقوم التاريخ بجمع الاصول العقلية وتنظيمها على نحو فلسفي وقد يكون الامر واضحا من كلام ارسطو في (مابعد الطبيعة) عن الذين يستعينون بالاسطورة في الفلسفة بانهم « غير جديرين بالاعتبار الهام » . وقد يكون اوضح - ونحن نستلهم المقارنة - بكلام ليفي شتراوس في « الاسطوريات » : « ان تعاليم الاساطير الامريكية الجنوبية تزودنا بقوانين عامة لحل المسائل التي تتعلق بطبيعة الفكر وتطوره » . ان المقارنة بين ما قاله ارسطو وقول شتراوس توضح عملين وهدفين لايلتقيان مباشرة . ان التاريخ ليس هو الزمن والاسطورة ليست وجهة النظر . هناك خلفيات للتاريخ يكون الزمن من اكثرها انسجاما ووضوحا . وللاسطورة جبهات تكون وجهة النظر ...

عاد الى الكتابة بعد ... كين كايسي

كين كايسي

كين كايسي اشهر واهم كاتب روائي من امريكا في روايته الشهيرة « طيران ... » الكتابة طيلة ... استكمال التحقيق . يضع فيها كل امريكا ... نقدم . هنا . هذا الحوار مع كايسي

طيران فوق الاكذوبة الامريكية

عندما نشرت « طيران فوق عش الكوكو » عام ١٩٦٢ . احرزت شهرة عالمية هائلة . مع انها كانت روايتك الاولى .. ثم نشرت بعدها بسنوات روايتك الثانية الشهيرة « قد تكون امريكا امة عظمى » ثم احتجبت عن عالم الكتابة والثقافة منذ ما يزيد على العشرين عاما .

وقبل ان نسالك عن اسباب عودتك الان . نسالك عن اسباب غيابك الطويل ؟

● ما اريد ان اقوله اولا هو ان ...

هراء الفلسفة

- لكنك نشرت رواية « قد تكون امريكا امة عظمى » بعد « عش الكوكو » بسنوات ؟

● لم تكن الرؤية قد وضحت تماما عندي بعد . او ربما قد يكون بقي بعض الشيء عالقا في قعر الوعاء الذي افرغته في عش الكوكو . وباي حال . ومن الناحية النقدية . فانا لا اجد في « امة عظمى » اي جديد جوهري عن « عش الكوكو » . علما بان الثانية باعت ٢١ مليون نسخة مقابل سبعة ملايين نسخة فقط للكوكو ...

محمد عفيفي مطر .. الشاهد والشهيد والشاعر الكبير الذي لم تحن قامته امام رياح الهوجاء التي جرفت كثيرين ممن اوهنتهم جذورهم بالوقوف فانحنوا مع بدايات العاصفة .. مطر يكفر بالعراق ولم تزده السياط الا اصرارا وكبرا وشاعرية .. هذا هو عفيفي مطر شرب ماء دجلة واغتسل بروعة الفرات فكان عربي الوجه واليد واللسان .. وحين التقيناه في عمان كانت آثار التعذيب بادية على انفه الشامخ بالكبرياء فكان جرحه ذاك شرخا غائرا في ضمائر المثقفين الذين تاجروا به وبنا وبمصير القادمين من الابناء .. عبر هذا الحوار الابداعي يتجلى عفيفي مطر شاعرا كبيرا وانسانا مبدعا ومناضلا صلبا .. فسلام له وسلام عليه .. □

الشاعر الكبير محمد عفيفي مطر للجمهورية ..!

بين بغداد والقاهرة اكتشفت شعبي وامتي ..!

الله يا عفيفي كيف كنت ستموت قبل أن تعيش في بغداد ؟

■ حوار : علي الشلاه □ خاص بالجمهورية / عمان

محمد عفيفي مطر

□ تعد تجربة الشاعر محمد عفيفي مطر احالة معرفية اولى كيف ينظر الشاعر محمد عفيفي مطر الى تراثه الشخصي في تجربة الشعر العربي المعاصر بعد ان صار صوتا متفردا ترك بصمات كبيرة على جيل لاحق من الشعراء العرب لاسيما في مصر .. ؟

— شيء جليل ان يصبح انسان ما اضافة ، تضاف ، الى مجمل حركة الانسان في أي جانب من جوانب الحياة ...

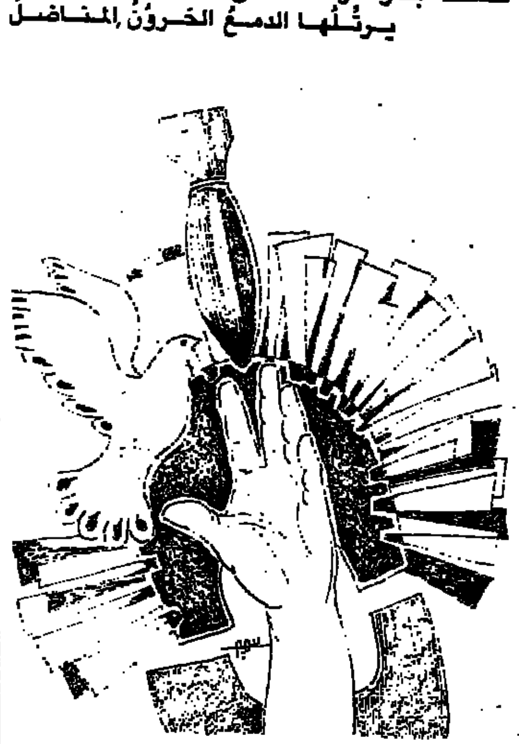
حد الجريمة ولن تكون للثقافة سلطة قبل ان تكون مستندة وموظفة ومرتبطة ارتباط حياة ومصير .

□ بواقع شعبها واصول حياته وانتمائه من موقع الخادم والصدى المباشر بغير استعلاء وبغير وهن .. لمرة واحدة للتجرب طليعية الشعب لا طليعية الشرائح المثقفة وليكف المثقفون عن تجاهل او احتقار او حذف اية ظاهرة تسهم في بناء مجرى الحياة اليومية للشعب حتى يمكن ...

درعية مديح

■ محمد عفيفي مطر

تركتم دمي سَبْياً . فليس يُجيزه
عدوٌ يُداجي او صديقٌ يماوِلُ
وخُمّ قضاءُ الليل ظلما وظلمةً
وقد خُبِّئَتْ دون الفرار المخاتِلُ
فبتُّ على ظنٍّ دمائي توَجَّهُ
وتذروه في الريح البروقُ الصَواهلُ
يقلبني شك ويأسٌ مخامِرٌ
وتنحتُ صلصالي الرجومُ الهواطلُ
فتشخص هُولاتٌ من الرعب شُزِّرَتْ
ولُفَّتْ على الاعناق منها الجدائلُ
اموت واحيا لحظةً بعد لحظةٍ
وتصرخ في لحمي الظُّبا والذوابلُ
اهيّئُ اكفاني واصرخ ذاهلاً :
. شربتُ سرابَ العمر في ما تحاولُ !!
فكلُّ بلادٍ ترتضيها إقامةً
فجيعتُها فيها ، ومنها النوازلُ
هزائمُ جلادين تزهو سجونهم
وتعلو على هام العبيد المقاصلُ
فأيُّ رثاءٍ يرتضيه مُرَزَّأً
وأيُّ مديحٍ ترتجيه المزابلُ !!
نزلنا إلى الارض التي قام دونها
من الثار إرزامٌ وهامٌ موائلُ
وافاقُ اجداثٍ وهولٌ تنظَّرَتْ
لوازبَ طينٍ تصطفيه القوابلُ
فيبدأُ بذءَ الارضَ نارٌ قيامةٌ
زفيفٌ تعاليها البروقُ الجوائلُ
تضئ وتعلو ثم تَذوي رعودها
وتركض في العظم الرميم الزلازلُ
ويستفتح الهزجُ الشُّبوريُّ نافخاً
ببوقاته الشعرُ الغويُّ المعاطلُ
فتعرفُ ما تبغي وتنكر ما ترى
وتسعى على هول السراط القبائلُ
صفوفاً من الموتى يَرُبُّ رفاتها
واكفانها رجعٌ من العصف شاملُ
فتهوي اعاليها وتعلو وهادها
وينطق مكظومٌ وتبكي الثواكلُ
فشُدَّ باوتار المدائح نغمةً
يرتلها الدمعُ الحرونُ المناضلُ



دور النخبة في بناء ثقافة عربية مستقلة

(٣)

■ د. حسام الالوسي

د. حسام الالوسي

٧ ـ الفون لانسليه يقول : لكل بنية حية درجة من التماسك الداخلي يحفظ عليها بقاءها موجه المؤثرات الدخيلة والخارجية . لكن ليس الى مالا نهاية . واذا كان هذا يصدق على البنى العضوية فهو صادق على المجتمعات والحضارات والافكار[٦] .

ماوصل اليه انسان اليوم في دماغ واعضاء وقوى هو نتيجة لصراع وانتخاب للانجليز او للعرب . او للسلاف ...

١١ ـ ليس هناك من بديل . قبلنا ام لم نقبل . اي لابديل عن التواصل . ولابديل عن تداخل المحلي مع العالمي . فعدم التواصل ووضع الحواجز والعيش مع الذات فقط سيفقرنا . ويجعل مسيرتنا الحضارية جامدة . ذلك ان هذا اللقاء بينهما . هذا التصادم والتحدي والتداخل بين الداخل . و. الخارجي . يولد الحركة والنمو . وبدون هذه الثنائية لايحصل تغير على المستوى الداخلي .

هذه هي الفروض . والآن ماذا نريد ؟ نريد ثقافة عربية ...

١٠ ـ الموروثات او الموروثات الثقافية ـ الاجتماعية ـ الحضارية . النفسية ليست ميتة . اي انها هي الاخرى تتغير في مستويات اغنى واوسع افقيا وعموديا وباتجاه وافاق اوسع انسانية وعالمية . ولكن هذا التبدل لايكون سريعا ولا فوريا مفاجئا او مقلقا . انه سيجري وكأنه لايوجد تبدل . الا اذا رصدنا فترات طويلة . ولاحظنا هذه الظواهر الثقافية والسلوكية والفكرية في اولها وفي اخرها .

(٩) جارودي : النظرية المادية في المعرفة . ترجمة ابراهيم قريط . دار دمشق (بلا تاريخ) من (وكورنفوت : البراغماتية والفلسفة العلمية . ترجمة . ابراهيم كبة . بغداد

وجون لويس : المدخل الى الفلسفة . ترجمة انور عبدالملك ط ٢ . بيروت ١٩٧٣ ص ٤٧ . الفصل الخامس من السادس ص٤٧ .

وكتابنا : دراسات في الفكر الفلسفي الاسلامي . بيروت ١٩٨٠ . ص ١٠ ـ ١١

يتبع

... في الاحد ... الثقافي القادم

... مصطفى ، عبدالامير معلة ، زاهر الجيزاني ، ... الماجدي ، رعد عبدالقادر ، علي الطائي .

كل هؤلاء شموس واقمار ونجوم في سماء الشعر ... ومنهم من تسافر انواره لتلامس اقاصي ... الوطن العربي . انهم اصدقائي ، وانا اعتز ... وباعمالهم جميعا □

... الشعر كجوهر متحرر ... من جميع السنن

... بامكان الشعر ان ... يكون طريق معرفة

تجارب جديدة

كل ما اكتبه عبارة عن تجارب

احلام منصور

في هذه الزاوية سيقدم الاحد الثقافي التجارب الطليعية الراسخة لشعراء وقصاصي وروائي وكتاب « السبعينيات » في الثقافة العربية .. سيتحدث الكتاب عن تجاربهم الابداعية بالطريقة والشكل الذي يناسبهم .. سيتحدث الكاتب ويعبر عن نفسه بحرية تامة مما يعطي صورة مقربة للكاتب تتيح لقراء الجمهورية الاقتراب من هؤلاء الكتاب الذين حاولت الدوريات الثقافية العربية تغييبهم تحت شعار النجوم ..

ان اغلب هؤلاء الكتاب هم الذين يشكلون الواقع الثقافي والابداعي العربي الراهن . هنا نحاول الاقتراب من المجال الذي تتحرك فيه القاصة والروائية العراقية احلام منصور التي التقاها هنا الزميل الشاعر زاهر الجيزاني .

المحرر

لبرلمان فرنسا ـ الان بدات صافرة الحارس الليلي متقطعة منذرة بانتهاء الوقت . لقد انتهت نزهة التماثيل . ولقد دونت في رواية قصيرة لي . كل تكرياتي هناك من المصادفات في كنيسة نوتردام وانا اتامل ايقونات واتابع ايقاعات الكورال . مطرت السماء بعنف وغضب . وفاض نهر السين وقلت ثمة شيء غريب سيحدث في باريس . جاءتني صديقتي الايرلندية لتقول لي .

... ربع قرن من (طيران فوق عش الكوكو)

... كل اوراق التوت الامريكية

... الولايات المتحدة . يكتب لهدف واحد يسميه : كشف مفاسد واوهام الاكذوبة الامريكية . سخر ... فوق عش الكوكو .. ثم عاد وسخر من امريكا في روايته . قد تكون امة عظمى ثم انقطع عن ... والآن . ها هو كليسي يطل من جديد . في رواية ضخمة عنوانها ... ويجعلها تتفرج على امريكا كلها .

... الامريكي المتمرد على .. امريكا .

... ذلك . كان لك الدور الكبير . من ... رواياتك ومقالاتك الصحافية ... الجامعية . في اطلاق موجة ...

ان يفهمه النقاد . هو انني عندما كتبت . استكمال التحقيق . لم اكن افكر كثيرا لا بالواقع الامريكي وبمحاولات تغييره ...

وبامكانك منذ الآن ان تتوقع ماذا سيحصل .

ـ . استكمال التحقيق . هل ستتحول ايضا الى فيلم سينمائي على غرار عش ...

هكذا من الأجيال

١٠٧

الابداع في فكر القائد صدام حسين

د. نجمان ياسين

■ الابداع ان ياتي الانسان بالجديد والمبتكر الذي يقع خارج دائرة المحاكاة والتقليد ، ممتلكا لشروط الخلق واصالة التجديد وتحديث الحياة . والابداع حالة وضرورة على مستوى انجاز الفرد والجماعة ، بحيث يمثل فعلا حضاريا لاغنى عنه . والابداع في فكر القائد صدام حسين ، جذر اساس ومنطلق في التغيير وخطوة نحو الانبعاث والتحقق الحضاري .

يقرر القائد ان الاقتباس من شانه ان يفقد الهوية المقتبسة الاصالة ، ويفقدها شرطا مهما من شروط التقدم والتطور[1] . كما ان الاقتباس يحول دون اعمال الفكر لخلق طريق متطور للحياة ، مختلف عما هو دارج في المجتمع ورافض للصيغ والظروف المسؤولة عن تخلف الامة والشعب[2] .

بهذا المعنى نقف امام ضرورة التاسيس لابداع خاص ، يحقق هدف التقدم والانتقال نحو الامام . وتبلور صيغة تتفاعل خلاق مع الحياة . بعيدا عن الانسياق تحت وطاة النماذج المستوردة ، شرقية كانت ام غربية . الا ان البحث عن الابداع والدعوة اليه لايعنيان في قبضة الانغلاق وعدم الاستفادة من خبرات الاخرين واقامة حوار حي مع الفكر الانساني . اذ ان تاريخنا ، تستقي من الفكر الانساني العلمي الثوري ، بصيغة التفاعل وبما يحصن خصوصيتها الوطنية والقومية . ويفتح الابواب الواسعة في الوقت نفسه للتفاعل ضمن الفكر الانساني كمثال للانسانية عموما .[3]

ان القائد صدام حسين المسكون بنزعة الخلق والابداع والذي قال مرة : لايستهويني الطريق المطروق في التعبير ولا في المنهج[4] . يضعنا بهذا النص امام مسؤولية الابداع . مسؤولية البحث عن التفرد والخصوصية ومفارقة الاتباع في الفكر ، منطلقا من قناعة راسخة ، بان الامة العربية امة ابداع حضاري وامة رسالات متطورة ممتدة للتواصل التاريخي ، مؤكدا ان اول حضارة على الارض وجدت في العراق ، اي ان اول نشاط انساني منظم وناضج ومؤطر بسياقات معلومة [illegible]

وعندما [illegible] مواجهة [illegible] والحضارات العراقية القديمة وانجاز رسالاتها العديدة في اكتشاف الكتابة وتدوين القوانين واكتشاف التعدين والزراعة وابداع اول ملحمة في تاريخ بني الانسان . ولعل هذا مايفسر تقرير القائد بان الانسان العراقي المبدع ، كان الاساس في خلق كل تلك الانجازات الحضارية الكبرى ، باعتبار ، ان العراقي من اذكى شعوب الارض ولا اقول اذكاها لانه ليس من حقنا ان نفرض انفسنا اعلى ذكاء من كل الشعوب ولكن من حقنا ان نقول اننا من الشعوب الذكية[5] ، ويرجع القائد ابداع الانسان في العراق القديم ، وانجازه للحضارات المتطورة الى استعداده الذاتي وحسه الشفاف المستجيب لتحديات الطبيعة والمجتمع بشكل فاعل متطور اصيل ، إذ ان ، ظروف الطبيعة في العراق ممكن ان تقتل الانسان ، مالم يفكر كيف يحتمي منها وكيف يقودها بتصرف إنساني مبرمج ومجتهد ودقيق ، فلا توجد لدى العراقي شجرة تسقط الثمرة ، وهو تحتها عاريا وياكل منها ويعيش الى الحد الذي لايحتاج الى ان يبتكر وسائل العيش في الحياة . وكذلك لاتسد الطبيعة بوجهه ابواب الاجتهاد للحياة الارقى . فيما لو اجتهد كما لو كان واقعا في القطب الشمالي من الكرة الارضية مثلا او في هضبة ايران المجدبة[6] . كما ان التحديات السياسية والاجتماعية المتمثلة في طمع الاجنبي في العراق قد خلقت عند الانسان العراقي رد فعل ابداعا . استوعب تلك التحديات وخلق استجابة ناضجة . فالانسان العراقي قد اضطر ان يدافع عن نفسه وكانت عملية الدفاع عن الوطن وعن النفس تستقر فيه ويستحضر لديك كل عوامل وامكانيات التفكير بطاقة ارتقاء اعلى وليس بطاقة اعتيادية[7] .

حتى لتبدو هذه الصفات عند الانسان العراقي اشبه بميراث بيولوجي او بعبارة ادق بميراث حضاري تسرب عبر الاجيال وشتى المراحل التاريخية ليدخل في نسيج وتكوين الشخصية العراقية المبدعة ان العناصر المكتسبة من الحياة يمكن ان تتحول بعد فترة من الفترات لتكوين عناصر موروثة تنتقل بالوراثة . اذن فالابن العراقي الذي يولد الان هو ليس طفل ابن جيل لم يمارس هذا الدور العراقي[8] . فقد انجز حضاراته بفاعلية ، لانه كان صبورا مثابرا ودقيقا ويستخدم عقله بنهاياته المدببة المبصرة[9] . وقد ترتب على هذا ان اصبح العراقي محكوما بتاريخ من الابداع الطويل بغض النظر عن فترات الانقطاع الحضاري المبدع بحكم التخريب والاحتلال الاجنبي والتي هي في نظر القائد ، فترات مؤقتة وطارئة لان الطفل الذي يولد على الارض العراقية ، هو ليس ابن حالة التخلي عن ممارسة الدور لهذه السبعمائة سنة ، وانما هو ابن عشرات الالاف من الصفات الموروثة والمنتقلة اليه ، والتي عندما تحضر ظروفها الصحيحة ، قادرة على ان تعمل ربطا حقيقيا مع العصر بكل قوانينه المتطورة ، فالطفل الحديث اذن هو ابن تلك الحلقات .[10]

■ د . نجمان ياسين
جامعة الموصل

ان ايمان القائد بعقل الانسان العراقي وابداعه ، يرتكز على اساس تاريخي علمي ، يبتعث فيه الجوانب الناصعة في تاريخ الامة ، كما ان هذا التاريخ يشكل حافزا مهما و مفجرا للابداع بعيدا عن فترات التداعي والتراخي الحضاري . اذ ان ، العراقي الجديد بعد ان تهيات له الظروف التي تجعل استحضار الربط بين الحاضر والحلقات المشرقة من الماضي ممكنا ، ، قادر على ان يفعل اي شيء في الزراعة والصناعة وفي الخدمات وفي العلوم وفي الثقافة ، مثل الذي يفعله اي من الشعوب الذكية في الارض .. والفارق هو ربما زمن وامكانات فقط .[11] ويصل ايمان القائد بابداع العقل العراقي الى مستوى من اليقين الكامل والى اعتبار الابداع في نفس الانسان العراقي حالة طبيعية وبديهية في الوقت نفسه ، فهو يفصح بانه ، مقتنع بان بامكان العراقي ان يعمل كل شيء ، وافرح عندما اطلع على ابداعاته ولكن لم افاجا يوما بابداعاته في كل الميادين ، سواء في الظروف الصعبة او في الظروف الاعتيادية ، في الاقتصاد او في السياسة او في الجبهة او في التصنيع العسكري او المدني وفي كافة الميادين الاخرى .[12]

بيد ان ابداع العراقيين لا ينفصل عن ابداع الامة ، فالامة امة ابداع ، وامة اسهام حضاري ، والوطني يتسق ويتناغم مع القومي ، والابن المبدع الذي هو العراق يتفاعل وينسجم مع ابداع الامة المتجسد في ابداع الامة العربية امة الحضارات والرسالات المبدعة ، ان كل الحضارات الاساسية التي نشات في الوطن العربي انما هي تعبير عن شخصية ابناء الامة الذين نبعوا من اصل المنبع الواحد ، واذا كانت لتلك الحضارات خصوصية وطنية ، فان الخصوصية الوطنية ، انما هي جزء من السمة القومية الاعم والاشمل[13] .

[illegible] المفكر صدام حسين دور القادة المبدعين في [illegible] الحياة ، اذ لايمكن تصور حياة امة بدون قيادة[14] ، مع ملاحظة ان بطولة وعظمة القائد تؤشران بطولة وعظمة المجتمع[15] وان القيادة المبدعة حاجة ماسة في البلدان النامية ومنها العراق والوطن العربي[16] .

كما يرى القائد ان الابداع ليس حكرا على فرد دون اخر ، او حقا من حقوق نخبة معينة ، وانما هو فضاء مفتوح لجميع العراقيين الذين هم كالذهب عيار ٢٤ حبة .

بيد ان بعضهم كان مظلوما في الماضي ولم يجد من يرعاه ويحول دون انحرافه ويرشده الى الطريق القويم[17] ، ويربط القائد بين الابداع وبين التعليم ومحو الامية ، مؤكدا ان التعليم هو الخطوة الاولى نحو خلق الانسان الواعي المبدع فيقول : ، نطمح ان يكون كل عراقي متعلما ، ويكون في موقع قادر على ان يخدم بلده اكثر عندما يكون متعلما وعملية محو الامية نامل ان تعاضدوها جميعا وتساندوا ، هدفها هو تغيير الانسان العراقي ، الى انسان يستطيع التعامل مع الحياة بصيغة جديدة متطورة ، حتى نتمكن ان نبني حضارتكم ونجني حضارة الاجداد من قبل[18] ويلاحظ ان القائد المبدع صدام حسين قد ركز كثيرا على ضرورة ان يكون الانسان مبدعا مجددا له القدرة على الخلق والاضافة والابتكار وبما يعجل في دفع الحياة نحو مواقع اكثر نضجا ، ولا تقبلوا باحد لايضيف ليكن شعاركم دائما ، كل عراقي ينبغي ان ياتي بما هو جديد ومتطور للمسيرة ،[19] .

ويحقق القائد علاقة دقيقة بين الديمقراطية والابداع ، مؤكدا ان اطلاق الطاقات والقدرات الابداعية تتفجر وتتبلور في ظل الفهم والتعامل الديمقراطي البعيدين عن التكتم غير المبرر وحجب المعلومات بشكل لامبرر له ايضا ، اذ ان اطلاق الابداع يرتهن بضرورة الغاء ، فقص السرية عن المناقشات والافكار مما لايقع ضمن معاني السرية في نظرتها الحديثة المتطورة ، وندع الشعب يطلع ، لكي يتفاعل ، ويبدع ، ويعرف ما الذي نريده ، وليسمعنا ويتعلم منا ، ونتعلم منه عندما ينتقدنا ، وعندما يقدم الينا فكرة كنا قد نسيناها ، وسنرى ان القفزات التي سنسجلها مثل قفزات الفهد والغزال ، وليس مثل سير السلحفاة عند التقدم الى الامام[20] ، فالتفاعل الحقيقي بين الافكار وبشكل ديمقراطي يطلق الابداع ويرتبط مع هذا الابداع وينهض من خلال النظرة العقلية لا من خلال الاوامر التي تلقيه ، لان صيغة الامر لا تقدر ان تخلق ابداعا رغم اننا لانستطيع ان نستغني عن الاوامر لانجاز الابداع ، ولكن هناك فرقا ، بين الامر الاداري الذي لايلغي التفاعل والاستنهاض المعنوي ويدعو الى الانضباط والطاعة في تنفيذ ماهو مطلوب بين الصيغ والنظرة العقلية الامرية التي تتصور ان بامكانها الاوامر والانضباط والطاعة المعزولة عن التفاعل والوعي والايمان ان تنجز الواجبات المطلوبة من الاخرين[21] .

وتتكامل مع نظرة القائد الى الابداع ، الفكرة التي تؤكد ان المجتمع بحاجة الى شتى الاختصاصات ، لان التطور لا ياخذ مداه والابداع لا ينتشر الى جميع مفاصل الحياة دون تضافر عمل الجميع ، فاننا بحاجة الى العلماء في الميكانيك والفيزياء والرياضيات والفلك والطب والهندسة ، والى عباقرة في فن الحرب وفي رسم ستراتيجيتها ، وتوفير مستلزمات التطبيق ... لها ، والى الابطال الميامين في ساحات الوغى ، وفي نفس الوقت ، نحن بحاجة الى من يجمع الظروف الفارغة من جبهة القتال ، ليعيدها الى معامل التصنيع الحربي لتتصلا بالعتاد مرة اخرى ، ونحن بحاجة الى عامل البناء ومن يحمل طاسة الطين[22] .

ويبين القائد ، ان حاجة الامة للعلم تقترن بحاجتها للحياة ، اي ان الابداع في مجال العلم ضرورة يستوجبها العصر ومتطلبات البناء وتحديث حياة الامة ، اذ ان ، حاجة الامة العربية الى الاهتمام بالعلم مساوية لحاجتها لان تعيش ، اذن لم يعد بالامكان لاية امة ان تعيش كامة محترمة ، وان يكون لها دور في المجتمع الانساني العالمي لبناء الحضارة او الحضارات الانسانية من دون ان تحترم العلم ، ويكون لها باع محدد في تطور اكتشافاته واستخداماته[23] ، ومن هنا دعا القائد الى اهمية توفير الاجواء الملائمة لتفجير ابداع العلماء باعتبار ان ، العلم كالفنان بحاجة الى جو خاص لكي ينتج ويبدع ، ويحتل الجانب النفسي دورا حاسما في تقرير النتيجة العلمية التي يشعها العالم[24] .

وعليه فقد وجه القائد بضرورة عودة اصحاب الكفاءات والعقول المبدعة الى الوطن ، كي يسهموا في بناء حضارتنا الجديدة ، فابناء امتنا المجيدون في الكثير من حلقات التطور العلمي المهمة للقسم الكبير من دول العلم ، والذين يحتلون اماكن متقدمة في مراحل العمل العلمي لدى بعضها ، مطلعين على خصوصيات واسرار الكثير من حلقات التطور العلمي ، يستطيعون عند عودتهم الى الوطن ان يفتوا وطنهم وامتهم بحقائق العمل العلمي وباساليبه المتطورة ، ويستطيعون او يستطيع قسم كبير منهم إذا ما احسن توجيهه ورعايته ، ان يكيف مالديه من علم ليتلاءم خصوصيتنا الوطنية والقومية فنكون عند ذلك قد امتلكنا حقائق كثيرة من علم الدول الاخرى[25] □

■ الهوامش :

(١) (٢) صدام حسين ، الملكية الخاصة ومسؤوليه الدولة ، دار الحرية ، ط ٢ ، بغداد ، ١٩٨٠ .
(٣) صدام حسين ، انقلوا تقاليد الحزب الى الدولة ، حديث في مدرسة الاعداد الحزبي في ٢٦/٥/١٩٧٦ ، مكتب الثقافة والاعلام – للتداول المحدود .
(٤) صدام حسين ، البعث والثورة والانسان ، ص ٩ ، دار الحرية للطباعة ط ١ ، بغداد ، ١٩٨٠ .
(٥) صدام حسين ، الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي – حديث القائد في لقائه برؤساء المؤسسات والمديرين العامين في وزارتي الصناعة والمعادن والصناعات الخفيفة بتاريخ ١١/٢/١٩٨٧ – بغداد ، ١٩٨٧ ، ص ٧٢ .
(٦) المرجع نفسه ، ص ٧٢ .
(٧) المرجع نفسه ، ص٧٣ .
(٨) المرجع نفسه ، ص٧٤ .
(٩) المرجع نفسه ، ص ٧٤ .
(١٠) صدام حسين ، الدور القيادي ونبض الميدان ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ٣٦ .
(١١) صدام حسين ، الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي ، ص ٧٤ .
(١٢) المرجع نفسه ، ص ٧٥ .
(١٣)
(١٤) صدام حسين ، حول كتابة التاريخ ، بغداد ، ١٩٧٨ ، ص ١٦ – ١٧ .
(١٥) صدام حسين ، الثورة والتربية الوطنية ، بغداد ، ١٩٧٧ ، ص ٢٤ .
(١٦) المرجع نفسه ، ص ٣٨ .
(١٧) صدام حسين ، الاقتصاد والادارة في المجتمع الاشتراكي ، ص ٢٢ .
(١٨) احاديث مختارة ، مطبعة جامعة الموصل ، ١٩٨٦ ، ص ١١ – ١٢ .
(١٩) صدام حسين ، المطلوب تضحيات اكثر ودقة في العمل ، بغداد ، ١٩٧٩ ، ص ٦ – ١٧ .
(٢٠) صدام حسين ، وقائع الندوة العلمية في جامعة الموصل بتاريخ ٩/٥/١٩٨١ .
(٢١) صدام حسين ، الادارة والاقتصاد في المجتمع الاشتراكي ، ص ٢١ – ٢٢ .
(٢٢) صدام حسين ، البعث والانسان ، ص ١٨ .
(٢٣) صدام حسين ، المرجع السابق ، ص ٣٢ .
(٢٤) صدام حسين ، الثورة والتربية الوطنية ، ص ٤٦ .
(٢٥) صدام حسين ، البعث والثورة والانسان ، ص ٤٨ .
(٢٦) صدام حسين ، المرجع نفسه ، ص ٥٠ – ٥١ □

العراق .. وتاريخ المطامع الغربية

■ عادل كامل الآلوسي

■ بدأ تماس الغرب مع العرب في التاريخ الحديث اواخر العصور الوسطى حيث انتشرت صورة العربي في اوربا من خلال التراث العربي الذي انتجت معظمه بغداد ، فكانت كتب (الليالي) والسير الشعبية وتواريخ الطبري والمسعودي ، ودواوين الشعراء العباسيين الغزليين قد اثارت مشاعر الغربيين الذين كانوا ايضا يعيشون موجة الحركة الرومانسية التي شاعت في اوربا على يد ميلاكرو موكنستابل وغوته ولامرتين وغيرهم .

كانت صور بغداد الزاهية قد حفزت الاوربيين للرحيل اليها تحدوهم دوافع شتى منها حب الاستكشاف ، ومنها استلهام حياة الشرق ، ومنها الدافع التجاري والسياسي .

كان الغربيون يعرفون ومنذ وقت مبكر ان بلاد الرافدين هي مفتاح الطريق الى الشرق . فاندفع المستشرقون والسياسيون لرسم طريق الوصول الى العراق من خلال فهم ما كان مغلقا عليهم ، فرحل الى ارض العراق العلماء والاثاريون والمتخصصون باللغات واللهجات والرهبان والمبشرون منهم ستانلي لين بول ، ادورد لين ، رونيه ، وشاتو بريان ، وكان اولئك الادباء والكتاب الذين نسجوا صورهم الادبية ، قد شجعوا السياسيين والسفراء والدبلوماسيين للرحيل الى العراق .

وبالفعل قام هؤلاء برحلات مبرمجة ومنظمة للتوغل في العراق على شكل رحالة وجوابين امثال ديلافال (القرن السابع عشر) بنيامين التطيلي ويكنغهام (١٨١٤) كلوديوس ريج (١٨٢٠) ولستد (١٨٣٠) ونيبور(١٨٧٨) الى جانب عدد من السياسيين المعروفين امثال الوا موزيل وستارك .

كانت اوربا في منتصف القرن التاسع عشر قد بدات الدخول الى عالم التطور الاقتصادي وقطف ثمار الثورة الصناعية التي اجتاحت جوانب الحياة الاوربية وكان ذلك التطور الاقتصادي قد تمخض عن طرح منتجات صناعية كانت اوربا تريد ان تجد اسواقا لتصريفها الى جانب بحثها عن ايدي عاملة رخيصة ، ثم البحث عن مصادر جديدة للطاقة لادامة عجلات مصانعها التي بدات تدور على النفط .

وازاء مشكلة الحصول على النفط والمواد الاولية الاخرى اخذت اوربا تفكر في طريقة عملية سريعة للوصول الى منابعه وكان العراق (بلاد الرافدين) في المقدمة ضمن الاولويات التي كانت تشغل اذهان الغربيين وربما كان ملجاها الاول ، وهكذا كان العراق اول ميدان يبدا فيه الصراع حول النفط منذ بداية القرن العشرين .

استمر هذا الصراع حتى اخذ صيغته النهائية عام ١٩٢٨ عندما سيطرت الشركات البريطانية والفرنسية والهولندية والامريكية عام ١٩٢٨ على النفط العراقي ، وعند ذلك بدا عصر التغلغل الاوربي الاستعماري المنظم في المنطقة العربية وفي العراق على وجه التحديد وكان على الاستعمار ان ينفذ الى العرب عن طريق تجزئتهم الى دول وكيانات صغيرة اصطناعية تضمن استمرارية بقائه وحفظ مصالحه كما اخذ يسعى لاثارة الصراعات العشائرية والعنصرية والطائفية ليحكم سيطرته ويقوي قبضته وخاصة على ارض العراق .

ظل الجهد الاستعماري في تغلغله السياسي سنوات طويلة شهد الوطن العربي خلالها ثورات وانتفاضات شعبية ووطنية اسفرت معظمها عن زعزعة الوجود الاستعماري في العراق بدا في ثورة العشرين ووقوفا عند ثورة الرابع عشر من تموز التي انهت التدخل البريطاني في السياسة العراقية ، وحين وجد الاستعمار الكلاسيكي القديم ان دوره على المسرح السياسي بدا يتراجع اتجه الى مسارات اخرى كالاقتصاد .

وحين وجد الغرب ان العرب امتلكوا ثروة كبيرة بفضل عائداتهم النفطية ، قرروا وباساليب مختلفة امتصاص تلك العائدات واهم تلك الاساليب استغلال التجربة المتعثرة للتنمية الغذائية للاقطار العربية والتي تراجعت بسبب تزايد الطلب المستمر على الغذاء من اوربا وبسبب زيادة الطلب على المنتجات الصناعية والتكنولوجية والاستهلاكية ذات الطابع الترفيهي . وقد عزز من الطلب على تلك المواد تردي الزراعة في الوطن العربي يرافقه ازدياد مستمر في السكان وارتفاع متصاعد في مستويات المعيشة وبذلك اصبحت الدول الغربية تتحكم في مفاصل الحياة العربية سياسيا واقتصاديا واخذت تلوح بامكانية استخدام النفط السلاح الوحيد الذي يمتلكونه .

وهكذا اصبحت الكثير من الاقطار العربية في حالة تبعية (غذائية) لاوربا حتى بلغ استيراد بعضها للغذاء من اوربا اكثر من ٩٥٪ .

ووجدت الايديولوجية الغربية طريقا ثالثا هو طريق الصناعة حيث لعبت اوربا بشركاتها الاحتكارية اكبر دور معوق في طريق التنمية الصناعية للعرب واصبحت الدول الكبرى تقف علانية ضد الطموحات المشروعة للدول النامية ومنها الدول العربية في ان تصنع منتوجاتها بنفسها كما تلكا الغرب وعارض في نقل تكنولوجيته الى العرب بشروط ميسرة واسعار تفضيلية بما يضمن تطويع هذه التكنولوجيا وتوطينها بشكل يلائم احتياجات العرب .

وفي ميدان الدفاع كان الاستعمار الغربي يجهض على الدوام اية محاولة لتنامي القدرة الدفاعية العربية ويعمل على اعاقة عملية التصنيع العسكري وقام بخلق مشكلات وفتن داخلية لاستنزاف القدرة العسكرية العربية بينما كان يغدق السلاح على انظمة عربية تدور في فلك سياسته ويعرف ان ذلك السلاح لن يستعمل الا بوجه العرب انفسهم وكما يريد الغرب نفسه .

وفي السبعينات بدات في افق السماء العربية تحولات لم يشهد لها الوطن العربي مثيلا من قبل فقد ظهر العراق قوة جديدة متنامية على الساحة العربية والاقليمية والدولية في المجالات الاقتصادية والعلمية وبدا شعاع الحضارة العراقية القديمة يتالق من جديد واخذت امجاد بابل واشور وبغداد الحضارة الاسلامية تطرق اذهان الغربيين وتجذب انتباههم مرة اخرى الى هذه الارض وارفق ذلك بروز العراق قوة عسكرية وخروجه في حربه مع ايران منتصرا نصرا حاسما واستراتيجيا .

وبعد ان وجد الغرب ان العراق اخذ يحقق في حقل الصناعة خطوات سريعة ويتجه في الزراعة نحو الاكتفاء الذاتي بل واتجه الى تصدير منتجاته اخذ الغرب يعيد النظر في موازناته السياسية في المنطقة ويراجع حساباته من جديد وخاصة بعد ان وقف العراق موقفا تاريخيا حين قام بتاميم الاحتكارات النفطية وواجه الغرب بقطع الامدادات النفطية خلال حرب تشرين ١٩٧٣ مما ادى الى خلق ازمة حقيقية في اوربا وهدد مصالحها وحين ذاك عاد الغرب لفتح ملف العراق من جديد واخذت امريكا وحلفاؤها على عاتقهم مهمة (كبح) قدرة العراق المتنامية وبدات امريكا من حيث انتهت اليه بريطانيا الاستعمارية مستفيدة من الخبرة البريطانية الطويلة مع العراق والتي كانت قد بدات منذ زمن اولئك الرحالة والمستكشفين القدماء الذين تركوا سجلا واسعا عن نشاطاتهم الاستخباري والتجسسي في العراق يوم كان العراق ساحة مفتوحة للصراعات السياسية والعسكرية وسوقا مفتوحة لمن يستطيع السلب والنهب وتذكر الوثائق ان الامريكان درسوا واقع العراق معتمدين على ماكتبه الساسة والدبلوماسيون والمستشرقون الاوائل الذين بدات طلائعهم تصل العراق في القرن الثامن عشر مستفيدين من المعلومات الواسعة التي كتبوها عن العراقيين وخبرتهم على مقارعة الاجنبي عبر عصور الاحتلال الطويلة وتوزعهم عن ارضهم وحفظهم لتقاليدهم وفي مقدمة من كتب الواموزيل وولسون وغيرهما .

كانت الملفات القديمة مفيدة للغرب وللامريكان بشكل خاص فاعتمدوها مراجع مهمة لدراسة النفسية العراقية ، الى جانب الملفات التي اعدت عن العراق حديثا والتي على اساسها خططت الدوائر الاستعمارية حساباتها الجديدة وفي هذه الملفات الحديثة الخطة التي وضعها الكونغرس الامريكي سنة ١٩٧٥ فورا بعد المقاطعة النفطية للعراق وهي تهدف الى وضع احتمالات القيام بعمل عسكري للسيطرة على منابع النفط في العالم ، واشار الملف الى احتمال حصول غزو عسكري من قبل امريكا وحلفائها وفيه اكد الرئيس الامريكي الاسبق جيرالد فورد في تشرين الثاني سنة ١٩٧٤ احتمال القيام بعمل عسكري اذا ما واجه الغرب اختناقا اخر نتيجة مقاطعة نفطية من الدول المصدرة للنفط .

وفي ذلك الملف يؤكد وزير الدفاع الامريكي انذاك جيمس شيسلنجر في ١٤/١/١٩٧٥ في هذا الاحتمال وفي العام نفسه نشرت مجلة كومنيتاري مقالا بعنوان(النفط موضوع التدخل الامريكي) كتبه روبرت تاكر المقرب من الكونغرس اشار فيه الى احتمال حدوث ضربة عسكرية حاسمة الى احدى الدول المنتجة للنفط دون ان يذكرها بالاسم ولم يكن خافيا للعالم ان الادارة الامريكية كانت تعني بذلك العراق وهو احد البلدان الرئيسة المصدرة للنفط في الاوبيك وهو الشوكة المؤلمة في عين اسرائيل والداعي الى مناهضة الاستعمار الجديد والرافض للتدخل الامريكي في المنطقة .

وهكذا اعيد ذلك الملف من جديد لكي تؤخذ نصوصه على محمل الواقع العلمي وتترجم احتمالاته حقيقة تمثلت في العدوان العسكري الواسع النطاق على العراق ومما يلفت النظر ان الشخصيات الامريكية التي ساهمت في صنع وتنفيذ ذلك العدوان مثل بوش وبيكر ، وتاول وغيرهم هم انفسهم الذين وضعوا خطة احتلال ابار النفط العربية في السبعينات والتي عدلت عدة مرات ليقتصر دورها في النهاية على العراق وقد كشفت الوثيقة المتمثلة في تقرير فهد احمد الفهد مدير الامن العام في النظام الكويتي خيوط التعاون بين امريكا ورموزها بين رموز النظام الحاكم في الكويت والتي يقول فيها (لقد اتفقنا مع الجانب الامريكي انه من الضروري استغلال الوضع المتردي للاقتصاد العراقي وذلك بالضغط على بغداد لاعادة ترسيم حدودنا المشتركة مع العراق وعرضت علينا المخابرات المركزية الامريكية وجهة نظرها في شكل وسائل الضغط التي يمكن ان نؤثر فيها على العراق واشترط الامريكيون التعاون معهم على اعلى المستويات) .

وهكذا تجمعت خيوط المؤامرة لتشكل نسيجا من التاريخ البعيد والتاريخ القريب لتحكي رواية المطامع الغربية في هذا الوطن الذي اسمه العراق □



التاميم ارادة شعب امتلك مستقبله

حول مقال الاستاذ برزان التكريتي :

لماذا هذا الضجيج على الجانب الآخر

■ حمزة مصطفى



حمزة مصطفى

■ ليس ثمة ادنى شك في ان مقال الاستاذ برزان التكريتي «من اجل مستقبل عربي افضل» والمنشور على حلقتين في صحيفة الجمهورية بتاريخ ٥/٧/١٩٩٢ ، و٧/٧/١٩٩٢ ، قد شكل مفاجاة سياسية كبرى . واذا استعرنا من فن السينما مصطلحاته لاغراض اجرائية فانني اكاد اجزم ان المقال المذكور هو بكل المقاييس «قنبلة الموسم» . وليس ثمة ادنى شك ايضا في ان طرحا سياسيا مفاجئا لكل التوقعات والاحتمالات مثل هذا الطرح لا يمكن الا ان يثير ردود فعل متباينة بالتاكيد . بل ومتقاطعة . فيما بينها تارة . وبين كاتب المقال تارة اخرى . وليس ثمة ادنى شك مرة ثالثة بان الاستاذ برزان التكريتي كان لابد ان يتوقع مثل ردود الفعل هذه . بل وربما اكثر منها .

■ وفي حالة من هذا النوع فان ردود الفعل لابد ان تكون على هيئتين او شكلين مختلفين . ردود فعل صحفية واعلامية سريعة ومنفعلة وتشنجية مثل تلك التي صدرت عن حكام الكويت وبعض الاقلام من مرتزقتهم . وردود فعل صامتة وبطيئة ولا يمكن ان تظهر نتائجها بين عشية وضحاها . والذي يثير اللبس حقا ان القوى المعادية ستتعامل مع هذا المقال ليس على اساس كونه وجهة نظر شخصية لمفكر عربي بارز يرى من منطلق الحرص على المستقبل العربي ان الخارطة السياسية للمنطقة لابد ان تتغير لمصلحة العرب في ظل الوضع الدولي القائم الذي سيحترم ظاهرة «التكتلات» الاقليمية والدولية والكبرى . ولن يقيم وزنا للكيانات الصغيرة التي تحاول «النفخ في الرماد» وتعمل على «قومنة» وضعها الاصغر من قطري .. العاقل تحديداً . حتى انها اقتنعت او اقنعت نفسها انها يمكن ان تصبح «دولة» بدليل انها عضو في «الامم المتحدة» وان لها صوتا والصين لها صوت . وانها تملك مجلس «امة» .. نعم .. مجلس امة !!!! ولديها علم ودستور .

■ واذا عدنا للحديث عن الخارطة السياسية للمنطقة فليس بامكان احد ان ينكر ان هذه الخارطة ليست هي خارطة المنطقة الحقيقية . وان الخارطة التي اقترح الاستاذ برزان التكريتي إعادة رسمها هي الخارطة الصحيحة للمنطقة قبل ان تاتي القوى الاستعمارية وتحمل سكين سايكس – بيكو» لتمزق الجسد العربي الواحد باسم الاستقلال . ولعل افضل من عبر عن هذه الحقيقة الدكتور خلدون النقيب في كتابه القيم «المجتمع والدولة في الجزيرة والخليج» الذي سبق ان اودعته سلطات آل صباح السجن بتحريض من الحكام السعوديين اثر صدور الكتاب المذكور عن مركز دراسات الوحدة العربية حيث قال ان الوطن العربي لم تمزقه سيوف الاحتلال بقدر ما مزقه سلاح الاستقلال . وتحدث بكثير من الجراة ، والوضوح المنهجي والسياسي عن الكيانات الخليجية وطبيعتها الهشة حاكما على مستقبلها بالموت اذا ما بقيت على وضعها الراهن . وهي النظرة ذاتها التي يتبناها اكثر من مثقف ومفكر عربي من الذين لم تعم بصرهم وبصيرتهم الدولارات الامريكية المدفوعة ثمنا للنفط العربي الذي رضي هؤلاء الخليجيون المقسمون في الارض ان يكون دور العرب هو الجلوس عليه فقط ، وليس التحكم فيه او امتلاكه . ومع ذلك فان فيهم من يتنطع مدعيا القومية والتقدمية ويؤلف كتبا مثل «الخليج ليس نفطا» كما هي حال محمد الرميحي الذي هو الان «صباحي» اكثر من آل صباح انفسهم !

■ السؤال الذي يقفز الى الواجهة الان هو .. لماذا ثارت ثائرة حكام الكويت وازلامهم امثال محمد الرميحي ، وفؤاد الهاشم ، وجهاد الخازن ، وانور الياسين وسواهم وقبلهم وفي المقدمة منهم كبيرهم ولي العهد سعد العبدالله الذي طار مباشرة الى السعودية ليلتقي على مدى ساعات «خادم الحرمين الشريفين» ليخرج بعدها الى الصحفيين ليتحدث عن مقال الاستاذ برزان التكريتي ؟ لماذا حصل هذا كله في وقت لم يتطرق فيه الاستاذ برزان الى فوائد خاصة للعراق ؟ ان المقال واضح وصريح وهو بالفعل مثلما وصفه سعد العبدالله في «توجيهاته» للصحفيين الكويتيين بانه مقال «مدروس – واكاديمي – ومكتوب بعناية» .. وانه لا يمكن – على حد تعبير سعد العبدالله والمنشور في صحف النظام المفروض على الكويت – ان يقرا ويرمز بل يدرس ويحلل بعناية .. ومن بين ما طلبه من صحفيي نظامه هو ان يجيبوا على اسئلة مثل ، لماذا كتب المقال باسم الاستاذ برزان التكريتي ؟ (ولمعلومات القراء فان كل الذين هاجموا مقال الاستاذ برزان ركزوا على حقيقة كون ان الاستاذ برزان هو شقيق الرئيس القائد صدام حسين) .. ولماذا نشر في هذا الوقت بالذات ؟ .

ومع انني لست مكلفا من اية جهة بان اجيب عن هذه الاسئلة فانني ومن منطلق كوني مواطنا عراقيا وعربيا فهما اول ان المقال نشر باسم الاستاذ برزان لان كاتبه هو الاستاذ برزان وانه وجهة نظره الشخصية وانه يحتمل الكثير من الملاحظات التي قدتكون متعارضة معه كما ساوضح ذلك في السطور القادمة ، وانه نشر في هذا الوقت بالذات فلانه كتب في هذه الفترة في اعقاب ظروف معروفة عربية ودولية .

■ ولعل مما يثير السخرية المرة حقا هو ان يبلغ الخوف والتهور والانانية الشخصية مستوى من الضحالة لدى عدد من كتاب آل صباح ومحسوبيهم من الذين ردوا على دعوة الاستاذ برزان التكريتي باعادة رسم خارطة المنطقة ، وتبلغ سخرية المرء مداها عندما يقرا دعوة محمد الرميحي الى حمل السلاح مجددا من قبل الكويتيين نعم .. السلاح مرة واحدة ، ومجددا وكانهم سبق لهم ان حملوا سلاحا من قبل ، انني لا اريد تذكيره بما حصل لهم ، ولا اشك انه لا يعرف انهم عندما كانت امريكا وحلفاؤها وعملاؤها تدافع عنهم كانوا يرتدون دشاديشهم البيضاء والعريضة ويسكنون الفنادق ، لذلك فانه ليس من حقه الحديث عن السلاح لان النفط جردهم من اي مستوى من مستويات الرجولة .. ولعل ابلغ ما يمكن ان تبلغه الرجولة فيهم هي عندما يصاب احدهم بـ«الايدز» لان ذلك دليل فحولة !! ثم هل يعقل ان يدعو من يطرح نفسه مفكرا ومثقفا يترأس تحرير الصحف والمجلات ويحضر المؤتمرات ويلقي المحاضرات ويحمل لقبا اكاديميا الى حمل السلاح بدلا من ان يناقش الامور بهدوء وعلمية وهو يعلم جيدا بشر المنطقة وغطاه ، هل من المعقول ان واحدا مثل محمد الرميحي يتجاهل التاريخ والمنطق الى هذا الحد ؟ ان الرميحي وسواه يتمسكون بما حصل بعد الثاني من آب ١٩٩٠ الصد يوم النداء ، اليس مقال الاستاذ برزان هو دعوة لتجاوز ما حصل ؟ ثم لماذا يتجاهل هؤلاء الاسباب التي قادت الى احداث آب ؟ انهم لا يريدون ان يعترفوا ان حكامهم عملاء صغار وانهم كانوا ينفذون مخطط امريكا والصهيونية ضد العراق بعد انتصاره على ايران ، ذلك الانتصار الذي جعلهم في مامن تام من اطماع ايران التي لم يكن حكامها يحترمون اي حاكم خليجي ؟ اليس من مصلحتهم ومصلحة الاجيال المقبلة ان ياخذوا اي دعوة من هذا النوع على محمل الجد بدل من ان تكون الاوطان حكرا على عوائل معينة ؟ اليس العصر عصر تكتلات لماذا لا يصبح للعرب تكتلهم الدولي .. السعودية الكبرى من جهة ، وعمان الكبرى من جهة اخرى ، والعراق الكبير .. واذا شاءوا «الكويت الكبرى» مثلما يدعو الى ذلك – ولو بصورة مقلوبة – فؤاد الهاشم في مقاله بصحيفة «صوت الكويت» .. انني بدءا اقول وهي وجهة نظر شخصية اتحمل نتائجها وحدي اننا طالما نسعى الى الوحدة والتكامل فلا نملك عقدة من التسميات .. فلتكن الكويت الكبرى من البحر الى زاخو اذا صفت القلوب والنيات ، لكن ما يدعو اليه فؤاد الهاشم لا ينطلق من شعور وحدوي عروبي قومي ، بل شعور مضاد تماما .. ذلك ان خياله المريض صور له دعوة الاستاذ برزان على انها دعوة جديدة لـ«الضم» ، لذلك يريد ان يتغدى بنا قبل ان نتعشى به ، والحقيقة ان الاعرابي كذلك وعلى هذا الاساس فان دعوته الى «الكويت الكبرى» تشبه تماما محاولة الابن العاق الغاء تاريخ الاسرة التي كونها الاب صعودا الى عمق التاريخ ليجعل من الاسيرة – ويجرة القلم – تحمل اسمه ، الم يخجل فؤاد الهاشم هذا بدعوته الى الغاء تاريخ الاب العراق ، وحمل تاريخ الابن الكويت ؟ اليس من مصلحة الكويتيين ان يتشرفوا انهم ابناء واحفاد حمورابي ، ونبوخذ نصر ، وكلكامش ، وسومر ، وتموز ، وعشتار ، واور ، والشور ، والحسن البصري ، والمتنبي ، والجاحظ ، والخليل بن احمد ، وابي تمام ، وابن جني ، والسياب ومثات الشخصيات والحوادث والحواضر والاحداث والانجازات الكبرى ؟

ان اية دعوة مخلصة من هذا النوع ينبغي ان تقابل بالارتياح والنقاش العلمي لا التشنج الاعمى لانها دعوة مخلصة لانقاذكم من ضياعكم القطري ، ولا نضيف جديدا اذا قلنا ان العراق ليست لديه اطماع ذاتية ، فنحن لسنا بحاجة الى النفط لان لدينا احتياطيا من النفط سيكون احدهما عراقيا .. ولسنا بحاجة الى اراض صالحة للزراعة او مياه .. او بشر او صناعة .. ان كل شيء نملكه وسيكون افضل .. اننا بحاجة الى منفذ الى البحر فقط .. اما انتم فستحتاجون كل شيء بالمستقبل المنظور بما في ذلك النفط لانه سينضب ذات يوم غير بعيد كما تقول التقديرات .

■ بقي ان اشير الى نقطة اساسية اجدني في خلاف حولها مع الاستاذ برزان وتلك هي ما يتصل برؤيته الى الصراع العربي الصهيوني ، وحول ما قدمه العراق للقومية العربية وضرورة ان يهتم بالوطنية العراقية وليس من حق احد ان يلومه على ذلك على حد قول الاستاذ برزان ، ان قول الاستاذ برزان ان الصراع العربي – الصهيوني سينتهي لان الناس سئمت الحرب يحمل دعوة مؤداها تاييد خط التسوية الراهن ، ولا اريد التعليق على ذلك باكثر من هذه الكلمات .. اما القول ان العراق قدم الكثير للقومية العربية وما الى ذلك فانني استغرب مثل هذا الطرح من مناضل بعثي اولا وقومي عروبي ثانيا ، وربما كان قصد الاستاذ برزان هو مطمانة «هؤلاء» او اولئك الا ان الملفت للنظر انهم لم يتطرقوا في ردودهم على المقال الى هذه النقطة ، بل التفتوا الى ما تمثله الدعوة الى ما يعتقدونه «ابتلاعا» لهم .. وهذا هو منطق خوفهم الدائم .. وقلقهم المستمر .. وليطمئنوا تماما على هذا القلق .. لانه سيستمر □

■ عليك ان تطوي صفحة من الخلاف الناشب حول اغنية قبل ان تلد ، فذلك امر صار في عهدة الماضي ، وعليك ان تدون الكلمات بدقة . بوصف الحالة الخاصة التي قيلت فيها المفردة ، فان طالب القره غولي الملحن الكبير لايود ـ بعد الذي كان ـ ان يثير ضجة كبيرة . انه يتحدث بدبلوماسية ظاهرة عن سفر ايوب ، اغنية ، السياب التي اطلقها سعدون جابر ولحنها طالب القره غولي .

بعد تجربة اغنية سفر ايوب

الملحن طالب القره غولي

سعدون جابر كان يمكن ان يؤديها بعمق وحرية اكثر

قال طالب القرهغولي : هناك خطوط عديدة للتجربة : من اهمها ان هذا الضرب من الغناء يعد الولوج اليه شيئا يتطلب المزيد من الجراة ، وسط هذا الكم الهائل من الاغاني التي ليس لها طعم ولا لون ولا رائحة .

■ .. لا زلت تسميها تجربة .

ـ هذه الاغاني ستبقى تجارب .. وسعدون يشكر على هذا ، فله شرف المبادرة لانه سار بالاتجاه السليم . مطرب . مثقف ، يقرا الشعر ، ويتذوقه ، ويغنيه .

وهذه التجربة ستحفز المطربين الاخرين ـ لتبرئة انفسهم من ضحالة المستوى في الكلام ، واللحن .

■ .. تعقد الموقف بهدوء ..

ـ صح ، كان بيننا شد المـاضي ، ولاخذ وعطاء ، وبدل الشد متاهة ، وتطور الى استفزاز ، لكن الموضوع الان ، موضوع اخر تحت .

■ كم تمنح سعدون على ادائه من مائة ؟!! (قطعا سعدون سيقرا هذه السطور وما بينها بدقة)

ـ سعدون ادى بحدود (٨٠٪) كان بامكانه ان يؤدي بعض المقاطع المؤثرة اكثر بريقا وعمقا !!

■ لماذا . وكيف ؟

ـ لو اعاد سعدون تسجيل بعض المقاطع التي يخف فيها البريق لكان ذلك افضل هنا في : شهور طوال وهذي الجراح

او : ولكن ايوب ان صاح صاح .

■ ما ميزة حنجرة سعدون ؟!

ـ ارجو الا احمل الموضوع اكثر من طاقته ، وكانه اتهام . سعدون لم يقترف جرما ، لكي نعاقبه عليه . لماذا هذا الكم من الاتهامات ؟!!

■ ولكنك ما زلت تتهمه .

ـ اعتقد ان ، التهمة ، ان جازت التسمية . ان سعدون ظل يغني طوال المدة الماضية كما من الاغاني الشعبية ، التي تركت شيئا من اسلوبه في الغناء .. هذه قصيدة والقصيدة لها نمط خاص من الاداء .

■ .. الان ـ ابو شوقي ـ هذا ترتيب جديد لاوراق ـ تعديل لمواقف قديمة ـ او توضيح التباس القصد .

ـ هو ادى الاغنية بعد مدة طويلة ـ من المشاحنات على صفحات الجرائد ـ قلت له هناك بريق لم يظهر في بعض المقاطع ، وعمق لم يكن ظاهرا في مواقع اخرى .. الاغنية بنت الدقيقة . لكنها تذاع العمر كله ، وتنسحب على كل الزمن الاتي . لابد ان تؤدى هذه الاغنية في دقيقتها لكي تقال في القمة .

■ .. مقربون قالوا انك لحنتها لنفسك ، على مقاس صوتك .؟

ـ لا لا .. انا لحنتها لسعدون بناء على طلب منه ، وسافرت معه الى الخارج الى لندن ، وسجلها في القاهرة .

■ هل يمكن ان يؤديها مطرب اخر .

ـ ليش لا .. اي مطرب يمكن ان يوفق اولا يوفق !

■ صوتك انت ما ميزته .

ـ صوتي : صوت ملحن ، وانا لست مطربا . ادائي جاء من مهنتي كملحن والملحن خالق الكلمة ، او خالق اللحن للكلمة ، فيعطيها ابعادا جديدة ، فيكون الاداء تعبيريا ، لاتطريبيا يجسد العمق في الصوت .

■ هل يمكن ان يؤدي هذه الاغنية كاظم الساهر مثلا ؟!

ـ نعم .. لكن على من يؤدي هذه الاغاني ، ان يعرف ، اين يمد ، وان يصل بقراره ، فالمسالة ليست ميكانيكية .. كاظم ، نعم : تماما .. ممكن جدا .

■ بينك ، وبين كاظم مشروع اغنية غريب على الخليج للسياب .

ـ هو اتفاق صار بناء على رغبة من كاظم نفسه . هي الان جاهزة كلحن ، بعد ستة اشهر من العمل . انا اضفي عليها لمساتي الاخيرة الان .

■ ولكنها لحنت وغنيت فيما مضى بصوت ولحن اخر ؟.

ـ كل ملحن عنده اسرار ، ولانا هنا اطلع الناس على اسراري . انا حين اسمع لحنا ، احذر ، واقول في داخلي : هل استطيع ان اقدم لحنا اجمل واقوى منه ؟. انا استمعت للحن ، ولم يخفني ، ايد انمله ، ، فهو لم يكن موفقا في ترجمة احاسيس السياب .. هذه الاغنية ستكون نقلة في الاغنية العراقية .

(كاظم الساهر قبل سفره الى عمان بلحظات كان معنا ، وشارك كطرف ثالث في الحديث .) .

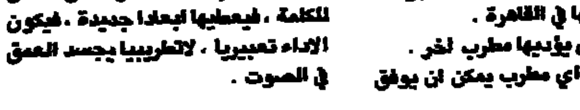
■ سالته : كاظم الساهر ، هل ستنسحب الى الخلف قليلا ، وتتقبل دور المطرب ، الذي يتلقى التوجيهات من ملحن كبير .

ـ اعتقد ، نعم .. الاستاذ طالب كان السبب في دخولي الى الاذاعة والتلفزيون وقد لحن لي من قبل اغنية عن ثورة الحجارة ، وهذه سعادة لكل مطرب ان يلحن له طالب القره غولي ، وانا لازلت تلميذ مجتهد .. مازلت .. ولكن امامنا جلسات عديدة .. وهي المعول عليها .. لقد وعدت الناس ان يسمعوني في اغنية من الحان غيري ، وساقي بوعدي .

■ .. كاظم الساهر : هل استطيع ، استطلاع رايك في سفر ايوب .

ـ .. كان كاظم على سفر ، و، سفر ايوب ، تنتظر رايه □

■ مجيد السامرائي



العين الثالثة .. وصرخة في الظلام

ضمن عروضه الدورية والمتانية قدم لنا منتدى المسرح عرضا مسرحيا للفرقة المتنبي المسرحية بعنوان العين الثالثة ليلة السابع عشر من تموز المجيدة .

جاء في دليل العرض ، الى بغداد عاشقة النور والسلام ، وعلى ضوء هذه المقولة اسس لنا المخرج والمعد البناء الدرامي ليكشف لنا ومن خلال بطله المصور الجوال تفاصيل من حياة انسان عاش تجربته من خلال عمله كمصور .. ليسجل بعد سته احداثا كثيرة مرت على بغداد ويكون من خلال ذلك شاهدا وموثقا للعديد من تلك الاحداث .. ومن خلال مجريات الاحداث تمر وبشكل سريع ونكي لمحات من تلك الايام وتتصاعد حدة البناء الدرامي للعمل المرتبط وبشكل مباشر ومتواصل مع حالة الحرب التي عاشها العراق اثناء حرب الثلاثين دولة .. وانعكاس ذلك كله على بطل المسرحية وعدسته التي لم تعد تلتقط الصور في الظلام والذي يظل متضامنا مع نفسه بقوة طاردا كل حالات الخوف التي قد تصيب بعض النفوس في مثل هذا الظرف وقد جاء في كلمة المخرج ، ليس في الاعالي ما يخيف .. بل مافي الاعماق ، ولنستدل من خلال ذلك على قوة وحصانة المصور البطل ونسفه كل ما يريب في داخله ليستمر في الصمود .. وليعلن بالنتيجة انتصاره على كل رعب الاعداء .

وقد سيطر فريق العمل على مفردات العرض وكان ذلك واضحا بالمؤثرات الصوتية والتعامل معها لخلق حالة تشبه الى حد ما الوضع العام الذي يعيشه الوطن .

وقد ذكر مخرج المسرحية الفنان حسين جوير ان الفرقة قدمت اعمالا عديدة سواء تلك التي قدمت في المنتدى .. او في المحافظات

وفازت مسرحية ، حمى الانسان ، بجائزة افضل اخراج في مهرجان بغداد ـ للشباب ـ ولها اعمال اخرى مثل ، عود ثقاب ، والارض وجدار من زجاج والناي والحجارة تاليف عبدالكريم برشيد اما الممثل وهاب فيصل فقد تطرق الى الاعمال التي اشترك فيها ممثلا ومساعدا للمخرج منها ، اصوات من نجوم بعيدة ، تاليف صباح عطوان ومسرحية ، اروقة الموت ، واعمال اخرى عديدة .. واخر عمل هو مسرحية العين الثالثة مع المخرج حسين جوير التي عرضت مؤخرا في منتدى المسرح □

مشهد من المسرحية

■ صباح محسن

صحافة

الاعلام نعمة ام نقمة

معروف ان الاعلام قد شهد تطورا في ايصال المعلومات عبر قنواته المتعددة صحافة ، اذاعة ، تلفزيون .

واصبح ما كان ينتظر اياما ، ممكن اختزاله بدقائق عن طريق الاقمار الصناعية التي تنقل الاخبار بصور حية ، فنشاهد الكوارث والحروب والاغتيالات مثلما شهدنا اغتيال انور السادات ، ومحمد بو ضياف ، ومن قبله شاهد الغرب اغتيال (جون كيندي) ومعارك فيتنام وسقوط سايجون ونهاية مهزلة سنوات وكل تلك الاحداث يراها سواء من كان منا بالشرق او الغرب .

فهل استخدم كل ذلك التطور الحديث ايجابيا في خدمة الشعوب التي تنشد الحقيقة !! لقد اقترنت كلمة السرعة بالتطور . السرعة في نقل الخبر ، في تحليله ، في دراسة اسقاطات الحدث ، وتفاعل المجتمع معه ، وقد نتفق ان السرعة مطلوبة ، لكنها تزيد من احتمال السقوط في الخطا والسطحية ، وكم من حروب نشبت بسبب الاعلام الخاطيء . وخلافات بين الشعوب استمكنت لذات السبب وتورطات والتزامات استحكمت بسبب خطا مبني على تحليل استدرج الانظار الى فهم خاطيء اصبح بالتكرار والتاكيد من الخوض في غماره .

والشواهد كثيرة . مجلات عالمية تنقل اليها الاخبار من مختلف العالم عبر مراسلين ياخذهم مبدا الرقم القياسي في السرعة قبل كل شيء لتاتي تلك التحليلات الجاهزة . فينسب مثلا ما يحدث في ايران من اجتهادات شخصية الى الاسلام وصمت بعض الحكام العرب عن الامتهانات المستمرة لكرامة العرب على انه رغبة شعوب تنشد الاستقرار .

وتشويه الحقائق الموثقة عن حقوقنا الشرعية على انها اعتداءات غير مفهومة ، وتصفيق ومقالات واحتفالات لزيارات اسرائيلية سرية وعلنية لبلدان عربية على انه خطوة نحو السلام العالمي .

والصاق تهم ببعض مؤسساتنا سواء الثقافية او الخدمية العامة لا لسبب سوى ان تلك المؤسسة الاعلامية على تضارب شخصي مع تلك المؤسسة دون غيرها .

التشهير ليس صحافة . والدعاية المجانية ليست اعلاما . والتشويه المقصود ليس ثقافة .

فاين هو ضمير الاعلام واين هي حصانته من الانزلاق وراء المطامع ؟ سؤال بانتظار جواب بطيء □

■ عالية طالب

تاريخ الصحافة العراقية

فرغ طالب الدراسات العليا السيد وائل علي احمد النحاس من اعداد رسالته لنيل شهادة الدكتوراه عن (تاريخ الصحافة العراقية مابين ١٩٥٨ـ١٩٦٣) تناول فيها الاحداث السياسية والاجتماعية والاقتصادية التي عاشها القطر خلال فترة الحكم القاسمي □

شاعرات العراق المعاصرات

دراسة مقتضبة في كتاب صدر للشاعر سلمان هادي الطعمة تناول سيرة وشعر (٣٦) شاعرة عراقية ومن ابرزهن نازك الملائكة وعاتكة الخزرجي وفطينة النائب واميرة نور الدين ولميعة عباس عمارة وغيرهن □

كوركيس عواد في ذمة الخلود

■ د. صالح احمد العلي

رئيس المجمع العلمي العراقي

صالح احمد العلي

ينعى المجمع العلمي العراقي ببالغ الاسى عضوه العامل كوركيس حنا عواد اذ وافاه الاجل المحتوم بعد مرض عضال تحمله بصبر وجلد حتى اسلمت روحه الى بارئها صبيحة يوم الاحد ١٩٩٢/٧/١٩ ، وختمت حياته المليئة بالخير والعطاء فقد الفكر العربي بوفاته علما كرس كل جهده وطاقاته لتوضيح معالمه واغناء مكتبته . وغاب الى الابد عن اصدقائه ومعارفيه الكثير ممن كان قريبا منهم وعزيزا في نفوسهم بما كان فيه من تواضع ودماثة في الخلق وصفاء في النفس ، وحب للخير ، وسخاء في بذل المعونة لمن يطلبها في ميادين الحياة ومجالات العلم . وخسر المجمع برحيله الابدي عضوا نشطا لم يال جهدا في العمل على تحقيق اهدافه في استجلاء معالم الحضارة العربية وتوضيح افاقها الرحبة .

ولد الفقيد في التاسع من تشرين الاول لسنة ١٩٠٨ في الموصل وتلقى تعليمه الاول في بعض مدارسها ، ثم تابع دراسته في دار المعلمين الابتدائية ببغداد ، وتخرج منها سنة ١٩٢٦ وعمل في التعليم الابتدائي عشر سنوات ، ثم انتقلت بعدها خدماته الى مديرية الاثار العامة ، فعين امينا لمكتبة المتحف العراقي فصرف جهده على انمائها وتنظيمها حتى اصبحت اوسع مكتبة في بغداد تضم امهات الكتب في الاثار والتاريخ والحضارة العربية والعراقية ، وكان فيها ملاذ الباحثين الذين يؤمونها للرجوع الى كتبها والافادة من معونته التي لاتثمن ، واتاح له عمله في تلك المكتبة توثيق صلته بالعدد الكثير من الباحثين العراقيين ، وانماء خبراته في شؤون الوراقة والكتب حتى اصبح حجة في العراق ، وعلما من ابرز علمائها العرب والاجانب .

ثم انتقل الى الجامعة المستنصرية في اوائل تاسيسها فعين امينا لمكتبتها ، وقضى في عمله سبع سنوات وقدم بسخاء خبراته الواسعة في تنظيمها وانمائها ، وضم اليها مكتبته الخاصة التي كانت تضم النفائس من الكتب وكثير من نوادرها . وقضى السنوات الاخيرة من حياته في المجمع ، يسهم في اعماله العلمية ويشارك في لجانه ونشاطاته .

انصرف الفقيد منذ بداية نشاته العلمية المبكرة الى الاهتمام بدراسة معالم الحضارة العربية عامة ، والوراقة خاصة ، ونشر ابحاثا عن المدرسة المستنصرية و، الديارات النصرانية ، و، الاسطرلاب وما الف عنه من كتب ، و، يعقوب بن اسحاق الكندي ، و، الاب انستاس ماري الكرملي ، ونشر مراسلاته مع العلامة الالوسي .

وكان اهتمامه كبيرا في البلدانيات ، فشارك في تعريب ، بلدان الخلافة الشرقية ، للسترانج ، ونشر كتابه ، تاريخ واسط ، لبحشل ، و، الديارات ، للشابشتي ، ونشر ابحاثا عن ، ما سلم من تواريخ البلدان العراقية ، و، ماضيع من تواريخ البلدان العراقية ، و، دير الربان هرمز ، و، مكتبة المتحف العراقي ، و، مخطوطات الطب والصيدلة والبيطرة في المتحف العراقي ، و، رسالة في الاحجار الكريمة ، و، الكشافة في النحو ، و، الورق والكاغد وصناعته في العصور الاسلامية . وعني بقوائم المراجع فنشر ، جمهرة المراجع البغدادية و، مصادر التراث العسكري العربي ، و، المباحث اللغوية في مؤلفات العراقيين ، والمراجع عن ، سيبويه ، و، الخليل بن احمد الفراهيدي ، و، المتنبي ، و، ابن عساكر ، و، ابي تمام ، و، معجم المؤلفين العراقيين ، .

واولى اعداد فهارس المخطوطات اهتماما خاصا فنشر فهارس لما في خزانة المتحف العراقي من مخطوطات عن التاريخ ، والادوية ، وعن خزائن الكتب القديمة في العراق ، والمكتبات العامة والخاصة في بغداد والموصل ، والمخطوطات العربية في دور الكتب الامريكية .

واعد فهارس المخطوطات العربية في مكتبة كلية الطب ، وفي خزانتي قاسم محمد الرجب ويعقوب سركيس ، ونشر مجلدا عن ، فهارس المخطوطات العربية ، .

لقد كانت ابحاثه منهلا للباحثين ، وحظيت بتقدير المتتبعين ، ونالت تقدير المؤسسات العلمية فاسبغ عليه بعضها من مظاهر التقدير فاختاره المجمع العلمي العربي بدمشق عضوا مراسلا ، وعينه مجمع اللغة العربية الاردني عضوا مؤازرا ، والجمعية الجمع العلمي الهندي عضوا ، وكان منذ سنة ١٩٦٣ عضوا عاملا في المجمع العلمي العراقي .

لقد خلف الاستاذ كوركيس عواد ثروة علمية غنية ستبقى منهلا للباحثين ، ومعينا للدارسين ، وخلف عند الجمع الكثير من الباحثين اثرا لاينسى . تغمده الله برحمته واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون □

في الاذاعة (بنك) للبرامج والمسلسلات

اعتاد العاملون في اقسام الاذاعة ان يتلقوا الاشرطة الصوتية لبرامجهم بعد ... وتحليلها من مكتب التسجيلات التي تحفظها كما ... الدوائر بملفاتها وتصنيفها في قسم (الارشيف) .

لكن الجديد في اذاعة بغداد هو تاسيس مكتبة للتسجيلات المتنوعة (البرامج والمسلسلات والتمثيليات) التي لم يستطع اليها المتخصصون في التي ... لانحة الدورة الاذاعية القديمة ، والداخل الى هذه المكتبة سيجد مئات الاشرطة التي تشير الى برامج اذاعتي ... البرنامج الثاني بحيث يستطيع التعرف بسهولة على مستويات الاذاعة ضمن دوراتها التالية . الانسة سافرة سلمان المشرفة على هذه المكتبة حدثتني قائلة ـ انها ليست مجرد مكتبة فنحن هنا نسميها (بنك الاذاعة) لانها تضم البرامج والاعمال الدرامية التي انجزها المخرجون وهي الان تحتوي على مجموعة من المسلسلات الاذاعية وكذلك البرامج والسهرات الثقافية والاجتماعية .

ـ اذا اردنا ان نعرف مثلا ماذا لدى الاذاعة من جديد في مجال المسلسلات ... وبسهولة . عندي في احدى زوايا المكتبة (٤٥) مسلسلا وتمثيلية اذاعية جاهزة للبث منها (ثالث الحنظل) وعندي مسلسل عن رواية (الجريمة والعقاب)

سافرة سلمان

■ نيران حميد

ابيض

، العصفوريات في العراق والوطن العربي ، موسوعة كبيرة تتحدث عن رتبة العصفوريات قضى الكاتب شفيق مهدي سبع سنوات في تاليفها وقدمها الى دار الشؤون الثقافية لطبعها مزودة بالصور الملونة □

اسود

اجل طبع هذه الموسوعة منذ عام ١٩٨٢ (لاسباب فنية) كما هو مدون على احد اجزائها المخطوطة فمتى ترى هذه الموسوعة النادرة والقيمة النور ؟

بساط الريح

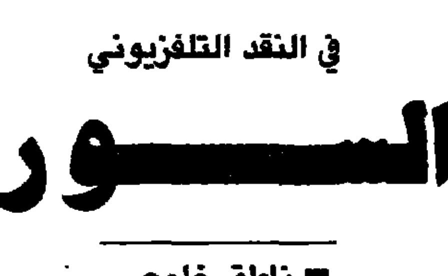
مسلسل جديد للاطفال

انتهى الفنان حسين قدوري من وضع الحان المقدمة والخاتمة الغنائيتين التي كتب كلماتها الشاعر عبد الرزاق الربيعي للمسلسل التلفزيوني الجديد (بساط الريح) وهو من تاليف سعيد التميمي واخراج الفنان ضرغام فاضل □

في النقد التلفزيوني

السور

■ ناطق خلوصي





محمود ابو العباس



نزار السامرائي

□من بين قصص غازي العبادي العديدة المنشورة في الصحف والمجلات او في مجاميعه القصصية ، وقع اختيار الفنان يوسف العاني على قصة ، السور ، فكتب لها السيناريو واعدها تلفزيونيا ضمن حلقات برنامج ، قصص عراقية ، الثقافي ـ الدرامي . وقد احسن التلفزيون صنعا عندما قرر اعادة عرض بعض حلقات البرنامج على القناة الاولى في اجراء محمود يتيح فرصة مشاهدة اعمال عراقية مختارة امام جمهور واسع من المشاهدين فاتته مثل هذه الفرصة من قبل بعد ان كان التلفزيون قد نقل البرنامج من القناة الاولى الى القناة الثانية دون مبرر مقنع . ويمكن لهذا الاجراء ان يكون اكثر غنى لو ان العرض حافظ على الهيكل العام للبرنامج بشقيه الثقافي والدرامي ولم يكتف بالعمل الدرامي فقط ، ذلك ان هذا الاجراء قدم العمل الدرامي كتمثيلية مستقلة وبمعزل عن صلة ارتباطها بالنص القصصي ورؤية كاتبه .

والواقع ان اختيار قصة ، السور ، لاعدادها تلفزيونيا له ما يبرره فهي واحدة من القصص الجميلة المكتنزة بالدلالات ، وفي طبيعة مضمونها واحداثها ما يهيء لها من قوة الالفة ما يجعلها على تماس مع وجدان المشاهدين ويمنحها بالتالي فرصة حيازة درجة عالية من القبول . ينتمي القاص غازي العبادي الى تيار الواقعية الحديثة ، وهو من جيل الستينات لكنه لم يستجب لاغراء التطرف في التجريب الذي وقع فيه عدد من ابناء جيله لذلك ظلت قصصه تحتفظ بنكهتها الاجتماعية ، وتكاد هذه القصة الى جانب عدد اخر من القصص ذات الطبيعة المماثلة تشكل اتجاها يتميز به القاص عن ابناء جيله يتمثل في التعامل مع موضوعة الصراع الاجتماعي بانحياز واضح وصريح . ينبني معمار القصة الداخلي على مستويين : مستوى واقعي ومستوى رمزي يتداخلان احيانا . وقد وجد كاتب السيناريو في طبيعة المضمون وحركة الاحداث ما يشجعه على التعامل معها تعاملا واقعيا وان حاول ان يضعها داخل اطار مركب يجمع بين مشاهد الواقع والتخيل والاسترجاع حيث تداخلت بعض هذه المشاهد مع بعضها الاخر مما كاد يوقع بعض المشاهدين في وهم الاعتقاد بان العمل الدرامي لم يتوفر على تسلسل منطقي للاحداث .

تتسم احداث ، السور ، بمحدودية المكان والزمان . فلا يتجاوز المكان حدود بيت احد البطلين والدار المجاورة التي يمارس البطل الثاني عمله فيها . اما الزمان فيتحدد في الظاهر بيومين او اقل . ولكنه في حقيقة الامر يمتد الى عشرين سنة الى الوراء وتدلل على ذلك مشاهد الاسترجاع التي توفر عليها العمل . ويتم الروي والتخيل والاسترجاع من وجهة نظر شخصية واحدة فحسب . وما المشاهد التي جمعت بين الشخصيتين الرئيستين سوى مشاهد تخيل او مشاهد استرجاع . وتعتمد الحبكة على المصادفة وهي مصادفة ليست غريبة . وتشكل تلك المصادفة نقطة التفجير في ذاكرة احدى الشخصيتين .

يبدا العمل الدرامي بعودة ناجح ، نزار السامرائي ، الى بيته ظهرا ليمتد بعده عبر النافذة ويقع على صابر ، محمود ابو العباس ، البناء الذي يعمل في الدار المجاورة لبيته . ويبدا من تلك اللحظة تشكل الاحداث القائم على انثيال الذكريات لنكتشف بان صلة عمل ومعرفة سابقة تربط ناجح بصابر حيث كان الاول يعمل عامل بناء خاملا وكسولا بمعية الثاني الممتلئ حيوية ونشاطا وهمة في العمل . بمعنى انهما كانا من انتماء اجتماعي واحد . وتتضح من خلال مشاهد الواقع التي اظهرت حياة ناجح المرفهة ومشاهد الحوار المتخيل سعة المسافة التي تفصل بينهما الان . فناجح انسلخ عن انتمائه السابق وانتقل الى انتماء اجتماعي جديد . لكنه لم يكن انتقالا جذريا فقد بدا يتملكه الحنين الى الماضي وتحمله الرغبة في ان يمد جسر صلة جديدا يربطه بصابر لكن حاجزا يحول دون ذلك . ومن هنا تاخذ مفردة ، السور ، التي اعتمدت عنوانا للقصة والعمل الدرامي معا دلالتها الرمزية فالسور هنا ليس مجرد بناء حجري يقوم صابر بتشييده كما قد يوحي العنوان بذلك . انه رمز للحاجز الداخلي الذي يفصل بين انتمائي البطلين ورمز للحاجز النفسي الذي يمنع ناجح من ان يجدد صلة ارتباطه بصابر . والى جانب العنوان فان اسماء الشخصيات وظفت بدلالات رمزية . فبالاضافة الى اسمي ناجح وصابر بما يحمله كل منهما من دلالة كان هناك اسم سراب (هناء محمد) بما ينطوي عليه الاسم من ايماء مما يوحي بان ناجح لم يمسك من انسلاخه عن انتمائه السابق الا بالسراب . واذ ظل صابر محتفظا بسمات الطبقة التي ينتمي اليها والمتمثلة بحب العمل والتفاني فيه والتوفر على النشاط الدؤوب وروح التفاؤل (وهو ما تجسد في عدد من المشاهد مثل المشهد الذي ظهر فيه وهو يغني اثناء العمل) فان ناجحا حاول ان يتطبع بقيم واخلاق الانتماء الجديد دون ان يفلح تماما . لذلك ظهرت شخصيته هشة وضعيفة ومستسلمة . لقد رايناه منقادا لزوجته سراب التي كانت تملي عليه حتى تفاصيل خصوصياته الصغيرة بفعل احساسه بفضلها عليه لانها هي التي قادته الى حياة الترف التي يعيشها الان . ويروي لنا ناجح كيف تسلق سلم النجاح من كاتب صغير الى مقاول كبير بعد ان كان قد عمل في مكتب ابي سراب لتربطهما به علاقة حب تطور الى زواج وبالتالي الى ان يحل محل الاب في الجاه والثروة . لكن مقابل حياة الترف هذه خسر ناجح حريته وقيمه السابقة وتحول الى شخصية ممسوخة .

لم يتوفر العمل على صراع ظاهر يحتدم بين طرفين ، بل كان ثمة صراع داخلي في اعماق شخصية ناجح لكنه صراع متارجح ومحكوم بطبيعة ظروف وضعه الجديد . واذا كانت احداث اليوم الاول قد هاجت حنينه الى الماضي بما يحمله من دلالة وحركت حالة تمرد في داخله . فان احداث اليوم الثاني شهدت محاولة ظهور حالة التمرد الى السطح . فعندما عاد ناجح الى بيته ظهر ذلك اليوم اكتشف غياب العمال عن الدار التي يتم تشييدها ! بالاحرى غياب صبر الذي يهمه امره بشكل خاص مما دفعه الى الذهاب الى الحارس والاستفسار منه عن سبب ذلك الغياب . لكن ذلك التمرد جاء بعد فوات الاوان كما انه كان محكوما بالفشل بفعل استسلام ناجح للضعف .

لقد توفر العمل الدرامي على مشاهد مفعمة بالحيوية سارت الاحداث فيها بايقاع سريع متدفق ، مقابل مشاهد ساكنة او فاترة الحركة . ولعل المخرج تعمد ذلك بهدف التعبير عن الاختلاف بين نمطين من الحياة والشخصيات . ولان العمل قائم على شخصيتين محوريتين فان الاهتمام تركز عليهما وربما على حساب الشخصيات الثانوية لقد استطاع محمود ابو العباس ان يملا الدور بكفاءة وادى نزار السامرائي دوره بدرجة واضحة من الاخلاص . واستطاعت مجموعة الاداء والتنفيذ تقديم عمل حظي بالقبول بشكل عام □ .

اوراق

■ فرات الجواهري

« الحلفاء » المتضامنون

فليكن اول الجهاد ضد خونة امتهم العربية ، وضد خونة وطنهم العراق ، ولنطهر بيتنا اولا ، عربيا وعراقيا ، فمن سنجد امامنا ، مدعاة للتطهير ، بالواجب ، وبالمستحب وبالمكروه ، ابغضه عند الله .

اننا سنجد امامنا اولا ، رؤوسا قد حان قطافها من الحلفاء الاجانب الذين تضامنوا فيما بينهم حقدا وعداء ضد مشيئة ترفض الخضوع للاجنبي .

وسنجد في وطننا العربي عبيدا مباشرين وخدما مباشرين ينطقون بصراحة وفصاحة بما يرضي اسيادهم من الطامحين الى الهيمنة على مقدرات بلادنا ، حضارة وثروة وكرامة .

اولئك هم الحلفاء المتضامنون ، اصحاب السابقة الاجرامية الخطيرة ، في العدوان الثلاثيني الهمجي على العراق ، فالجهاد ضدهم حق وفريضة .

ولكن .. ماذا عن الحلفاء المتضامنين في داخل الرقعة العراقية مع الحلفاء المتضامنين في خارجها ؟؟ ماذا عن اولئك الذين يتعاونون مع الاجنبي اقتصاديا وتجاريا ، وبيعا بالسعر الفاحش وشراء بالثمن البخس ، في محصلة ثابتة ومطلقة مفادها ١ + ١ = ٢ ، وترجمتها هي انهم مهما كانوا ، وبما تسموا ، اعوان وحلفاء متضامنون مع اهداف الحصار الاقتصادي الهمجي على شعب العراق العظيم ، وانهم بالتالي ، شاءوا ام ابوا اعوان للاجنبي الجائر ، على اقل تقدير وباقل درجات الرافة .

سيقول قائل : دع عنك هؤلاء فانهم يعدون الان بمئات الالوف ، وانهم شئت ام ابيت يحملون ، جنسية ، عراقية وسنقول للقائلين ان هؤلاء ، مهما كانت هويتهم ، قد ساهموا عمليا في نشر الرشوة في بلادنا ، وبشروا بمبدىء ، الانتفاع باي ثمن ، وانهم اجاعوا الاعراض فاسترخصوها وانهم حرموا شبابنا متعة الماكل والملبس المشروعة ، فالجاوه الى السرقة والجريمة والتفسخ .

سيقول قائل : دع عنك هؤلاء ، فانهم كثر ، وسانقول له : ان البطش العادل بهم سيثلج قلوب ١٧ مليون عراقي من مجموع ١٨ مليون نسمة فتلك القلة ، بما تسمت ، وبما تسترت واحتمت ، هي الحليفة المتضامنة مع حلف العدوان الثلاثيني الذي نخوض ضده معركتنا المصيرية المريرة ، والظافرة .. باذن الله ، وعدالته وشدته في العقاب ، وجزالته في الثواب .

اتعرفين ما هذه الـ .... « كتب »

نصف ساعة كانت تفصل بيننا وبين افتتاح معرض للكتاب العراقي اقيم بمناسبة احتفالات اعياد تموز في الاسبوع الماضي.

ولم يات الزوار بعد ، وانسة انسة مبهرجة ، لا ينقصها شيء في الزي والزينة ، تتشاجر بعنف مع زميلين لها وثلاثتهم مكلفون بالمساهمة في تنظيم المعرض ولكنها وبصوت عال حاد النبرات تقول لزميليها :

فلتعلما ، انني خريجة كلية ، وليست شغلتي تصفيف الكتب .

ونحن نقول للانسة الفاضلة :

اولا ـ لعن الله الذي منحك شهادة التخرج من كلية جامعية .

ثانيا ـ ان الكتب التي تستنكفين عن تصفيفها ، مهما كانت عناوين تلك الكتب ، هي الجذر الاول لنجاحك من الصف الاول الابتدائي ، فهي الحرف ، والابجدية ، ثم السطور المتلاحقة ، واخيرا ، اخيرا ، الكتاب المدرسي في القراءة الخلدونية ، فتنهال بعدها علينا كنوز المعرفة التي تحقق ادميتنا ، وتصادق وتشهد عليها ايما شهادة □

قصيدة للاطفال

الارجوحة اطفال العراق

هكذا بالعزم دوما نتحدى
حتى اشجار العراق تتصدى
تمنح الملهوف ظلا وغذاء
وتعاليه وان عز الدواء
فلتعش ، ام المعارك ، ثورة
الرفض المبارك
وليدم شعب العراق
وليدم جيش العراق
ولصدام العناق□

■ رشيدة العكيلي

المفكرة

مسابقة الصورة الفولكلورية العراقية

دعت مجلة التراث الشعبي المصورين الهواة والمحترفين للمشاركة في مسابقة للصور الفلوكلورية العراقية وارسال صورهم الى رئاسة تحرير المجلة الكائنة في دار الشؤون الثقافية العامة ببغداد ، وقد تم تمديد مدة المسابقة الى الاول من تشرين الثاني القادم لاتاحة الفرصة لاكبر عدد ممكن للاسهام في هذه التظاهرة الشعبية العراقية □

اللعبة العنيفة في منتدى المراة

يعرض في منتدى المراة الثقافي يوم غد الاثنين فيلم المغامرات الكوميدي (اللعبة العنيفة) بطولة كولدي هون وذلك في الساعة الخامسة مساء في قاعة المنتدى □

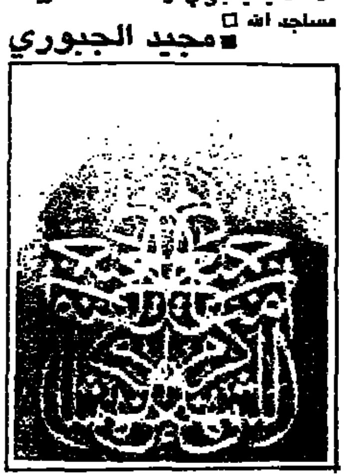
في الطريق

الخطاط جواد عبدالرضا

يقول الخطاط جواد عبد الرضا :

الخط العربي من الفنون العريقة وخاصة في وطننا الحبيب ومن خلال تتبعي لهذا الفن وجدت فيه الاصالة العربية فحاولت دراسته منذ الصغر وبعد تخرجي من دار المعلمين اتصلت بكبار الخطاطين ومنهم الاستاذ هاشم الخطاط والخطاط حامد الامدي والخطاط جواد عبد الرضا نال جائزة الخط وحصل على تقدير خاص من مدرسة تحسين الخطوط بالقاهرة شارك في معارض متعددة خلال معركة قادسية صدام وام المعارك ومعرض الخط العالمي المقام في بغداد ١٩٨٩ وقد حصلت احدى لوحاته على احدى الجوائز وحصل على شهادة الامتياز في دورة الخط العربي ببغداد وهو يجيد خط الثلث وله اهتمام بالزخرفة الاسلامية يتجلى في لوحات متعددة زينت مساجد الله □

■ مجيد الجبوري



من اعمال الخطاط

هكذا من الأصل

الجمهورية
Al-Jumhuriya
Editor-in-Chief Saad Al-Bazzaz
□ نائب رئيس هيئة التحرير : لطفي الخياط
□ مدير التحرير : لؤي مجيد حسن ـ زهير العامري □ هيئة التحرير : ابتسام عبدالله ـ رياض قاسم ـ ندى شوكت ـ باسل الخطيب ـ مسلم مبري ـ سعدون ليلى (سكرتير التحرير الفني) □ محررو الاخبار : تحسين النهر ـ [illegible] صباح اللامي □ المراسلون في الخارج : تونس : عبدالرحمن الربيعي ـ موسكو : عبدالوهاب القشان ـ بيروت : يوسف مالك ـ انقرة : علاء العاني ـ نيقوسيا : صلاح البزاز ـ عمان : هارون محمد ـ باريس : زينة الرافعي ـ طرابلس : تحسين توفيق محمد □ الاخراج الصحفي : مخرج الصفحة الاولى : لؤي رشيد ـ مخرجو الصفحات الداخلية عائد محمود ناصر ـ علي رضا ـ سناء عبدالمطلب ـ صباح محسن ـ فاتن الجميلي ـ احمد الشهابي □ الرسامون : جبار مجيل ـ احمد امين ـ سمير حسين ـ سمير العامي □ الكاريكاتير : مؤيد نعمة ـ ناصر ثامر ـ ضياء حسن
□ تصدر عن دار الجماهير للصحافة . جمهورية العراق بغداد ص ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي . هاتف (سويتات) ٨٨٥٢٢٠٧ . رقم الفاكس ٨٨٥٢١٠١ ـ رقم التلكس 212363 JAMAHER IK □ الاشتراك السنوي ١٠٠ دينار داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق ـ مراجعة قسم الاشتراكات ـ بغداد الوزيرية مقابل مكتبة جامعة بغداد □ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة ـ بغداد □ توزيع الشركة الوطنية للنشر والتوزيع □ هاتف المكتب الصحفي في المنطقة الجنوبية : البصرة ٢١١٢١٩ ـ ٢١١٩٤٧ □ هاتف المكتب الصحفي للمنطقة الشمالية الموصل ٨١٧٧٠١ ـ ٨١٧٧٨٨ □

كرامة العراق

■ ابتسام عبدالله

. العراق استعاد عافيته . والعراق منهمك في البناء والعراقيون يكتشفون في انفسهم . كل يوم . قدرات وامكانيات جديدة لم يكونوا على عهد بها من قبل . والعراق فعل .. والعراقيون يفعلون .. . .

هذه هي العبارات التي تتردد كثيرا في اجهزة الاعلام الاجنبية ليلا ونهارا . اضافة الى فقرات عديدة . تقدم تحليلات مختلفة لفكر الرئيس القائد صدام حسين و ارائه ولقطات مطولة من جولاته بين ابناء الشعب . ولو انتبهنا جيدا للاصوات المنطلقة في الخارج . لادركنا ان مايفعله العراقيون وما يبذلونه من جهد في بناء وطنهم . قد اصبح . مع الايام . مشكلة حقيقية للولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها . تقلق بالهم باستمرار وتدفعهم الى عقد الاجتماعات والمناقشات من اجل بحث السبل الممكنة لاسكات صوت العراق وطمس كل اثر للحضارة فيه .

وهم في ذلك يلجاون الى وسائل غريبه وشاذة . لم تطبق في اية حالة من الحالات . وكأن هجومهم الشامل وبكافة اسلحة الدمار . لم يستل حقدهم الدفين ولم يطمرد تحت عناء عواصف الصحراء .

ومن يستمع الى الوكالات والاذاعات الاجنبية . سيدرك . ان امريكا تحاول . مرة اخرى . جر العالم للوقوف الى جانبها . من اجل سحق كرامة الانسان العراقي وتشديد الحصار عليه . تحت ذريعة تطبيق قرارات مجلس الامن . بينما هي في الواقع . تريد تحقيق ما تحلم به وتصبو اليه منذ زمن بعيد وهو دفع عملائها الى السلطة . لان صدام حسين . لايرضخ للسياسة التي ترسمها له ولا ينتهج الخطط التي يصنعها البيت الابيض والبنتاغون ووكالة المخابرات المركزية .

والنظام الامريكي الذي يعلن عن هدفه بكل وقاحة . ويتدخل في شؤوننا الداخلية علنا . يهدف بالدرجة الاولى الى تحقيق انتصار ما . قد يفيد بوش في الانتخابات المقبلة . وشعب العراق الذي تحمل ومايزال يتحمل مثل ايوب جديد . كل مظاهر الحصار الاقتصادي . والذي فوت على العملاء والخونة فرص اختراقه نفسيا وماديا . قادر على التحمل . لان العراق . في يقينه هو الوطن الارحب والعراق كان ومنذ بدء الخليقة . وسيبقى . ارض الانبياء والقديسين والكرامة □

مصاريف الجمال

■ مؤيد نعمة

[illegible]

انخفاض ملحوظ في اسعار المواد الغذائية والسيكاير

■ بغداد/واع وقاسم المالكي . اكد السيد وطبان ابراهيم الحسن وزير الداخلية ان حالة الجشع لدى بعض التجار وكثرة الوسطاء وتعددهم واستغلال الظرف الحالي كان سببا رئيسيا في ارتفاع اسعار السلع والمواد الغذائية خلال الايام الماضية . وقال خلال لقائه امس العميد ابراهيم البطاوي مدير مكافحة الجريمة الاقتصادية وضباط المديرية ان هذه الظاهرة غير الانسانية تؤدي الى الحاق الضرر بالمواطنين فضلا عن كون هذه المواقف السلبية من قبل الجشعين تخدم اهداف العدوان والحصار الاقتصادي الغاشم . في الوقت الذي نسعى فيه الى تامين المواد الغذائية للمواطنين بالرغم من الظروف الصعبة .

ودعا اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية الى ممارسة دورها الفاعل وتطبيق القوانين بشكل حازم ضد المتلاعبين بقوت الشعب والجشعين الذين يحتكرون السلع المهمة والمواد الغذائية مطالبا ان تكون الرقابة عليهم دقيقة من خلال توزيع الاجهزة على المناطق في بغداد والمحافظات وتعميق التعاون بين جميع اجهزة وتشكيلات الوزارة من اجل محاربة الجشع والاستغلال . وتجول السيد وزير الداخلية في عدد من اسواق بغداد ومحلاتها واستمع الى عدد من المواطنين الذين قدموا ملاحظات ومقترحات لتسهم في تسهيل عملية تامين المواد الغذائية للمواطنين بشكل يسير . وعلمت « الجمهورية » ان اجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية القت القبض امس على عدد من التجار الجشعين وحجزتهم تمهيدا لاحالتهم الى القضاء . وقال مصدر في مديرية مكافحة الجريمة الاقتصادية ان المديرية استنفرت جميع ملاكاتها في ضوء توجيهات السيد وزير الداخلية لرصد المتلاعبين بقوت الشعب وسماسرة السوق



وزير الداخلية خلال ترؤسه اجتماعا لبحث الاجراءات الرادعة بحق الجشعين

واضاف ان اجراءات رادعة قد تم اتخاذها بحق هذا النفر الضال من التجار . مشيرا الى ان ملاكات المديرية من ضباط ومراتب توزعت على شكل مفارز على اسواق بغداد ومحلاتها لاسيما في اسواق الشورجة والبياع وجميلة والاعظمية والكاظمية . وافاد مصدر مسؤول في وزارة التجارة ان مراكز القطع والتجهيز في بغداد والمحافظات باشرت اليوم بعمليات قطع وتسليم حصة شهر اب لوكلاء المواد الغذائية والطحين في عموم العراق . مقدمة الموعد يومين عما مقرر له . واضاف ان شعب واقسام بيع المواد التموينية في الاسواق المركزية تواصل تجهيز المواطنين من حملة دفاتر الاسواق المركزية بحصصهم الشهرية وباسعار مناسبة . اسهاما منها في توفير الغذاء للمواطنين وتحقيق الثبات والاستقرار في الاسعار . وافادت محررة السوق ان اسواق بغداد شهدت ظهر امس انخفاضا ملحوظا في اسعار المواد الغذائية والسيكاير بعد اعلان وزارة التجارة عن تقديم مواعيد القطع والتجهيز لوكلاء المواد الغذائية والطحين . واوضحت ان الاجراءات الفورية والرادعة التي اتخذتها مفارز واجهزة مكافحة الجريمة الاقتصادية وتشكيلات وزارة الداخلية بحق المتلاعبين بالاسعار والمحتكرين لقوت الشعب في ضوء توجيهات السيد وزير الداخلية ادت الى انخفاض الاسعار . وابدى المواطنون ارتياحهم للاجراءات التي اتخذت بحق بعض التجار مؤكدين ان هذه الاجراءات ضرورية لوضع حد للجشع والاستغلال □

القائد تلقى برقية من اللجنة الجهوية لفك الحصار عن العراق في تونس

■ بغداد/واع : استنكرت اللجنة الجهوية لفك الحصار عن العراق والدفاع عن الامة العربية بقابس في الجمهورية التونسية الجريمة التي اقترفتها الادارة الامريكية بحرق محصول الحنطة والشعير في شمال العراق وقالت اللجنة في برقية تلقاها السيد الرئيس القائد صدام حسين من منسقها العلم عبدالعزيز سليمان ان هذه الجريمة ان دلت على شيء فانما تدل على نذالة وجبن الاعداء وهي دليل اخر على عجز الادارة الامريكية وعدم قدرتها على النيل من العراق قيادة وشعبا□

نائب رئيس الجمهورية زار محافظتي القادسية وبابل والتقى الملاكات الحزبية

■ الديوانية/ الحلة/ واع زار السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الجمهورية محافظة القادسية يرافقه الرفيق عبدالرحمن احمد الدوري عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي . وعقد السيد طه ياسين رمضان اجتماعا في مقر قيادة فرع القادسية للحزب حضره الرفيق امين سر قيادة الفرع والسيد احمد عبدالله صالح محافظ القادسية وعدد من الرفاق اعضاء قيادة الفرع ورؤساء دوائر المحافظة . ودعا السيد طه ياسين رمضان خلال الاجتماع الى اعتماد خطاب السيد الرئيس القائد صدام حسين في الذكرى الرابعة والعشرين لثورة ١٧ ـ ٣٠ تموز المجيدة مادة للتثقيف والتوعية لعموم الجهاز الحزبي والجماهير من خلال الندوات الموسعة لما يحتويه الخطاب الوثيقة من تحليلات واستنتاجات جوهرية واستشراق للمستقبل البقية ص٢

عشائر الجبور تجدد عهد الولاء للقائد

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من شيوخ عشائر الجبور في العراق في ما يلي نصها : الى عز العرب وباني مجد العراق السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه المحترم . نحن عشائر الجبور من انحاء العراق كافة والمجتمعين بضيافة الشيخ ناطق داود عبدالله المهدي شيخ عشيرة الجبور (البو عيسى) نجدد العهد والولاء للوقوف صفا واحدا خلف قيادتكم الحكيمة للدفاع عن العراق ان الموقف الجهادي لسيادتكم في ام المعارك الخالدة قد افشل عدوان الاشرار واساليبهم الخبيثة الرامية الى النيل من شموخ العراقيين وعزتهم وكرامتهم ودمتم سيدي قائدا فذا يحدو ركب المؤمنين والمجاهدين لبناء عزة العراق ووحدته الشامخة .

الشيخ صالح مهدي الملا [illegible] . الشيخ حماد الاثير . الشيخ محمد فاضل حمد . الحاج اسود المهيدي . الشيخ مجيد حمد العبدالله . الشيخ عزوز الابتر . الشيخ جميل علي الوكاع . الشيخ عبدالله شلال الحمادي . الشيخ فوزي عبدالله محمد الجماوي . الشيخ يوسف صالح علي . الشيخ عبيد وادي حميدي□

كوكبة جديدة من مناضلي الحزب رددت قسم العضوية في السليمانية

■ السليمانية/واع : رددت كوكبة جديدة من مناضلي حزب البعث العربي الاشتراكي في محافظة السليمانية امس قسم شرف نيل العضوية . وحضر حفل الترديد الرفيق خضر عبدالعزيز حسين عضو قيادة قطر العراق مسؤول تنظيمات الشمال والرفاق امين سر واعضاء قيادة فرع السليمانية للحزب . ودعا الرفيق عضو قيادة قطر العراق والرفاق الى تجسيد دور الحزب التاريخي وان يكونوا طليعة الجماهير في الدفاع عن الوطن ومنجزات الثورة مؤكدا ان طريق البعث هو طريق المبادىء والقيم السامية التي تمتد الى اعماق التاريخ . واشار الى انه توفرت امام الرفاق الذين رددوا القسم فرصة تاريخية للعمل والنضال وانه ينبغي عليهم ان يبذلوا اقصى الجهود ويسترخصوا التضحيات في سبيل مبادىء حزبهم مستوحين بالفكر النير والتوجيهات السديدة للسيد الرئيس القائد صدام حسين [illegible] لتحقيق الانتصار الناجز وافشال مؤامرات الامبريالية الصهيونية وعملائها في المنطقة . وجدد المناضلون البعثيون بعد ترديد قسم نيل شرف العضوية في برقية للسيد الرئيس القائد صدام حسين العهد [illegible] للبقاء جنودا اوفياء ومشاريع استشهاد دائم دفاعا عن المبادىء والوطن الغالي . وفيما ياتي [illegible]

ديوان الرئاسة يؤكد على منع اشتغال الهاربين والمتخلفين في دوائر الدولة

■ بغداد/ هناء عباس : اكد ديوان الرئاسة على جميع الوزارات والدوائر المرتبطة معها على ضرورة اتخاذ الاجراءات المشار اليها في قرار مجلس قيادة الثورة ذي الرقم (٧٥٥) في ١٩٨٦/٩/١٦ بحق الاشخاص المشمولين به . ويذكر ان قرار مجلس قيادة الثورة المرقم (٧٥٥) ينص على منع تشغيل الهاربين والمتخلفين من الخدمة العسكرية في دوائر الدولة والقطاعين الاشتراكي والمختلط والقطاع الخاص وفي الشركات الاجنبية العاملة في العراق . ومنع القرار الهاربين من الخدمة من الحصول على الوكالات التجارية واجازات ممارسة المهنة . ويعاقب بموجب القرار المخالف له بالحبس مدة لاتقل عن ثلاث سنوات وتعاقب الشركات الاجنبية العاملة في العراق التي تخالف احكام هذا القرار بوضعها في القائمة السوداء □

بدء التقديم لملء ٢١٩٦ مقعداً في الدراسات العليا

■ بغداد/الجمهورية . اعلن في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ... العليا لملء (٦٠٧) مقاعد لدراسة الدكتوراه . وقال مصدر مسؤول ان هذا الاجراء جاء تنفيذا لتوجيهات السيد الرئيس القائد صدام حسين (حفظه الله) بشان زيادة اعداد الطلبة المقبولين في الدراسات العليا في الجامعات العراقية وبين انه تم استثناء التدريسيين في الجامعات والمعاهد من حملة الماجستير من شرط المنافسة مع الاستمرار بتادية واجباتهم التدريسية وتخفيضها بما يساعد على الاستمرار في الدراسة والابقاء على امتيازاتهم الوظيفية ضمن الدراسة واضاف المصدر ان هناك زيادة في مقاعد دراسة الماجستير يمكن للطلبة الراغبين مراجعة الجامعات للتقديم عليها . وافاد بان الوزارة دعت الطلبة الراغبين في التقديم للقبول في دراسة الدكتوراه للعام الدراسي المقبل (٩٢ ـ ٩٣) الى مراجعة الجامعة التي يرغبون في التقديم اليها وفي التخصصات المفتوحة ابتداء من يوم امس ولمدة اسبوعين . واستحدثت جامعة بغداد (١٥٨٩) مقعدا دراسيا لدراسات الدبلوم العالي والماجستير والدكتوراه في عموم كلياتها . وقال الدكتور سمير الخفاف مساعد رئيس الجامعة ان المقاعد الدراسية توزعت بواقع (٢٨٣) طالبا للدبلوم العالي و(٨٢٩) طالبا للماجستير و(٤٧٧) طالبا للدكتوراه في الاعلام واللغز والماجستير والدكتوراه في اللغات الشرقية وادابها وماجستير هندسة المساحة والدكتوراه في الكيمياء والرسم والنحت وعلوم الحية والمناظر المسرحية والسينما □

جلسة اعتيادية لمجلس الوزراء

■ بغداد/ واع : عقد مجلس الوزراء جلسته الاعتيادية مساء امس برئاسة السيد محمد حمزة الزبيدي رئيس مجلس الوزراء وقد بحث المجلس المواد المدرجة في جدول اعماله وتضمنت امورا تنظيمية واقتصادية وتربوية واتخذ القرارات والتوصيات اللازمة بشانها □

فلاح سعيد جبر : البطاقة التموينية اسهمت بترشيد استهلاك الرغيف

■ بغداد/هناء عباس شلش : اسهم نظام البطاقة التموينية الذي يتبعه العراق في ترشيد استهلاك المواطنين للطحين بنسبة (٥٠) بالمائة عن السنوات السابقة في الوقت الذي مازالت فيه الدولة تقدم مالايقل عن (٧٠٠) مليون دولار سنويا كدعم لخبز الشعب . ذكر ذلك للجمهورية الدكتور فلاح سعيد جبر الامين العام للاتحاد العربي للصناعات الغذائية مشيرا الى ان معدل استهلاك الفرد العراقي من القمح قبل الحصار الجائر كان ١٩٠ كغم في السنة وهذايتضمن استهلاكه المباشر من الخبز بانواعه والمعجنات والبسكويت في حين بلغ معدل استهلاكه الحالي من القمح ١٠٠ كغم في السنة وان هذا الترشيد الذي جاء في ظروف الحصار اكسب العراقيين تجربة جديدة في ترشيد الاستهلاك وتحسين تصنيع رغيف الخبز اذ ان ماكان يهدر في السابق سواء في عملية تصنيع الخبز او الاستهلاك المباشر قدرت قيمته بعشرات الملايين من الدولارات سنويا . وبين الامين العام للاتحاد العربي ان احياء يوم الرغيف العربي هذا العام سيكون تعبيرا صادقا عن وقوف صناع الغذاء العرب مع العراق في التصدي للحصار الظالم الذي يفرض عليه من قبل امريكا المجرم بوش . موضحا ان (١٧) دراسة متخصصة ستناقش باستفاضة يومي ٣و٤ من اب المقبل تتعلق بجوانب انتاج رغيف الخبز بدءا من مواده الاولية مرورا بعمليات الطحن والتصنيع□

بدأ الترشيح لانتخابات الاتحادات الرياضية

■ بغداد / الجمهورية : قررت اللجنة المشرفة على انتخابات الاتحادات الرياضية فتح باب الترشيح لعضوية الهيئات الادارية للاتحادات الرياضية ابتداء من هذا اليوم الاحد المصادف ٩٢/٧/٢٦ ولغاية ١٩٩٢/٨/١٠ على ان يكون المرشح عضوا في الهيئة العامة . وعلى من يرغب في الترشيح مراجعة الامانة العامة في اللجنة الاولمبية الوطنية العراقية لاستلام استمارات الترشيح ولا تقبل اية استمارة ترد بعد نهاية الدوام الرسمي ليوم ١٩٩٢/٨/١٠ كما ان الهيئة المشرفة على الانتخابات على استعداد لسماع اية ملاحظات ترد لها عن المرشحين الذين ستنشر اسمائهم في الصحف □

طبيبة تنجح في تصنيع جهاز قلع الاسنان

■ الانبار/ وعد الدليمي : نجحت طبيبة اسنان عراقية في تصنيع جهاز جديد يشابه ويناظر في تركيبته جهاز (نيوليوا) الياباني المنشا وبمساعدة احد الفنيين السودانيين العاملين في العراق . ويستفاد من الجهاز في اعمال قلع وحفر وصناعة وتنظيف الاسنان وبذلك تغلب على نظيره الياباني الذي تبلغ قيمته (٥٠) الف دينار في الاسواق المحلية بينما بلغت تكاليف تصنيع وتجميع اجزاء الجهاز الجديد وتركيبها ما مقداره (١٣) الف دينار فقط . وقالت الدكتورة اسماء محمود علي التي نجحت في تصنيع هذا الجهاز لمراسل « الجمهورية » : ان معاناتها كانت كبيرة جراء البحث عن جهاز اسنان لتستخدمه في عيادتها مما جعلها تستعين باحد الفنيين العرب وهو المواطن عباس ياسين محمد سوداني الجنسية . واشارت الى ان اول مقطع اسطاعت تصنيعه كان مقطع (السلينويد فالف) حيث ان مادته موجودة في الغسالات الاوتوماتيكية وقد استخدم باجراء بعض التحويرات الضرورية التي يمر من خلالها الماء والهواء . واوضحت انها اعتمدت في صناعة هذا الجهاز على محرك هواء الجهاز الاصلي (كومبرسر) مع اضافة العديد من الاجزاء التي حصلنا عليها من السوق المحلية □

جهاز جديد لقلع الاسنان

ندوة حول تغير الدخول والاسعار على اتجاهات سلوك المستهلك

■ بغداد/ابتسام حسن : يناقش خبراء في الاحصاء اليوم في ندوة علمية اثر التغير في الدخول والاسعار على اتجاهات سلوك المستهلك للمدة ١٩٨٠ ـ ١٩٩١ . وتتضمن الدراسة المعدة من قبل الباحث الدكتور (مهدي اسماعيل العاني) مدير مسوحات الاسر في الجهاز المركزي للاحصاء محاور عديدة منها تاشير واقع ارتفاع الاسعار للمواد الاساسية للمستهلك واثرها على اتجاهاته من ناحية الانفاق على السلع والخدمات لاسيما الاساسية منها . وتضم الدراسة عددا من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي تهدف الى محاولة ترشيد الاستهلاك للفرد المستهلك واجراءات الدولة للحد من ظاهرة ارتفاع الاسعار لهذه المواد وايجاد البدائل المناسبة لاعادة التوازن للسوق المحلية . وتهدف الندوة التي سيشارك في مناقشتها عددا من الاساتذة والباحثين والمختصين والمسؤولين في الوزارة المختصين في هذا المجال الى التعرف على تغييرات الدخل الفردي والاسعار واثر ذلك على اتجاهات سلوك المستهلك معتمدا منها على اساليب القياس الاقتصادي وبعض الاساليب الاحصائية . هذا ويذكر ان الدراسة استخدمت (٩) مجاميع سلعية هي المواد الغذائية . الدخان والمشروبات . الملابس والاقمشة والاحذية الاثاث والمفروشات . والسلع المنزلية . والايجار الاجمالي . والوقود والطاقة والنقل والمواصلات . والتعليم والترفيه والتسليه . العناية الطبية وسلع خدمات اخرى □

التجارة تجهز اصحاب المخابز والافران بمادة الطحين باسعار مخفضة

■ بغداد/واع : قررت وزارة التجارة المباشرة بتجهيز اصحاب المخابز والافران بمادة الطحين وباسعار اقل من الاسعار السائدة في السوق التجارية بهدف تامين مادة الطحين لافرانهم ومخابزهم . ويهدف هذا الاجراء الذي اقر خلال ندوة عقدتها الوزارة امس لاصحاب المخابز والافران الى انتاج الخبز والصمون بالاسعار التجارية السائدة وحددتها الوزارة سابقا البالغة (٢٥٠) للصمونة الواحدة و ٣٠٠ فلس لرغيف الخبز . وابلغ مصدر في الوزارة مندوب وكالة الانباء العراقية ان الوزارة اتخذت الاجراءات المناسبة للمباشرة بتجهيز اصحاب المخابز والافران الراغبين بمادة الطحين ابتداء من يوم امس عن خلال مراكز تجهيز الشركة العامة لتصنيع الحبوب □

كامل ياسين استقبل السفير الباكستاني الجديد

■ بغداد/ واع : استقبل الرفيق كامل ياسين رشيد عضو قيادة قطر العراق نائب امين سر المكتب العسكري لحزب البعث العربي الاشتراكي امس السيد مصطفى كمال قاضي سفير جمهورية الباكستان الاسلامية الجديد لمناسبة تسنمه مهمات عمله كسفير لبلاده في بغداد □

احتراق سيارة امام مبنى وزارة العدل

■ بغداد/بشرى حسين الحمداني : تنادى عدد من منتسبي وزارة العدل صباح امس لاخماد حريق شب في سيارة كرونا المرقمة ٣١٦٦٢٨ بغداد التي كانت واقفة قرب مبنى الوزارة اثناء وقوع الحادث . « الجمهورية » كانت حاضرة لحظة وقوع الحادث في تمام الساعة الحادية عشرة والربع حيث نشب الحريق في السيارة التابعة لشركة عدن للحاسبات وكان سبب الحادث اندلاع شرارة في الاسلاك الكهربائية للسيارة وتمكن السيد فلاح نايف مهدي الذي يعمل اقتصاديا في شركة عدن للحاسبات ان يخرج من السيارة ومعه حقيبة العمل لحظة نشوب الحريق . . ومن الملفت للنظر ان اصحاب السيارات لم يبادروا باستخدام مطفئات الحريق الموجودة في سياراتهم بل وقفوا موقف المتفرج . وبادر قسم من منتسبي وزارة العدل الى استخدام المطافىء الخاصة في الوزارة الا انها كانت مطافىء رغوية مما اضطرهم الى اللجوء لخراطيم ماء السقي وبعد ان تم اخماد الحريق حضرت فرقة الاطفاء لتسال عن صاحب السيارة □

نقابة المهندسين تدعو دوائر الدولة الى ترشيح ١٠ مهندسين لنيل ميدالية الابداع العالمية

■ بغداد/ هناء عباس شلش : دعت نقابة المهندسين العراقيين دوائر الدولة التي تضم في ملاكها مهندسين لترشيح عشرة مهندسين متميزين وممن اسهموا في حملات الاعمار للتنافس لنيل مدالية الابداع الهندسي العالمية لعام ١٩٩٣ . وبينت النقابة ان على المرشح المتقدم يجب ان لاتقل مرتبته الهندسية في النقابة عن مرتبة (ممارس) . واكدت النقابة ان هذه الجائزة التي خصصها الاتحاد الدولي للمنظمات الهندسية تمنح مرة كل سنتين ويتم اختيار الفائزين من بين المهندسين المرشحين على اساس الاسهام الهندسي المتميز في المجالات الهندسية التطبيقية او العلمية . ويشترط في المتقدم لنيل الجائزة ان يتمتع بخبرة هندسية واسعة في المهنة فضلا عن مؤهلاته العلمية . وسيطلب من الفائز تقديم كلمة شاملة عن موضوع من اختياره في حفل تقديم الميدالية خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد . واكدت النقابة ان حملات الاعمار في العراق قد افرزت جهودا هندسية رائدة بما فيها من ابتكارات وابداعات واعمال متميزة اصبحت مفخرة لكل العراقيين والمشاركة في هذه المنافسة تعد ابرازا لحملات الاعمار على المستوى العالمي من خلال ابراز دور المهندس العراقي وتميزه ولاسيما في الظروف الحالية □

صيد المندوبين

٤٠٠ درجة الحد الادنى للقبول في المدارس الاعدادية

■ بغداد/ شكرية السراج : حددت وزارة التربية مجموع (٤٠٠) درجة للقبول في المدارس الاعدادية هذا العام من خريجي المدارس المتوسطة . وقال مصدر في الوزارة . ان الطلبة الناجحين في الدور الاول والذين تقل مجاميعهم عن (٤٠٠) درجة فيتم النظر في قبولهم على ضوء نتائج الدور الثاني . من جانب اخر حددت مديرية تربية الكرخ الحدود الدنيا للمجاميع المرشحة للقبول في معاهد المعلمين والمعلمات والفنون على التوالي ٣٤٢ و٤٥٣ و٣٧٧ و ٣٨٠ درجة □

المباشرة بفرش السبيس في مشروع تطوير سوق حمادة

■ بغداد/ بشرى حسين الحمداني : شرعت شركة المنصور احد تشكيلات وزارة الاسكان والتعمير باعمال تهيئة موقع سوق حمادة الذي يجري تطويره وتسوية الارض واجراء الفحوصات المطلوبة لها . وقال المهندس خالد سليمان رئيس شركة المنصور ان الشركة تقوم الآن بفرش طبقات من السبيس بعد اعمال رفع الانقاض وحسب المواصفات والاوزان المطلوبة قبل المباشرة بعملية بناء الدور والذي سيتم منتصف الشهر القادم □

٤ براءات جديدة لمبدعين عراقيين

■ بغداد/مريم عطية : منح الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية اربعة براءات اختراع جديدة . فقد منح الدكتور رائد رمزي العمري من جامعة صدام للهندسة والعلوم لاكتشافه طريقة جديدة لمعالجة التربة المتفتحة في بغداد براءة اختراع برقم (٢٤١٩) ومنح الدكتور كاظم خلف عسكر براءة مماثلة برقم (٢٤١٨) لتقديمه فكرة جديدة لنقل الحركة بسرعة مختلفة وكذلك منح فريق علمي من جامعة بغداد كلية التربية براءة اختراع برقم (٢٤٢٢) لاكتشافهم طريقة جديدة لتحضير كوبوليمران . فضلا عن منح السيد محمد جواد الشاكري براءة اختراع برقم (٢٤١٤) لانتاجه قالب مبسط لانتاج الاحذية من شركة دجلة لصناعة الاحذية المحدودة □

من القلب ■ غازي العياش

ماذا .. في بدالة الاعظمية ؟!

. هذا الذي يجري في بدالة الاعظمية لم يعد يحتمل السكوت عليه !!؟.. لا احد في هذه البدالة يريد ان يتحمل المسؤولية وفي الوقت نفسه ليس هناك من يؤدي واجبه ؟!.. انهم يعبثون بخطوط هواتف المواطنين كما يحلو لهم ووفق مزاجية ما تسميه يدفع (المعلوم) وشروطه !!.. هؤلاء المسؤولون في بدالة الاعظمية وحدهم من بين بقية البدالات يلعبون باعصاب المواطنين من اصحاب الهواتف في الاعظمية من دون حسيب ولا رقيب ... مسؤول بدالة الاعظمية منشغل في تنفيذ الطلبات الخاصة المشمولة بعرف الوساطة ويهمل بقية المواطنين وشكاواهم ... بعض هواتف بدالة الاعظمية لم تستمتع بالحرارة منذ اصلاح البدالة حتى اليوم باكثر من ساعات محدودة ؟!.. عامل الهاتف الذي يأتي من اجل إصلاح رقم واحد في (الكابينة) يتقصد في تعطيل عشرة ارقام وعرقلة ارقام اخرى ؟!.. وبعد الضغط وتادية (المعلوم) يعود الى اصلاح الارقام العشرة المعطلة ويبدأ في تعطيل عشرة ارقام اخرى حتى يتواصل التعامل بـ (المعلوم) الذي بات شعار بدالة الاعظمية الذي لا يقهر . ويقبل به الجميع من اجل الابقاء على حرارة هواتفهم ؟!.. ومن اجل التعامل بـ (المعلوم) يتناوبون في تعطيل هواتف المناطق .. من كل منطقة يختارون مجموعة من الارقام من اجل تعطيلها . ثم يقفزون على غيرها بعد ان ينتهوا من إصلاح ما عطلوه متعمدين في السابق ؟!.. منذ البداية وبدالة الاعظمية تعيش فوضى لا اول لها ولا اخر ؟!.. مسؤول البدالة يحتمي خلف جدران دائرته مستريحا على كرسيه ومنتعشا بالهواء البارد بعد ان ابلغ (شعاره) الى حراس الدائرة ليبلغوه بدورهم الى المراجعين وهو .. لا يقابل احدا !!.. ولا يقبل الرد على هاتف احد !!.. ولا ينظر بشكوى احد !!.. ولا يصلح هاتف احد !!؟.. ولا يكلم احدا ؟!.. ولا يعمل لاحد ؟!.. ولا يريد ان يقف على باب الدائرة احد ؟!.. ولا يؤدي واجبا عليه تاديته لاحد ؟!.. هذه الحقيقة المرة هي الصورة المأساوية التي يلمسها المواطن الذي يراجع بدالة الاعظمية ؟!.. ينام المواطن ورقم هاتفه معه وبحرارته وعندما يصحو يجد جرس هاتفه يرن في دار غير داره ؟!.. فقد المواطن الثقة كليا بهاتف شكاوى بدالة الاعظمية ... عندما يبلغونه بتصليح هاتفه خلال ثلاثة ايام يضيف صفرا الى الرقم فيصبح ثلاثين يوما وينتظر ستين يوما ويبقى هاتفه جثة هامدة ؟!.. وزارة النقل والمواصلات لا تحرك ساكنا بل تغمض عينيها عن هذا الذي يجري في بدالة الاعظمية . وكان الامر لا يعنيها او .... استغفر الله ؟!.. وابواب الوزارة مغلقة في وجه المراجعات لمثل هذه الشكاوى وإن قبلتها استقرت في مهملاتها .. ومقابلات وزير النقل والمواصلات يجب ان تخلو من الشكوى عن بدالة الاعظمية وهموم المواطنين معها ؟!.. هناك سوق خاصة لبورصة هواتف الاعظمية . لمن يريد اصلاح هاتفه .. او نقله ... او بيعه ... وفق شروط (المعلوم) ومن لا يطيقها عليه ان ينتظر اشهرا من اجل اصلاح هاتفه ؟!.. وسنوات من اجل نقله ؟!.. وعشرات السنين من اجل نصب هاتف جديد وهذا ينسحب على بقية البدالات ايضا ؟!.. نقول مسبقا ان وزارة النقل والمواصلات ستصدر تكذيبا تنفيه مسؤول اعلامها وفق توجيهات المسؤول من دون ان يكون هناك اي اعتبار في ردهم لمعاناة المواطن ومحنته ؟!.. بل سيضيع التكذيب (الاهمال والتقصير) والتعامل بـ (المعلوم) على شماعات الاخرين وليس من بينها شماعة بدالة الاعظمية ؟!.. علما ان ما تتعرض له هواتف الاعظمية من تعطيل ومفارقات ليس له علاقة بـ (التقنية الفنية) ومستلزماتها بل بسبب سوء تصرف بعض العاملين وليس جميعهم في هذه البدالة ؟! □

[illegible] الاولمبية .. برشلونة ١٩٩٢

بن مازال مختفياً !

● بالرغم من ان العداء الكندي بن جونسون قد وصل برشلونة يوم الاثنين الماضي الا انه مازال مختفيا هربا من الاهتمام الاعلامي به . وصرح ناطق بلسان الوفد الكندي في برشلونة انه عرف اسم الفندق الذي ينزل فيه بن جونسون الا انه رفض ان يكشف عن عنوانه . ومن المعروف ان بن جونسون كان قد جرد من وسامه الذهبي لسباق (١٠٠) م في دورة سيئول الاولمبية بعد فضيحة تعاطي المنشطات المحرمة . وقد قال جونسون اثناء مثوله امام لجنة التحقيق الكندية في حزيران ١٩٨٩ (لو سنحت لي الفرصة للجري من جديد سافوز على اي عداء في العالم) . ها هي الفرصة قد سنحت فهل يفوز جونسون من غير منشطات ؟

رسالة تشجيعية من البابا

● دعا البابا يوحنا بولص الثاني امس الاول الرياضيين الى الاشتراك في دورة الالعاب الاولمبية في برشلونة مع الامل في ايجاد ميادين جديدة للوفاق والتعاون بين الشعوب . وفي رسالة وجهها بواسطة امانة سر الفاتيكان الى رئيس بلدية برشلونة باسكوال ماراغال اعرب البابا عن تشجيعه للمنظمين وجميع المشاركين الذين يسهمون في جعل هذه التظاهرة الرياضية مناسبة لتعزيز الروابط الاخوية والروحية بين الرجال والسيدات في العالم .

نصف دقيقة = ٣٣٥ الف دولار

● اعلنت شبكة (ان . بي . سي) التلفزيونية ان نصف دقيقة من الاعلان على شاشاتها خلال الدورة الاولمبية ستكلف (٣٣٥) الف دولار . وتتوقع الشبكة التي دفعت (٤٠١) مليون دولار لحقوق النقل التلفزيوني ربحا مقداره (١٠٠) مليون دولار وهي ستبث المسابقات على مدى (١٦١) ساعة بعد النقل من القمتها .

مانديلا في برشلونة

● وصل الى برشلونة امس الاول نيلسون مانديلا رئيس منظمة المؤتمر الوطني الافريقي لحضور منافسات الدورة التي تشارك فيها جنوب افريقيا لاول مرة منذ (٣٢) عاما . وكانت اللجنة الاولمبية الدولية قد قررت اشراك جنوب افريقيا في الدورات الاولمبية بعد ان اتضح للجنة توجه حكومة جنوب افريقيا نحو انهاء سياسة الفصل العنصري .

لعنة المنشطات

● علم امس الاول من مصدر موثوق في برشلونة ان نتيجة الفحص المضاد الثاني لعينات البول الخاصة بخمسة من لاعبي المضمار والميدان النيجيريين جاءت ايجابية . وكانت نتيجة الفحص الاول للعينات التي اخذت لستة من الرياضيين خلال مشاركتهم في حزيران الماضي في تجارب اختيار منتخب نيجيريا لالعاب المضمار والميدان المشارك في دورة برشلونة الاولمبية جاءت ايجابية ايضا . واعلن الجنرال هنري اديفوبي عضو الاتحاد الدولي لالعاب المضمار والميدان نتيجة الفحص الاول من دون ان ينتظر نتيجة الفحص الثاني المعتاد وهذا مخالف للانظمة واكد ان خمسة رياضيين سيوقفون اربع سنوات □

بن .. غادر سيئول حزينا ..

بن ج... ون لحظة الفوز المزيف في سيئول !